بسم الله الرحمن الرحيم

الندوة

AL NADWA

جريدة يومية تصدر بمكة المكرمة

PUBLISHED IN MAKKAH No. 9531 TUESDAY MAY. 29, 1990 — ١ ريال — ١٦ صفحة — الثلاثاء ١٤١٠هـ - ٨ الجوزاء ١٣٦٨ش - ٢٩ مايو (أيار) ١٩٩٠م - السنة ٣٢ - العدد ٩٥٣١

القمة تحذر المغامرين وتؤكد على التضامن في وجه التحديات

تحليل شامل في خطابات القادة للمتغيرات وسبل مواجهتها

تحذير تل أبيب من أي عدوان على الدول العربية والتأكيد على الرد بأسلحة الدمار الشامل

كلمة الندوة

الثقة والمسؤولية في القمة التاريخية

من موطن الثقة والشعور الكامل بالمسؤولية التاريخية . انطلقت اخطر واهم قمة عربية يوم امس في بغداد . لتضع الامة وقضاياها على ابواب صفحة جديدة من العمل المشترك والواعي لمخاطر المرحلة ومتطلباتها

ولقد كان ابرز ما تضمنته تصريحات القادة وكلماتهم في الجلسة الافتتاحية . ذلك التشخيص الدقيق للمخاطر التي تواجه الامة . سواء في مجال اغتصاب الارض والحق العربي . وحشد التواطؤ الدولي ضد هذا الحق . او استخدام اسلوب التهديد والإرهاب ضد الدول العربية . لمنع تكاتفها وتضامنها . وحرمانها من حق الدفاع عن النفس . وامتلاك الاساليب والسبل الحديثة لذلك .

ويكفي في هذا المجال ان نشير الى ماصدر عن الرئيسين صدام حسين وحسني مبارك من تاكيد الرد على العدوان بقوة . وتحذير المغامرين من اية اعتداءات على اي دولة عربية .. وهما تاكيد وتحذير الى مخططي ومدبري مثل تلك الاعتداءات التي حفلت بها الفترة الماضية من الصراع العربي ـ الصهيوني . واذا كانت تلك الاعتداءات قد دبرت ونفذت ضد الاراضي العربية فانها لم تعتمد على قوة أعداء هذه الامة . بقدر استنادها الى التمزق العربي والشتات الذي عاشته الطاقات العربية ..

واليوم يجيء مؤتمر بغداد الطارىء وسط ظروف وتفاعلات اقليمية ودولية . كشفت امام القادة والعرب عامة . مساحة الخطر ومصادره . ومع الاجماع على مواجهته بحرمان المتآمرين والمعتدين من عامل التمزق وتفرق الامكانيات ويكفي ان يشهد العالم هذه الحالة من الاستنفار التي اعلنتها قوات الاحتلال في الارض المحتلة . والروح المعنوية العالية والواثقة التي نفختها القمة في ابطال الانتفاضة في مقارعتهم اليومية للاحتلال الذي اضطر لوضع قواته في حالة التاهب لمواجهة الصحوة العربية سواء داخل الارض المحتلة او خارجها

ولقد أعرب خادم الحرمين الشريفين عن تطلعات الامة وقياداتها نحو قمة بغداد .. حين اعلن انه يتطلع الى ان يتمكن مؤتمر القمة الاستثنائي الذي يجيء في مرحلة مهمة من مراحل تصدي الامة العربية لما يحيق بها من أخطار وتحديات ـ من التوصل الى قرارات تتسم بالايجابية وتنبع من المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتق القادة في جمع الشمل وتوحيد الكلمة وتعزيز العمل العربي المشترك وهو ما يستوجب تناسي الخلافات الشكلية ووضعها جانباً . لتغليب المصلحة العربية العليا على ماعداها .

وما من شك في أن هذه الدعوة المخلصة هي لسان حال كل عربي اليوم . وهو ماعبر عنه ايضاً القادة في كلماتهم امس . لان قاعدة التضامن وجمع الكلمة والصف . هي المرتكز الرئيسي . للوصول الى الاهداف المشتركة . خاصة إذا وضعنا نصب اعيننا المتغيرات المتلاحقة عالميا . وانعكاساتها على الامة العربية وقضاياها المصيرية . ليس في المجال السياسي فحسب . بل وفي المجالات الاقتصادية والاجتماعية والامنية والتقنية .

وهذه هي المهمة الاولى أمام القمة العربية الطارئة فالتحديات معروفة . والتهديدات معلنة . ولدينا الطاقات الكافية للرد والتصدي والمواجهة .. والقيادات العربية تتحمل اليوم مسؤولياتها باقتدار وثقة . والامة تتطلع بأمل ورجاء الى النتائج الايجابية الفعالة لقمة نادرة في التاريخ العربي الحديث .

«الندوة»

عرفات يدعو لتشكيل مجلس لرصد المخاطر التي تهدد الأمن القومي العربي

بغداد ـ محمد القدادي :

بدأت اعمال القمة العربية الطارئة في بغداد يوم أمس في اجواء سيطرت عليها المشاعر والاحاسيس بخطورة التحديات المفروضة على الامة العربية . والدعوة الى حشد الطاقات وتنسيق الجهود في مواجهة التهديدات والمتغيرات الدولية . والتحذير من اي عدوان على العرب .

وقد افتتح الرئيس العراقي صدام حسين بكلمة شاملة تناول فيها الاوضاع العربية وما تتعرض له الامة وقضاياها من تهديدات ومخاطر . وحذر الرئيس العراقي اسرائيل مجدداً من انه في حالة اعتدائها على اية دولة عربية فانها ستُضرب بقوة واذا استخدمت اسرائيل اسلحة ذات دمار شامل .. فاننا سنستخدم ما لدينا من اسلحة دمار .. ودعا الامة العربية الى التضامن ولحمل مسؤولياتها التاريخية في هذه الفترة الحرجة واكد على تميز هذه القمة عن القمم العربية السابقة بسبب طبيعة الظروف والاوضاع الحالية .

وقدم الرئيس صدام حسين في كلمته تحليلا لما يجرى على الساحة العالمية من متغيرات دولية وكيفية التعامل العربي مع هذه المتغيرات فاشار الى ان الصراع بين العملاقين وتقسيم العالم ضمن نفوذهما قد الحق بالعالم العربي الكثير من الاضرار والنكبات .

كلمة القليبي

ثم تحدث السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية فقال ان قمة بغداد تعقد في ظروف حرجة نظرا للمتغيرات الدولية والتهديدات التي يتعرض لها بعض الاقطار العربية .

واضاف انه على صعيد الصراع العربي الاسرائيلي وقضية فلسطين فقد حققت الانتفاضة مكاسب كبيرة للقضية .. الا انه نبه الى ان الهجرة اليهودية الى الارض المحتلة تشكل تحديا ضخما للعرب في هذا الصدد .

واشار القليبي الى تعرض الاردن وسوريا ولبنان لمؤامرات صهيونية وقال اننا ندرك المخاطر التي تستهدف الاردن والتي ستكون موضع نقاش في هذه القمة .

واشار الى الحملة العدوانية الاسرائيلية الغربية التي تعرض لها العراق مؤخرا بحجة امتلاكه لاسلحة متطورة .. فقال انها تاتي بسبب تاكد اسرائيل عن قدرة للعراق على دحر اي عدوان يتعرض له .

دعم الأردن

كما قدم الملك حسين عاهل الاردن في كلمته تحليلاً شاملاً للمؤامرات والتحديات التي تواجهها الامة العربية .. واستعرض المخاطر التي يتعرض لها الاردن وعدة دول عربية .. وخطورة الهجرة اليهودية السوفيتية .. وطرح عدداً من التساؤلات حول ما تمثله هذه الهجرة من عدوان على الحقوق العربية والفلسطينية .. ووجه الملك حسين الشكر للدول الشقيقة التي تقدم العون للاردن .. ودعا الى دعم المملكة الاردنية في ضوء الاوضاع والتهديدات الحالية ووقوفها على اطول خط من المواجهة مع العدو الصهيوني .

بشائر خير

ثم تناول الرئيس المصري حسني مبارك الامكانيات العربية والتهديدات الموجهة الى الامة وضرورة التضامن وحذر من اي عدوان على العرب وقال اننا نرى في الافق البعيد والقريب بشائر خير ومؤيد لهذه الامة العربية . اكثر مما نرى من نذر الشر والاخطار كما ان قوتنا تكمن في قدرتنا على رؤية طريقنا وتحديد مسيرنا . وادراك ان مصالح الشعوب تتحقق لا بالتعبير المجرد عن الغضب . بل بالاصرار الواثق على الهدف . وان قوتنا تنبع من وحدة صفوفنا . والتحام ارادتنا .

وقد اختتمت الجلسة الافتتاحية التي استمرت زهاء الثلاث ساعات ـ بكلمة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تناول فيها الجهود التي بذلها ضمن المساعي العربية للمحافظة على الحقوق العربية ..

كما تحدث الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وشكر القادة الذين رحبوا باعلان الوحدة بين شطري اليمن .

الجلسة المسائية

وقد انهى اصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة الدول العربية مساء امس الجلسة المسائية لمؤتمر القمة العربي الاستثنائي .

وقد القيت خلال هذه الجلسة التي رأسها فخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية فيما رأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وفد المملكة العربية السعودية في المؤتمر القيت كلمات كل من فخامة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين وفخامة الرئيس محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية والفريق عمر احمد حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان ومعالي امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد .

واعلن الرئيس صدام حسين رفع الجلسة على ان يستانف المؤتمر اعماله بعقد جلسة مغلقة تقتصر على رؤساء الوفود في الساعة الحادية عشر من صباح اليوم الثلاثاء .

وخلال كلمته طالب السيد عرفات بتشكيل مجلس متفرغ لرصد المخاطر التي تهدد الامن القومي العربي

كما دعا إلى اجتماع مجلس الدفاع العربي المشترك لصياغة استراتيجية عربية جديدة ..

واشار عرفات إلى ان الهجرة اليهودية تخلق الشروط الديموجرافية والعملية للتوسع الاسرائيلي

وفي الوقت الذى اكد عرفات اننا لسنا دعاة حرب ولكننا طلاب حق وحرية وسيادة . طالب بصياغة خطة سياسية لتطوير علاقات الصداقة والتعاون مع كافة دول العالم .

●● خادم الحرمين الشريفين على راس الوفد السعودي في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة العربي الطارىء يوم امس في بغداد ـ «واس»

[وقائع جلسات القمة]
[داخل العدد]

٣٠٠ ,٦ مليون دولار دعم من المملكة لأبطال الانتفاضة

تونس ـ واس ـ اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان المملكة قدمت يوم السبت الماضي دعما سخيا للشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة

ونقلت الوكالة عن مصدر مسؤول فلسطيني في المملكة قوله لا نستطيع الا ان نعرب عن تقدير الشعب الفلسطيني ومجاهديه وقيادة التحرير الفلسطينية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز على مواقفه الثابتة في دعم الشعب الفلسطيني من اجل نصرة فلسطين واستمرار الانتفاضة حتى التحرير والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

وكانت المملكة العربية السعودية قد بدأت دفع الاقساط الشهرية للانتفاضة الفلسطينية منذ شهر مارس ١٩٨٩ م بمعدل ستة ملايين وعشرين الف دولار شهريا وفقا لقرارات مؤتمر قمة الجزائر عام ١٩٨٩ م .

ومن ثم استمرت المملكة في دفع الاقساط المستحقة شهريا حتى شهر مايو ١٩٩٠ م وبذلك يكون اجمالي مادفعته المملكة العربية السعودية حتى شهر مايو الحالي من دعم للانتفاضة الفلسطينية تسعين مليونا وثلاثمائة الف دولار امريكي .

قمة خليجية

بغداد ـ ق ن ا ـ علمت وكالة الانباء القطرية ان قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية سيعقدون اجتماعا صباح اليوم الثلاثاء في تمام الساعة العاشرة والنصف بمقر اقامة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ويسبق هذا الاجتماع جلسة القمة العربية المقرر عقدها في الساعة الحادية عشرة بتوقيت بغداد .

رفع بيان الثلاثية إلى القادة العرب

بغداد ـ محمد القدادي

عقد وزراء خارجية اللجنة الثلاثية العليا حول قضية لبنان والمشكلة من المملكة والمغرب والجزائر اجتماعاً مساء امس استغرق ساعة ونصف الساعة في مقر اقامة صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية .

وقد صرح «للندوة» الصحيفة العربية الوحيدة التي حضرت الاجتماع كلا من معالي وزير خارجية المغرب د عبداللطيف الفيلالي ومعالي وزير خارجية الجزائر احمد الغزالي في تصريح مشترك ان خروج بيان اللجنة الثلاثية قد وزع على القادة العرب قبيل صباح أمس في شبه ورقات قبل بداية الجلسة الافتتاحية .. واضاف «للندوة» ان البيان لن يخرج في اطاره عن بيان اللجنة السابق مشيراً الى ان خادم الحرمين الشريفين سيقوم بشرح ما تم تحقيقه من انجازات على مستوى اللجنة خلال القمة العربية وذلك حسب ظروف الجلسات .

وقد صرح مصدر عربي كبير «للندوة» ان اللجنة الثلاثية ستعرض المستجدات على الساحة اللبنانية منذ بيانها الاخير . كما سيتضح من خلال دعوة خادم الحرمين الشريفين لحل الازمة اللبنانية والتي سيعقدها الله خلال احدى جلسات مجلس الوزراء مؤخراً .

سعود الفيصل : الظروف الحالية تستدعي وقفة عربية واحده

بغداد ـ واس ـ اوضح صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ان اهمية انعقاد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد تكمن في اهمية الظروف الحالية التي تستدعي وقفة عربية واحدة .

وقال سموه في تصريح لوكالة الانباء العراقية : «ان هذا اليوم يوم مبارك ان شاء الله يجتمع فيه قادة الامة العربية في هذا البلد الحبيب الذى كان يرفع رأس العرب في كل مناسبة» .

وكان وزراء الخارجية العرب قد تبادلوا وجهات النظر حول الموضوعات المتعلقة بالتوصيات التى سيرفعها الوزراء الى القادة العرب .

وجاء ذلك خلال مادبة العشاء التى اقامها نائب رئيس الوزراء وزير خارجية العراق طارق عزيز تكريما لوزراء الخارجية العرب

خادم الحرمين يلتقي بالقادة العرب على هامش القمة

بغداد ـ واس ـ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في مقر اقامته في بغداد مساء امس فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية

وحضر المقابلة الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين .

كما حضرها الوفد الرسمي المرافق لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في مقر اقامته ببغداد مساء امس فخامة الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية يرافقه السيد علي سالم البيض نائب رئيس الجمهورية اليمنية

وحضر المقابلة الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين

استقبال الرئيس التونسي

كذلك استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في مقر اقامته ببغداد مساء امس فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية

وحضر المقابلة الوفدان الرسميان المرافقان لخادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس زين العابدين بن علي

أملاً نجاح القمة الطارئة .. سمو ولي العهد يؤكد :

جده ـ واس ـ رأس نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الجلسة التى عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس الرابع من شهر ذي القعدة لعام ١٤١٠ هـ في قصر السلام بمدينة جده .

وعقب الاجتماع قال معالى وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر في تصريحه لوكالة الانباء السعودية ..

في مستهل جلسة «اليوم» اطلع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ المجلس على خلاصة الجولة التى قام بها سموه الكريم بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الى عدد من الدول العربية الشقيقة بهدف التشاور وتبادل وجهات النظر حول قضايا المنطقة في ضوء الاحداث والتطورات المستجدة على الصعيدين العربي والدولي .

واوضح سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز انه وجد لدى القادة الاشقاء الذين التقى بهم في جولته تفهما شاملا وعميقا وادراكا واسعا للواقع الذى تعيشه الامة العربية وسط التحديات المحيطة بها من مختلف الجهات وفي اكثر من مجال .

واشاد سموه الكريم بما لمسه في كل العواصم التى زارها من المشاعر الاخوية الصادقة والمودة الخالصة للمملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا .

وقال ـ حفظه الله ـ نحمد الله كثيرا على المكانة التى تتبوؤها بلادكم في قلوب الناس ونسأل الله ان يديم على هذا البلد واهله نعمة الإسلام وما افاء الله عليها من النعم الوفيرة وفي مقدمتها الامن والرخاء والاستقرار

واضاف وزير الاعلام يقول ..

عقب ذلك استمع المجلس بتوجيه كريم الى تقرير موجز عن ابرز ما تناقلته وسائل الاعلام خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة من الاخبار والتعليقات حول انعقاد مؤتمر القمة العربى الاستثنائى الذى بدأ اعماله «اليوم» في العاصمة العراقية بغداد .

واعرب المجلس عن اصدق تمنياته في ان يوفق الله قادة الامة العربية اللذين يلتقون اليوم في بغداد على الصفاء والمحبة الى كل ما يحقق امال وتطلعات شعوبهم وان يمكنهم من تحقيق النجاح المرتقب في القرارات التى ستصدرها القمة عبر معالجتها للقضايا التى يتضمنها جدول الاعمال .

مخاطر الغزو الاعلامى

ومضى الوزير الشاعر يقول ..

وعلى صعيد الشئون المحلية وفي المجال الاعلامى تحدث نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبدالله بن عبدالعزيز عن المخاوف التى لمسها من الكثير ـ عن مخاطر الغزو الاعلامى الذى ستواجهه المنطقة عبر الاقمار الصناعية خلال السنوات القادمة .

وشدد سموه الكريم على ضرورة تعاون جميع دول المنطقة العربية بدءا بدول مجلس التعاون الخليجى لتكثيف الجهود المشتركة الرامية الى وضع الحلول السريعة لما قد يفد الينا عبر الفضاء من امور قد لا تتفق مع آدابنا وعاداتنا الاجتماعية وتعاليمنا الاسلامية

وعلم سموه الكريم من الوزراء المختصين بان هذا الموضوع قد بات محل اهتمام دائم وبحث مستمر من جميع المؤتمرات الاعلامية العربية والاسلامية السابقة واللاحقة .

وتابع وزير الاعلام يقول ..

وبالنظر في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال اصدر المجلس عددا من القرارات ومنها ..

اولا/تفويض سمو وزير الداخلية او من ينيبه بالتوقيع على اتفاقية التحقق من الاتجار بالمخدرات ومصادرة عائدات الاتجار بها بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال ايرلندا حسب الصيغة المرفقة بهذا القرار مع مراعاة اجراءات الاتفاقيات الدولية الموافق عليها بقرار مجلس الوزراء رقم ١٢١٤ وتاريخ ١٣٩٧/٩/٢٣ هـ

ثانيا/الموافقة على تفويض معالى وزير المالية والاقتصاد الوطنى بالتوقيع النهائى على البروتوكول التابع للاتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية الفرنسية من اجل تجنب الازدواج الضريبي بشان الضرائب على الدخل والارث والتركات الموقعة في ١٨ فبراير ١٩٨٢ م والمصادق عليها بالمرسوم الملكي رقم م/٤ وتاريخ ١٤٠٣/٢/٢٨ هـ والمجددة بالمرسوم الملكي رقم م/٤١ وتاريخ ١٤٠٩/٧/٢ هـ على ان تتم مراعاة ما ورد في مذكرة شعبة الخبراء رقم ١٢٩ وتاريخ ١٤٠٨/٨/٢٢ هـ .

وبعد ان يتم التوقيع النهائي على البروتوكول المذكور بعد تعديله وفق ما اشير اليه في الفقرة السابقة ترفع النسخة الاصلية النهائية الموقعة باللغتين المعتمدتين الى مجلس الوزراء لاستكمال اجراءات المصادقة عليه

ثالثا/الموافقة على قواعد تنظيم لوحات الدعاية والاعلان بالصيغة المرفقة بالقرار .

وقد اعد مشروع مرسوم ملكى بذلك صيغته مرفقة بالقرار

رابعا/الموافقة على اعفاء بعض موظفي الامانات البلديات ومصالح المياه والصرف الصحى والمجمعات القروية الملاحظ عليهم من قبل هيئة الرقابة والتحقيق من اعادة بدل النقل الشهرى المصروف لهم والبالغ مجموعه تسعة عشر مليونا وثلاثمائة وخمسة وسبعين الفا واثنين وخمسين ريالا وسبعين هللة مخالفة لاحكام المادة ١٢/٢٧ من اللوائح التنفيذية لنظام الخدمة المدنية .

وعلى وزارة الشئون البلدية والقروية تصحيح الوضع اذا كان لا يزال قائما كما يقضى القرار بتاليف لجنة من كل من وزارة الداخلية ووزارة المالية والاقتصاد الوطنى ووزارة الشئون البلدية والقروية والديوان العام للخدمة المدنية وديوان المراقبة العامة لوضع الضوابط اللازمة لحسن استخدام السيارات الحكومية طبقا للانظمة والتعليمات

واختتم معالى الوزير الشاعر تصريحه مفيدا ان المجلس قد وافق على تعيين الاستاذ احمد بن سعيد القحطانى على وظيفة مستشار في وزارة المالية والاقتصاد الوطنى بالمرتبة الخامسة عشرة كما وافق على تعيينات اخرى بالمرتبة الرابعة عشرة

في تقرير لمعهد عالمي

ايران تعاني من تدهور اقتصادي مريع

لندن ـ واس ـ اكدت دراسة استراتيجية متخصصة نشرت في لندن ان الاقتصاد الايراني يعانى من ازمة حادة وتدني في الانتاج

وقالت الدراسة التى اصدرها هذا الاسبوع «المعهد العالمى للدراسات الاستراتيجية» ان انتاجية المصانع في ايران تتراوح بين ٢٠٪ و٣٠٪ فقط من كفاءتها الكليه وان مستوى التضخم السنوى في ايران يفوق معدل ٣٠٪ الذى اعلنت عنه الحكومة الايرانية

كما اكدت الدراسة استمراء السوق السوداء في ايران وعدم ثقة رجال الاعمال في السياسات الاقتصادية المتعلقة للحكومة الايرانية

واضافت الدراسة ان الشركات العالمية احجمت عن الاستثمار في ايران لان نظمها الاقتصادية غير مستقرة ولاتبعث على الاطمئنان .

كما كشفت الدراسة ان اسعار العقارات في ايران تضاعفت خلال عام ١٩٨٩م وان رجال الاعمال الايرانيين يفضلون استثمار اموالهم في السوق السوداء وشراء العملة على الاستثمار في مشروعات البنية الاساسية

ومضت الدراسة قائلة ان دخل ايران من النفط الذى بلغ عام ١٩٩٩م ١٢ بليون دولار غير كاف لوقف التدهور الاقتصادى المريع الذى تعاني منه الحكومة الايرانية [تفاصيل اخرى ص ٦]

[تفاصيل اخرى ص ٦]

القاسم ينوه بعلاقات بلاده مع المملكة

بغداد ـ محمد القدادي

في تصريح خاص «للندوة» اكد السيد مروان القاسم وزير الخارجية الاردني متانة وعمق العلاقات السعودية ـ الاردنية . واشاد معاليه بدعم المملكة المستمر والمتواصل للاردن وشدد معاليه على حرص بلاده على ان تكون علاقاتها مع جميع الاطراف والدول الشقيقة والصديقة في ارفع مستوى

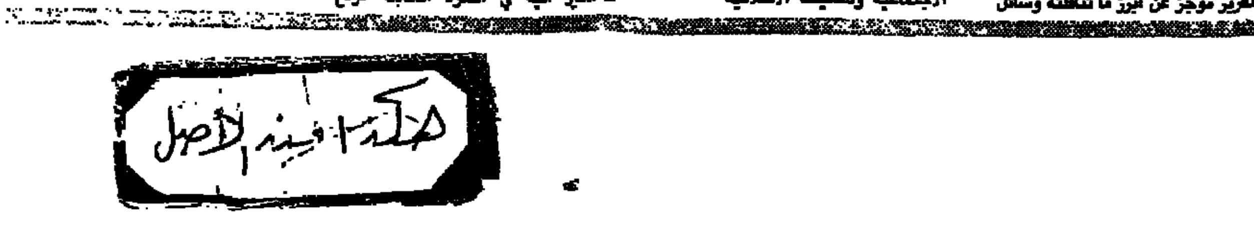
اجتماع وزراء نفط المملكة والإمارات والعراق

الرياض ـ محمد القدادي

عقد وزراء النفط في كلا من المملكة والعراق والإمارات عصر في بغداد اجتماعاً ثلاثياً دام ساعة واحدة وذلك في مقر اقامة معالي وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة الاستاذ هشام ناظر

استهدفت بحث اخر التطورات في السوق البترولية وتطويرها وقد صرح «للندوة» عقب الاجتماع الدكتور مانع سعيد العتيبه قائلاً لقد تابعنا باهتمام تطورات السوق البترولية عقب اجتماعنا الاخير في جنيف وناقشنا الاوضاع الحالية بتوسع

وفي ختام تصريحه «للندوة» الصحيفة الوحيدة التي حضرت الاجتماع قال ان اجتماعنا وارد في اى لحظة وفي اى وقت للتنسيق وتدارس الامور البترولية



هكذا من الأصل









● القادة العرب ووفود دولهم في الجلسة الافتتاحية للقمة العربية في بغداد امس . ـ واس ـ الندوة

القمة العربية الطارئة تبدأ أعمالها بتشخيص التهديدات وسبل مواجهتها

بغداد ـ محمد القدادي

بدأ اصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة الدول العربية اعمال مؤتمرهم الاستثنائي في بغداد الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس (بتوقيت المملكة) . ويرأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وفد المملكة العربية السعودية الى القمة .

وقد سمح لمصوري الصحف ووكالات الانباء بدخول قاعة الاجتماعات لالتقاط الصور التذكارية لوقائع الجلسة الافتتاحية للقمة العربية التي عقدت بقصر المؤتمرات ببغداد .

وقد بدأت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بكلمة لفخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الذي استهل كلمته بقول الله تعالى .

﴿ كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ﴾

ورحب فخامته باصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة الدول العربية قائلاً اهلاً وسهلاً بكم في بغداد مدينتكم التي تعرفون مدى زهوها وفرحها بحضور جمعكم العزيز اليها وبدى ترحيبها بكم بانها تستذكر بالاضافة الى معاني الحضور هذا معانيها التاريخية وتستحضر دورها ومسؤولياتها في الظرف الحاضر بوصفها المدينة التي بناها العرب عندما حملوا مشعل النور الى الانسانية كافة ليبلغوا رسالة السماء التي شرفهم الله بحملها بعد ان امنوا بها وهي المدينة التي ظلت عند عهدكم بها امينة على تاريخها والمعاني الجليلة التي رافقت بناءها في عهد ابي جعفر المنصور .

وقال فخامة الرئيس صدام حسين . انكم ايها الاخوة في بلدكم العراق الذي يتمنى كل فرد فيه ان نعبر نيابة عنه ونهتدي سلوكا وقولا الى مايليق بمقام المناسبة عند ترحيبنا بكم وتسهيل التئامكم وعملكم الذي يتمنى كل العرب ان يكون مجيدا وناجحا .. فاهلا وسهلا بكم ايها الاشقاء .. وايها الحضور الكرام ..

واضاف فخامته يقول .. قبل لقائنا هذا بايام وتحديدا في الثاني والعشرين من

التغطية المصورة :
محمد ابراهيم (الندوة)
(واس) - (واع)

هذا الشهر بزغ فجر جديد في سماء اليمن فصارت يمنا واحدا .. دولة واحدة وقيادة واحدة مثلما كانت في عهودها التي ازهرت واثمرت فيها وكانت نبعا ثرا للعروبة والحضارة العربية وهاهي اليوم ترث باستحقاق ذلك التراث الخالد يتربع في قمته الاخ الرئيس علي عبدالله صالح والى جانبه اخوه النائب علي سالم البيض فمبروك لهما هذا الانجاز التاريخي الكبير .. والعظيم .

وبارك فخامته لشعب اليمن وقيادته ورجالاته وجميع العرب هذا الانجاز .

وقال فخامته : اننا نلتقي هنا في بغدادكم لنعمل معا الى مايهدينا اليه الله بانه خير تحت عنوان اساسي وضع للمؤتمر هو الامن القومي والتهديدات التي يتعرض لها وكيفية مواجهتها وعناوين اخرى ذات صلة .

مؤتمر متميز

واضاف فخامته يقول : ان كل مؤتمر ينعقد فيه جمع العرب على مستوى قادته ينشد ابناء العروبة في كل مكان بحس مرهف الى معرفة مايصدر عنه بعد ان يكبر فيهم الامل والدعاء الى الله بان يستجيب القادة الى مايتمنون .. غير ان مؤتمركم هذا له ظرف خاص وارجحية مميزة على غيره .

وطبقا لظرفه الذي افرز عنوانه الاساسي فان تطلع ابناء الامة العربية الى مؤتمركم الذي ينعقد اليوم واهتمام العالم به هما حالة خاصة وايضا قد لايماثلها او يقترب منها الا القليل من مؤتمرات القمة التي عقدت من قبل .

الاهداف العربية والتحديات

وقال فخامة الرئيس العراقي : اننا نؤمن كما تنص القوانين الاساسية في بلداننا باهمية الشعب وانه مصدر السلطات فالواجب الدستوري الى جانب الواجب القومي يقتضيان ان تحرص جميعا على ان تكون موضوعات هذه القمة ومستوى قراراتها ومستوى تصرفنا وتفكيرنا متصلة اتصالا حيا بما تعرفه او نتحسسه من اتجاهات الرأي العام في المجتمع العربي وبذلك نضيف حسنة تقدير خاص من شعوبنا الى جانب سجل كل منا وماليديه من حسنات في تادية مسؤولياته تجاه شعبه .

وتابع فخامته يقول : رغم ان عنوان المؤتمر والاحداث المتصلة به وتوقيت انعقاده قد تنبىء بان الحال محض حال ظرفي او انه مرتبط بزمن الحاضر بسبب ، الا اننا نرى بان ارساء اسس متينة لمفاهيم هذه العناوين والتدابير المطبقة لها انما يمتد الى المستقبل عندما نفتح بتكاتف اخوي رصين في ذلك المستقبل حزمة ضوء لانطفىء بعون الله تهدي ركب الامة الى مايهتدي اليه من تطلع وعمل في اجواء تبتعد فيها التكسلات وتزاح فيها عن الدرب الحفر المظلمة بعد ان ينزع العرب مجتمعين انياب الذئاب الكاسرة التي تنطلق عليهم لتعطل حركتهم الى امام ولتنهش وليد املهم لحاضر مسور بالعز ومستقبل افضل يجدد الدور الانساني لامتهم المتطلعة دوما لتحقيق كامل اهدافها القومية والانسانية .

وحدة الصف

وقال فخامة الرئيس صدام حسين .. قد لايعرف كل المواطنين العرب ايها الاخوة معاني العناوين التي صيغت بمفاهيم سياسة العصر لتكون جدولا لاعمال المؤتمر . وقد لايعرف بعضهم مثلما نعرف نحن المجتمعين هنا المعاني التفصيلية الشمولية للامن القومي ومستلزمات صيانته والتعبير عنه بصورة مطمئنة وفعالة ولكنهم يعرفون بالاتجاه العام وبالحس التاريخي الجواب الصحيح على كيف يصبح العرب في حال افضل .. وهم يعرفون ان من بين الحال الذي يرونه انه الافضل لنا كعرب هو تجنب الطمع والضغائن والدسائس والايذاء والتضامن الصميم في السراء والضراء فيما بيننا .

وان تكون تجاه العدوان صفا وان تكون امكاناتنا حالة واحدة بالاتجاه العام حيثما اقتضت الضرورة التفصيلية ان لم تكن بالتفاصيل وان يقترن القول بالفعل لمعنى اننا امة واحدة وان طرزت سلحتها احدى وعشرون دولة وان تكون تجاه من يجانب مفاهيم الامن القومي من بين صفوفنا صفا بالحد من نزواته وسياساته وان تكون مواقفنا متسمة بالشفافية لنتفاعل معها فيما بيننا على مستوى القادة وليتفاعل الجمهور مع الصائب منها ويتهيأ لمستوى العمل الواجب لها ومستوى التضحيه من اجلها وان يؤمن من يؤمن بالمصير الواحد لامة العرب بان الامن القومي كل لايتجزأ .

وقال فخامة الرئيس العراقي ولكي يتحقق بصورته الصحيحة ليس بالامكان ان ينظر اليه نظرة جزئية او تجزيئية وان ميدانه ليتحقق كما ينبغي او كما يجب هو ميدان الحياة كلها لا انفصام بين الحال

السياسي والاقتصادي والثقافي والاعلامي عن الحال العسكري فيها ولا انفصام بين الشعبي والرسمي وبين المادي والمعنوي فيها .

٢١ نظاما

وتابع فخامته يقول : اننا نعرف ايها الاخوة مثلما تعرفون ان امة تضم بين حناياها واحدا وعشرين نظاما مع ما يتصل بكل نظام منها من ظروف وامكانات ورؤية لابد ان تنعكس بقدر من التفاوت في زاوية النظر الى اى امر من الامور والى اى موقف من المواقف ولكن ولاننا امة واحدة فالواجب يقتضي ان نركز على نقاط الالتقاء المشتركة وعلى العوامل التي تجمع الامة الواحدة لتبني عليها .

واضاف ان عوامل الخصوصية والوطنية المرتبطة بظرفها مما هو معروف لا تحتاج الى ان نركز عليها لتلفت الانتباه الى ضرورة ادخالها في الاعتبار ذلك انها هي بحد ذاتها ولانها بنت تفاصيل الحياة مما هو معتاد في ظرفنا الراهن قادرة على ان تلفت الانتباه الى نفسها وان تدخل ثقلها في الاعتبار في اى وقت ومن غير جهد لو اناة .

وقال فخامة الرئيس العراقي ..

اننا لسنا في وحدة قومية كاملة لتلفت الانتباه الى اهمية ادخال الخصوصية الوطنية او المحلية او مصلحة الجماعة في اقطارنا ضمن اعتبارات الرؤية والقرار والسياسات ولسنا بصدد دستور للوحدة لنفعل ذلك لهذا ولان التفكير بالعمل القومي ومبادئه وما يقتضي من سياسات ترتبط به وما يستلزم من تضحية جدية هو نوع من الجهاد في بعض جوانبه لانه ليس حاله الاعتياد وانما هو حاله الارتقاء الى مستوى جديد من التفكير والعمل يستدعي ان نذكر به وان نبرز عوامل التوحد التي تستوجب ادخالها في اعتبارنا عند القرار على موقف موحد يقتضيه العمل القومي ودواعي امنه .

واضاف فخامته يقول . من ذلك فان التفاوت الكبير في مستوى النمو الاقتصادي والثروة والتطور الثقافي والتقني والعلمي ومستوى القدرة العامة والتعبير عنها قبولا او رفضا لاى عرض اجنبي وطريقة التعامل مع الاطماع والسياسات غير المشروعة للاجانب وغير ذلك من العناصر هي كلها قد تكون ثغرات في جدار الامن القومي العربي اذا لم نحسن التعامل معها ومعالجة السلبي منها ويصبح بعضها قاتلا للوطني والقومي من العلاقات والقدرات والرغبات ومانعا من ان تأخذ مداها كما ينبغي ذلك لان قوة الوطني وضعفه متداخلة مع القومي من الامور قوة وضعفا ولان احضار القومي تفكيرا وسلوكا الى جانب الوطني يعد مهماز اساسيا وغطاء عقائديا صحيحا للوطني وهو مصدر التشجيع والالهام لكل ما هو قوي ومقتدر في الوطني ضمن اقطارنا وهو وليس غيره القادر على ان يجعل ابناء الامة يتخلصون من ذلك الشعور والسلوك المزدوج الذي تفرضه حقيقة اننا فعلا وليس اختراعا ابناء امة واحدة وفي الوقت نفسه نعيش الحالة الوطنية المحلية ونتنفس في تفاصيلها الضيقة رغبة وتركيز مع اى استعداد وقدرة للتوق الى ربط الوطني بالقومي ولنعطي الوطني كما قلنا القوة والاقتدار الصحيحين لننتقل معا وفي كل اقطارنا وبخطوات رصينة وثابتة الى مستوى جديد من المهمة وما يتصل بها من امكانات وخطط وجهد .

خطر الازدواج

وقال فخامته .. ان خطر الازدواج تجاه حقيقة اننا امة واحدة وليس امما وعدم انعكاس هذه الحقيقة في السياسات العامة وفروعها احيانا من سياسة خارجية وداخلية اقتصادية واجتماعية وثقافية وعسكرية وغيرها لا يكمن فيما يخلقه من اهتزاز وارتباك في الجانب الفكري والعقائدي فحسب وانما ينعكس على مجمل شؤون الحياة وعلى مستوى علاقة المواطن بامته وعلاقة الحاكم او القائد بشعبه .

واضاف فخامته يقول .. ان واحدا من اسباب ضعف العرب هو ضعف الاهتمام بصياغة او اتخاذ موقف موحد للشعب والقادة بما يضمن خط التحرك واتجاهه ليحقق الزخم والاثر المعنوي والمادي لانجاز الاهداف المقررة .

وتابع فخامته يقول ..

هذا ما نغفل عنه احيانا بما في ذلك في بلدكم الذي انتم فيه الآن . واذا ما اريد لقرارات هذه القمة ان تكون محققة لاى حد مما تامله امتنا فينا وتنتظره منا فعلينا ان نستذكر مشاعر وراء عواطفنا داخل بيوتنا في الاسابيع الماضية ومشاعر وآراء اصدقائنا الشخصيين من الشعب وآراء ومشاعر من التقينا بهم من ابناء الامة في ذلك حضروا الى بغداد على مستوى المؤتمر العربي الشعبي الذى انعقد في بغداد وقرارات الاتحادات والنقابات والجمعيات المهنية والشعبية ومواقف الصحافة على مساحة الوطن العربي ..

كلنا .. وعند ذلك واذا ما تفاعلنا ونحن عازمون على هذا بعون الله وتعاملنا مع ما يريده ابناء الامة تعاملا دقيقا تكون قد اهتدينا الى موقف يتناسب مع نظرتنا المسؤولة في الوقت الذى يتناسب مع

موقفنا القومي الانساني .

وقال فخامته .. وفي موقف كهذا فقط يكون القادة وشعوبهم باتجاه واحد وهو شرف عظيم لا اظن ان اى واحد منا يتنازل عنه ليحقق هذه الامنية وبالتالي يضيف قوة واقتدارا جديدين الى الامة العربية بالاضافة الى قوتنا واقتدارنا في اقطارنا وعند ذلك ايضا نرتقي بالنظرة الى الامن القومي من الزاوية الضيقة التى ينظر منها التقليديون في اجهزة الاختصاص حينما يعدونه ذلك الحال الفني الذى لابد من التأكد من دقة ترابط حلقاته على مستوى امن الاشخاص والمعلومات ومؤسسات الدولة ومستوى ادائها المحلي تحقيقا لاهداف محلية فحسب وبما يمنع على الجهة المعادية اختراقه في اطار من نظرة ضيقة الى الامور .

وتابع الرئيس صدام حسين بقوله .. انما نرتقي الى نظرة اخرى تفترض ان يعالج الامن القومي من وجهة نظر شمولية وطنية وقومية مثلما هي مسؤولياتنا كاستراتيجيين فنجد معناه في ذلك الرضى المستقر في صدور الشعب عن سياستنا العامة .. وذلك التفاؤل في النظر الى المستقبل وشعور الثقة بالنفس وذلك الحرص من الشعب المؤمن على انظمتنا والاستعداد للدفاع عنها وفق ترابط لا انفصام فيه بين النظام وسياسته وموقفه واقتداره والوطن العربي والامة ككل واقتدارهما واستقرارهما وازدهارهما في ظروف تاريخية بعينها وعلى طول الخط .

كسب النصر

وقال فخامته .. في جلسة لقاء خاصة سالنا احد رجالات العرب من قطر عربي شقيق او بالاحرى تساءل امامنا ـ طالبا المشاركة في الاجابة على : كيف ولماذا فاز العراقيون في هذه المدة الطويلة حتى انتصروا باسم العرب وبعد الله وهزم الظلام .. وتناولنا معا جوانب انسانية من معارك القادسية الثانية التي هي معرككم جميعا وامامكم اجيب باختصار فاقول .. يخطىء من يتصور ان المنازلة الاختصاص فني فحسب او انها في نتائجها وفي معانيها محض صراع عسكري فحسب عندما تقتضي دواعيه او عندما يضطر اى بلد في العالم لخوض غمارها او هي صراع امكانات مادية تكون الغلبة فيه للارجحية المادية او التقنية والفنية .. انها ابعد من ذلك بكثير واعمق وانها من ناحية الزمن والاستحضارات لا تنحصر بزمن بدء الصراع المسلح لتقرر نتائجها على وفق ما يتمنى المتمنون وانما تمتد الى ابعد من ذلك .

القادسية الثانية

وقال فخامته .. انها الحياة بكل فروعها والاختصاصات بكل ميادينها والقدرات حيثما كانت وانها مكمن القناعة وانها مكمن الاقتناع والحق والاقتدار والاصرار والابداع في جوانبه المعنوية والمادية وجوهرة الاساس في تجربتكم في القادسية الثانية، مما يتصل بالفعل والنتائج هو اننا ملكنا ما قد اقتنعنا به وتحمسنا له اولا .. واذا ما وعدنا نجعل الوعد مرتبطا بشرف الكلمة وشرف الموقف فلا نتردد او نسوف فيما نحن عازمون عليه بعد التوكل على الله وكنا ننظر الى اى ركن او زاوية من بلادنا والى اى ركن او زاوية في بلاد العرب والخيرين المستعدين منهم للتضامن والتكاتف بخاصة الى اى شريحة من شعبنا على انها طاقة وامكانات يمكن تحريكها الى امام والى اعلى حتى صار المستقبل قريبا من الحاضر او لصيقا به واصبح الماضي عمقا حيا للحاضر بكل امجاده ومعانيه وهو يكمن اساسا في ذلك التواصل العملي والروحي بين مسؤولية الموقع وانسانيته وبين انسانية المواطنة ومسؤولياتها

واردف فخامته يقول : وقياسا على واحدة من تجاربكم الناجحة في حياة العرب في هذا العصر فان منازلة الظلم والاغتصاب لا يجوز ان ينظر اليها بمنظار فني تقليدي ولا يجوز ان تنحصر المقارنة في القوى بيننا وبين اعدائنا في اطار الامكانات مما هو متيسر فحسب وانما لابد لها ان تمتد الى ذلك الطوفان من الامكانات مما يخلقه الموقف الصلب تاريخيا عند الشعب والامة وذلك الحماس المؤمن الذي من دونه لن تكون فوهة اى مدفع مقتدرة على انجاز فعل مؤثر وتلك الامكانات التي تتصل بالملموس والمرئي وغير الملموس والمرئي ونظرة شاملة الى كل مستلزمات الحياة ونظرة متفائلة الى المستقبل والثقة بالنفس في الوقت الذي تؤسس فيه على امكانات الحاضر .

المعالجة المسؤولة المشتركة

وقال فخامته . ومنذ ذلك وعندما نتوكل على الله ونحن متوكلون عليه ان شاء الله وتعتمد على حوار معمق واخوي يجري في اجواء تفاعل صميمي من اجل عطاء افضل ومن اجل خلق جو تدخل فيه حزمة ضوء مشجعة الى قلوبنا جميعا وتستحضر من غير ان ننسى راى شعب بلادنا والامة الذي نعرفه جيدا ونعتمد على عناصر قوتنا عندما نشخصها ونبني عليها ونشخص بعد ان ندرس بعمق مواطن واسباب ضعفنا ونعالجها بمسؤولية مشتركة وان لا نخشى الا الله باتجاهنا وان نعتمد على شعوبنا وامتنا التي اكدت صدقها في قدرة تحمل المسؤولية في ظروف واحوال هي في غاية التعقيد فاننا بذلك سنضمن ومجتمعين حاضر عز لا يعرف الضعف ولا يسقط حقا ثابتا وهو قادر على ان يطل على المستقبل باقتدار وان يعيد كل حق ضائع وفي مقدمته فلسطين العزيزة التي تنتظر بفارغ صبر ان ترفرف عليها اعلام العرب يتقدمهم علم فلسطين في حضرة قباب القدس الشريف واذا لم يجد اعلى اقتدارا واكبر فعلا وتاثيرا في الامة فرصته الكافية ليتاسس عليه فعل الامة ومنهجها المشترك في هذه المرحلة فعلى الامة وقادة الدول العربية المجتمعين في بغداد ونصيحتنا ان يتجنبوا خطر وخطا بناء موقف الامة واتجاهات وسياسات الجماعة على الموقف الاقل اقتدارا وتهيؤا واستعدادا او الاضعف فيها بيننا لان مواقف الجماعة ان تاسست على الاقل او اضعف اقتدار بيننا فمعنى هذا وقال فخامة الرئيس صدام حسين .. ان خطوات الجمع ستبنى على خطا وسيتاخر الوصول وان لم تقل ان الوحوش الكاسرة ستاكل من في الجمع الواحد بعد الاخر قبل ان ينجز الجمع طريق الوصول وهدف الوصول وستتاب الامة بنكسات مروعة لاقدر الله وسيحرمها مثل هذا الخطا ان تحصل من طاقة وفعل هي بين اخر طاقة وفعل فيها واعلى اقتدار واستعداد وتهيؤ فيها .. وعند ذلك ستغيب فرص كثيرة عن مطلعها وسيطمع الطامعون اكثر فاكثر بدلا من ان يتهيبوا ويترددوا قبل ان يرتكبوا سوءا تجاه الامة وامنها وسيادتها .

وعلى من هو اقل اقتدارا فينا ان يتهيأ ليهم نفسه ويحفزها الى اقتدار اعلى يتناسب وينسجم ويتفاعل مع ما اتفق عليه الجماعة ليصبح السرب يرى فيه اوله اخره ويتفاعل في المهمة اخره مع اوله وان يشجع الجميع من هو صاحب همة اعلى على المضي مدعوما بما يمكن من قدرات وتمنيات الجميع بالتوفيق من غير مغامرة او انعزال

سنرد بقوة على اى عدوان

وقال فخامة الرئيس العراقي .. وعلينا ان ننظر الى قوة اى دولة عربية بانها قوة للجميع ان لم تستخدم على الامة وان ننظر الى اية حالة ضعف في اى قطر من اقطارنا على انها حالة ضعف فينا جميعا وثغرة في جدار امننا القومي ككل وعلى حالة الضعف حيثما وجدت ان تستجيب لمساندة ومعاونة حالات القوة في العرب عندما تقدم لها النجدة لتخلصها من حالة ضعفها او قلة اقتدارها وان تتفاعل مع دواعيها ومطلبها وبخاصة عندما تقود حالة الضعف إلى ما يوهن العزيمة في الموقف تجاه اجنبي وإلى تسهيلات تقدم إليه بسبب الخوف منه على حساب الامة وامنها القومي .

واضاف فخامته يقول ان على كل العرب ان يحذروا من ان يجعلوا رد فعلهم لا يستمر إلا لفترة وجيزة إذا ما تعرضوا إلى عدوان اسرائيل ذلك لان القوة الإسرائيلية مبنية على استراتيجية خطف اهداف مهمة باقل زمن وباقل ما يمكن من خسائر في التجهيزات العسكرية والاقتصادية والبشرية ولان طاقة الامة واقتدارها لا يحضران لاسباب تتعلق باتساع رقعة الوطن العربي وبكوننا امة من احدى وعشرين دولة ولاسباب اخرى اقل لا تحضر القوة والاقتدار في الامة في زمن قصير إلى حيث ينبغي ان تكون .

لذلك يجدر بنا ان نعلن بوضوح بان اسرائيل إذا ما اعتدت وضربت فاننا سنضرب بقوة وإذا ما استخدمت اسلحة دمار شامل ضد امتنا سنستخدم ضدها ما نملك من اسلحة دمار شامل وان لا نتنازل عن تحرير فلسطين ومن الحقائق التي اكدتها التجارب ايها الاخوة ان الولايات المتحدة الامريكية تتحمل مسؤولية اساسية .. بل ومسؤولية اولى .. في السياسات العدوانية والتوسعية التي يمارسها الكيان الصهيوني ضد الشعب العربي الفلسطيني والامة العربية برغم ما تظهره في بعض الاحيان من اختلاف في مواقفها مع هذا الموقف او التصرف او ذاك من مواقف وتصرفات الكيان الصهيوني .

كلمة القليبي

سيادة رئيس الجمهورية . رئيس المؤتمر اصحاب الجلالة والفخامة والسمو . اصحاب الدولة . اصحاب المعالي

انه لما يعزز التفاؤلبمستقبل العمل العربي المشترك ان يلتقي اليوم قادة دولنا في هذه القمة الاستثنائية بدعوة كريمة من فخامة الرئيس صدام حسين لاجراء حوار مفتوح يتناول كل المخاطر التي تحدق بالامن القومي .

وهذه القمة التي تنعقد في بغداد مدينة المجد والسلام تكتسب بعدا متميزا ينبع من التضحيات العظيمة التي قدمها ابناء هذا القطر قيادة وجيشا وشعبا من اجل السلام والكرامة في ملحمة فذه على امتداد نحو تسع سنوات كانت ذوداً عن الامن القومي بقدر ما كانت دفاعا عن ارض العراق

سيادة رئيس المؤتمر . اصحاب الجلالة والفخامة والسمو

في مثل هذه الفترة من العام الماضي استضافت ربوع المغرب العربي مؤتمرا غير عادي ترأسه جلالة الملك الحسن الثاني بحكمته المعهودة واعطى دفعا قويا لمسيرة الوفاق العربي برجوع مصر الى مساهمتها في العمل العربي المشترك وعودة العلاقات الى طبيعتها بين عدد من دولنا واضطلاع اللجنة الثلاثية العليا بمهمة مساعي الوفاق داخل لبنان .

وقد توجت هذه المسيرة بالحدث التاريخي الذى هز مشاعر العرب جميعا اعنى التئام شطري اليمن واعلان الجمهورية اليمنية ، وانه لما يبعث على الاعتزاز ان نرى اليوم في هذا المؤتمر وفدا وَاحِدا يمثل دولة يمنية واحدة .

سيادة رئيس المؤتمر . اصحاب الجلالة والفخامة والسمو

تنعقد قمة بغداد اليوم في ظروف حرجة نظرا الى المتغيرات الكبرى على الساحة الدولية والمخاطر المتفاقمة التى تواجه قضيتنا المركزية والتهديدات التى يتعرض لها بعض اقطارنا وبسبب هذه العوامل وامام تفاقم التحديات داخل امن امتنا مرحلة تستوجب من قادتنا وقفة تامل تاريخية بل هي تقتضي كما دعا الى ذلك حضرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز . اعادة ترتيب البيت العربي .

التحدي الاكبر

سيادة رئيس المؤتمر . اصحاب الجلالة والفخامة والسمو

على صعيد قضية فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي حقق الكفاح الفلسطيني انتصارات هامة بفضل تواصل الانتفاضة البطولية في الاراضي المحتلة وتوالي الاعترافات بالدولة الفلسطينية التي اصبحت تحظى بتعاطف قطاعات واسعة من الراى العام العالمي مما احدث تغيرا نوعيا في مواقف عدد من الدول الكبرى من القضية الفلسطينية كما عمق النزاع القائم داخل اسرائيل .

ولكن الى جانب رفض اسرائيل السلام القائم على القانون الدولى فان القضية الفلسطينية تواجه اليوم التحدي الاكبر المتمثل في هجرة اليهود من اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي خاصة باعداد ضخمة الى اسرائيل . واعلان رئيس الحكومة الاسرائيلية خطته الهادفة الى استيعابهم بكل الوسائل وتوطينهم في كل الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس الشريف معتمدا في ذلك على المعونات الخارجية وقد استغلت اسرائيل التطورات التى يشهدها الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية ومناخ الوفاق بين القوتين العظميين لمحاولة تجريد الشعب الفلسطيني من حقوقه بتغيير التركة السكانية في الاراضي العربية المحتلة متحدية بذلك اتفاقيات جنيف ومبادىء حقوق الانسان ان هذه الهجرة تشكل خطرا كبيرا على جوهر القضية المركزية اذ لو سكت المجتمع الدولى عن هذه المظلمة الجديدة فان امكانية تحقيق السلام سوف تتضاءل وهذا احد الاسباب الرئيسية لانعقاد قمة بغداد اليوم .

واضافة الى ذلك فقد امعن غلاة الصهاينة في حقدهم على العرب عامة والفلسطينيين خاصة شيء ينبىء اليوم بان مجزرة يوم عشرين من هذا الشهر قرب تل ابيب ليست الا حلقة من سلسلة ترهيبية جديدة .

واملا في ان يستجيب المجتمع الدولى لصرخة الشعب الفلسطيني دعي مجلس الامن الى الاستماع يوم الجمعة الماضي الى الاخ الرئيس ياسر عرفات الذى طالب بوضع الاراضي المحتلة تحت حماية الامم المتحدة .

الأمن القومي

سيادة رئيس المؤتمر . اصحاب الجلالة والفخامة والسمو

عند دراسة التحديات الموجهة الى امننا القومي فانه لايمكن ان لانتعرض لما تكابده المواجهة ، الاردن وسوريا ولبنان ، من اعتداءات ومؤمرات .

اننا ندرك جميعا خطورة اطماع اسرائيل في الاردن خاصة والمخططات التي ترسمها لاسقاط حقوق الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع .

ومن الطبيعي ان يكون ذلك موضع انشغال قادتنا في هذه القمة الخاصة بالامن القومي .

سيادة رئيس المؤتمر . اصحاب الجلالة والفخامة والسمو

تنعقد قمة بغداد من اجل تحد خطير اخر يرتبط في العمق بامننا . نقصد بذلك الحملة الشعواء التى شنت على العراق منذ فترة بتدبير من اسرائيل من عدد من الدول الغربية بحجة ان العراق يمتلك اسلحة متطورة يخشى استعمالها ضد اسرائيل . وقد تجاهل اصحاب الحملة الظالمة العدوان الاسرائيلي على المفاعل العراقي ، رغم ان المنشات النووية العراقية كانت ولاتزال خاضعة لرقابة الوكالة الدولية المختصة ورغم ان اسرائيل لاتزال تصر على رفض الانضمام الى معاهدة انتشار الاسلحة النووية ، وترفض حتى لاقرب اصدقائها وحلفائها ان يزور منشات ديمونا النووي ولاشك ان التهديدات الموجهة الى العراق انما سببها تاكد اسرائيل ان للعراق اليوم التصميم والقدرة على الرد على العدوان

ثم ان اسرائيل لاتريد لاي دولة من دولنا ان تبلغ من البحث العلمي والسيطرة على التكنولوجيا مما يجعلها قادرة على منافستها في هذه المجالات واسقاط الدور الذى تحلم بالقيام به في المنطقة كقوة مهيمنة اقتصاديا وعسكريا معا .





● الرئيس العراقي صدام حسين يفتتح القمة العربية الطارئة يوم امس في بغداد ..

القادة يؤكدون على ضرورة ترجمة التضامن العربي الى واقع يومي في حماية الحقوق العربية والرد على التحديات

٥ قادة تغيبوا عن القمة

بغداد ـ تغيب عن قمة بغداد الطارئة امس خمسة من القادة العرب هم العاهل المغربي الحسن الثاني وسلطان عمان قابوس بن سعيد والرؤساء السوري حافظ الاسد واللبناني الياس الهراوي والجزائري الشاذلي بن جديد .

وقد غادر الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي دمشق صباح امس متوجها الى بغداد في ختام زيارة استغرقت اكثر من ٤٨ ساعة حاول خلالها اقناع الرئيس السوري بالمشاركة في هذه القمة .

وكان وزير الخارجية الليبي جاد الله عزوز الطلحي الذي يرافق القذافي قد توجه امس الاول من دمشق الى بغداد حاملا رسالة تتعلق بمشاركة سوريا في القمة .

قمر صناعي عراقي يطلق خلال القمة

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ ذكرت صحيفة «الشرق» القطرية امس ان العراق سيطلق قمرا صناعيا خلال انعقاد القمة العربية وربما يكون هذا الاطلاق بحضور القادة العرب .

وقالت الصحيفة انه كان مقررا اطلاق القمر الصناعي في ١٨ ابريل الماضي ولكن تم تاجيله ليواكب اجتماعات القمة العربية .

دعم الاردن أمام القمة

عمان ـ اكد رئيس مجلس النواب الاردني سليمان عرار امس في تصريحات ادلى بها لصحيفة (الدستور) الاردنية ان دعم الاردن يقع في صلب المشروع القومي الذي تنعقد له وعليه القمة العربية .

واشار عرار الى ان الطلب الى القمة العربية في بغداد ان تدعم الاردن اقتصاديا ياتي نظرا للدور الذي ينهض به تاريخيا بالدفاع عن العمق والامن القومي في مواجهة الاطماع الصهيونية التوسعية .

وقال عرار ان الآمال معقودة على القمة العربية بان تقدم للاردن من الدعم ما يكفل له مواجهة المؤامرات والخطط الاسرائيلية التي تستهدفه كخط دفاع امامي عن الامة العربية كلها .

لبنان يجدد تقديره لجهود اللجنة الثلاثية

بيروت ـ واس ـ جدد وزير الاعلام اللبناني السيد ادمون رزق تقدير بلاده للجهود التي يبذلها اعضاء اللجنة الثلاثية العليا في عودة الامن والاستقرار إلى ربوع لبنان مشيراً إلى انهم لا يالون جهداً في دعم لبنان .

وقال عقب اجتماعه امس إلى رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص ان على الشرعية ان تستمر في مسيرتها السلمية وبسط سيادتها على كل الاراضي اللبنانية وان الرهان على الفوضى والتمرد والعصيان وعلى سقوط لبنان الدولة والمجتمع والوطن هو رهان فاشل وخاسر .

ودعا وزير الاعلام اللبناني الجميع إلى التفكير الحضاري والتسليم للشرعية لكي تستطيع ان تخرج البلاد من العنف والانهيار .

رسالة لصدام من الحسن

بغداد ـ تسلم الرئيس العراقي صدام حسين رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني .

وقام بتسليم الرسالة رئيس الوزراء المغربي الدكتور عز الدين العراقي اثناء اجتماعه ليلة امس مع الرئيس صدام حسين .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الرسالة تتناول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الصلة بمؤتمر القمة العربي الاستثنائي .

وكان رئيس الوزراء المغربي الدكتور عز الدين العراقي قد وصل الى بغداد ليلة امس ممثلا للملك الحسن الثاني عاهل المغرب الى مؤتمر القمة العربي .





صدام حسين : سنرد بما لدينا من أسلحة دمار على أي عدوان بأسلحة الدمار الشامل

العاهل الاردني : الامة تجتاز منعطفا خطيرا وتملك اسباب القوة لاحباط كل المؤامرات

وتقوم الحملة الماثلة التي تتعرض لها الجماهيرية نموذجا اخر لتصميم اسرائيل على الاعتداء لمنع اي من دولنا من بناء قدرات علمية وتكنولوجية .

وقد كان الصاروخ الاسرائيلي الذي سقط قبالة الشواطيء الليبية مثالا لذلك في الوقت الذي يتواصل فيه التصعيد الاعلامي السياسي ضد ليبيا وفرض الحصار الاقتصادي عليها .

لبنان

سيادة رئيس المؤتمر ، اصحاب الجلالة والفخامة والسمو

تواصلت طوال هذا العام منذ قمة الدار البيضاء المساعي الحثيثة للجنة الثلاثية العليا وذلك من اجل بناء وفاق وطني ينهي حالة التمزق ويعيد تماسك وفاعلية المؤسسات الدستورية في هذا القطر الشقيق .

وقد امكن بفضل الجهود العظيمة والدؤوبة التي بذلتها اللجنة تسجيل نتائج هامة تمثلت في اتفاق الطائف .

ولقد جسدت وثيقة الطائف عزم اللبنانيين على اعادة بناء مجتمع الوفاق والتعاون وتحقيق مصالحة وطنية تدرأ مخاطر التجزئة وتصون وحدة الشعب وتعيد الى الدولة قدرتها على سياسة شؤون البلاد .

ولاشك ان طريق الخلاص في تمكن جميع اللبنانيين باتفاق الطائف والتفاهم حول الشرعية الدستورية حتى يمكن للبنان الدخول في مرحلة اعادة البناء واستعادة عافيته وسالف حيويته داخل اسرته القومية والتصدي للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب الذي يدخل عامه التاسع في الاسبوع القادم وهنا ايضا لابد ان يتحمل المجتمع الدولي كامل مسؤولياته تجاه تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ والقرارات اللاحقة المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة .

سيادة رئيس المؤتمر ،
اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ،

تابعت دولنا ، والمجتمع الدولي اجمع ببالغ الاهتمام ، المبادرات السلمية المتوالية التي اطلقها سيادة الرئيس صدام حسين لتسريع الجهود الهادفة الى تجاوز حالة اللا حرب واللا سلم بين العراق وايران . ونقدر هذه المبادرات ورسالة السلام التي وجهها الى القيادة الايرانية .

وان دولنا كافة تامل ان يتحقق بين العراق وايران ، السلام الذي يفتح صفحة جديدة من علاقات الوئام والتعاون ، على اساس قرار مجلس الامن ٥٩٨ ، ويضمن صيانة امن العراق واقرار حقه الشرعي عبر التاريخ في اراضيه ومياهه ، اضافة الى وقاية الامن والاستقرار في المنطقة ، وضمان حرية الملاحة في الخليج .

سيادة رئيس المؤتمر ، اصحاب الجلالة والفخامة والسمو

ان تضامن الدول الاسلامية مع شقيقاتها الدول العربية في كل قضاياها العادلة اصبح ركيزة من الركائز الاساسية للعمل العربي المشترك على المستوى الدولي ومن هذا التضامن تستمد المنظمتان العربية والاسلامية مايربط بينهما من تعاون وطيد نظمته الاتفاقية الموقعة بين الجانبين ويشهد بذلك اليوم حضور معالي السيد حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

كما يشهد بمتانة الروابط القائمة بين جامعة الدول العربية وروافدها التجمعات الجهوية العربية حضور السادة الامناء العامين لهذه التجمعات معنا في هذه الجلسة الافتتاحية .

سيادة رئيس المؤتمر/ اصحاب الجلالة والفخامة والسمو/ اصحاب القادة/ اصحاب المعالي اسمحوا لي في خاتمة هذه الكلمة ان اتقدم بالشكر والامتنان الى العراق لاستضافته لاجتماعنا التمهيدي وهذه القمة الاستثنائية التي تنعقد في بغداد العرب والتي لاشك انه سيكون لها شأن في تاريخ العمل العربي المشترك .

واذ نحيي العراق وقائده وباني نهضته الرئيس صدام حسين فان من حقنا ان نعبر عن اعتزازنا بما سجله من انتصارات عظيمة . وعن بالغ تقديرنا لما يقدمه من دعم ومساندة للعمل العربي المشترك .

كلمة الملك حسين

ثم القى بعد ذلك الملك الحسين عاهل الاردن الكلمة التالية :

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين
اصحاب الجلالة والفخامة والسمو
ايها الاخوة الاعزاء

الحمد لله . والصلاة والسلام على اكرم خلق الله ، سيدنا محمد النبي العربي الامين ورسوله تعالى الى العالمين ..

الحمد لله الذي وحدنا على السعي الى مرضاته . وجمعنا في بغداد العروبة والاسلام . بغداد العز والامل والسلام . حيث يحضننا الاشقاء العراقيون بصادق محبتهم ودفء رعايتهم . وهم الذين اكدوا بنبيل عطائهم وسخي تضحياتهم على ان امتنا لم تزل حية . وعلى ان وطننا سيظل العصي على التبعية والمهانة . وحيث يرنو الوطن العربي الكبير وتتطلع الامة العربية الماجدة . هذه الامة التي لم يعز الله امة بمثل ما اعزها به . نبيا عربيا . وقرانا عربيا . وهذا الوطن الذي اعطى البشرية ما يشكل مصدر فخر واعتزاز . يتابعان في هذه اللحظات لقاءنا هذا . ويعقدان الرهان على مستقبلهما على ضوء وعينا على ما يدور حولنا . وقدرتنا على بناء انفسنا للتصدي لما يراد بنا والدفاع عن حاضرنا ومستقبلنا .

لقد جئت اليكم من عمان . احمل لكم تحيات شعبكم العربي في الاردن . وانقل اليكم اماله وامانيه الغالية في ان تكون قمتنا هذه في حجم ما نواجه وما بات يتهددنا وطنا وامة . وفي ان تسفر قمتنا هذه عن قرارات ونتائج تكون بمستوى امكانات وجوهر الملايين العربية . وبقدر عمق حيويتها واستعدادها الدائم لبناء وطنها الآمن المطمئن . الذي لا يتهدده الاخرون . ولا يحولون بينه وبين وحدته وتقدمه . ولا يلغون دوره في المسيرة الانسانية نحو هدف جعل الحق مصانا . والامن والسلام مرسخا . والعدل لكل الاوطان والشعوب شاملا مؤمنا .

وقبل كل شيء لا بد وان احيي باسمي ونيابة عن اسرتي وشعبي قيام الجمهورية اليمنية . معبرا عن فرحتنا النابعة من اعماق ضمائرنا لهذا الحدث الكبير وهذا الانجاز العظيم من منبت العرب الاصيل . بداية انطلاقة خير وبركة وعز ومجد ورفاه وقوة لليمنيين جميعا وللعرب جميعا . وفي اتجاه اعز اهداف العرب الموروثة في التكامل والوحدة . وتهانينا لمن احالوا الحلم الى حقيقة وواقع . ودعائي الى الله العلي القدير ان يصون اليمن ويجزيهم عنا وعن الاجيال العربية الاتية كل خير .

سيادة الاخ الرئيس :
ايها الاخوة الاعزاء :

لقد مر على قيام مؤسسة القمة العربية اكثر من ربع قرن . وانق انكم تشاركونني اليقين . في ان هذه القمة التي نعقدها الان هي اهم واخطر قمة عربية . وانه على ضوء ما تشهده من نقاش وما تسفر عنه من نتائج . لا يتوقف مصير هذه المؤسسة فحسب . بل ويتحدد مسار الوطن والامة . واذا كانت القمم السابقة قد استدعتها اخطار محتملة . فاننا في هذه القمة نواجه اخطارا قائمة "لو" داهمة . "يفتعد" على مواجهتها مصيرنا القومي كله . ولهذا جاء تقاقنا على ان هذه القمة هي قمة النظام العربي والامن القومي العربي . فوقوفنا في وجه مخاطر الهجرة اليهودية . والحملة الظالمة على العراق الشقيق . والنوايا المبيتة للاردن هو وقوف امام حلقات متصلة في السلسلة الواحدة . ووقوف امام تامر خبيث على الوطن والامة وحرب على اكثر من جبهة . وباكثر من اسلوب . ولكن في اتجاه هدف واحد وغاية محددة هما ضرب امننا القومي ونسف نظامنا العربي .

خطورة الهجرة اليهودية

ايها الاخوة :

ان الحديث عن الهجرة اليهودية يستدعي الوقوف مع الظروف والمستجدات الدولية التي وفرت لهذه الهجرة اسبابها . وما لم نقف عند هذه الاسباب وتحسن دراستها والتعامل معها . فان نتائج كثيرة ومدمرة ـ ليست الهجرة اليهودية سوى واحدة منها ـ ستنعكس بأخطارها وويلاتها على وطننا وامتنا . فالمتغيرات الجارية على الساحة الدولية تواصل الآن خلق حقائق جديدة بدأت تنشأ عنها علاقات جديدة . فانتهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب . والتحولات العميقة التي بدأت في الاتحاد السوفيتي ثم امتدت لتشمل كل اوروبا الشرقية . تقود الآن بالتدريج . الى ما يشبه التحام واندماج اوروبا الشرقية باوروبا الغربية . وهو الامر الذي يعني تبدلا تاما في السياسات الخارجية . وانتفاء للتنافس الذي يقوم على القوة العسكرية . بين معسكرين رئيسيين ليحل محله التنافس الاقتصادي والتكنولوجي بين تكتلات اقليمية اقتصادية . لقد اعلنا ونعلن اننا نرحب بهذه التغييرات التي انهت الحرب الباردة واحلت نزعة التعاون والتنافس السلمي محل سباق التسلح والصراع القابل للانفجار . وفي هذا كل ما فيه من حرص على النظام البيئي لكوكبنا الارضي وحماية له . ومع ذلك فان مسؤوليتنا الان تقتضي منا زيادة انتباهنا لانفسنا وصون مصالحنا . فاذا كانت امتنا قد تمكنت في الماضي من التكيف مع حالة الصراع التي كانت قائمة بين الشرق والغرب . وتحددت في ظلها صورة الصديق وصورة الحليف وصورة العدو . وعلى مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والعسكرية . فاننا نواجه الان حالة جديدة تستوجب الوقوف معها بكل وعي . وتضعنا امام مسؤولية واحدة ومحددة هي ان نعتمد على انفسنا في اطار كتلة واحدة متماسكة حتى نحافظ على وجودنا . وحتى نحافظ على مستقبلنا . وحتى نحافظ على دورنا . والا فالخشية ان ندفع ثمن صفقات موازنة المصالح وتبادل المنافع من سيادتنا وامننا القومي وحقنا في التقدم والامن والعدل والسلام .

ان الهجرة اليهودية . ومع كل المحاولات المبذولة لالباسها ثوب حقوق الانسان . فانها تظل قضية سياسية بالغة الخطورة . اذ ان توطين المهاجرين اليهود في الاراضي العربية المحتلة سيخلق واقعا سكانيا جديدا يعكس الامور التالية :

اولا : يعكس عدوانا حقيقيا على حقوق الانسان العربي الفلسطيني ابتداء .

ثانيا . يعكس عدوانا مباشرا على فلسطين .



● حديث بين الرئيس صدام حسين والشاذلي القليبي في الجلسة الافتتاحية .



● الوفد الفلسطيني في الجلسة الافتتاحية .

ثالثا : يعكس عدوانا وشيكا على الاردن . اذ على حساب من سيستوطن هؤلاء ؟ والى اين سيدفع بالشعب الفلسطيني ؟ .

رابعا : يعكس عدوانا مبيتا على الوطن العربي كله . وحسبي ان اشير هنا الى تصريحات رئيس وزراء اسرائيل عن حاجتهم لاسرائيل كبرى .

خامسا . يعكس انحراف الدول الكبرى في استراتيجية اسرائيل القائمة على استثناء هذه المنطقة من احلال السلام والاستقرار فيها . مثلما يعكس استهانة هذه الدول بوزن امتنا العربية جمعاء . واذا كان هناك من لوم . فهذا اللوم يقع علينا قبل ان ننسبه لغيرنا .

ان ما يجري ـ ايها الاخوة الاكارم ـ يشكل عدوانا على فلسطين والاردن معا . مثلما يشكل تعبيرا ماديا ملموسا عن التوسعية الاسرائيلية .

لقد وقفنا وما زلنا نقف مع الجهود الدولية لاحلال سلام عادل وشامل في منطقتنا وفق الشرعة الدولية . كما دعونا وما زلنا ندعو لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشترك فيه جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

وقد قلنا وما زلنا نقول اننا لسنا ضد حق اي كان في الهجرة من بلده . سواء من الاتحاد السوفيتي او من اوروبا الشرقية . ولكننا بالتاكيد ضد عملية توطين هؤلاء المهاجرين اليهود في الارض العربية المحتلة . وضد الاسلوب الذي اتبع لاجبارهم على التوطن فيها . فما بتنا ندركه جميعا ان الترتيبات التي وضعت لهذه الهجرة تشير بشكل واضح الى توجيه هؤلاء المهاجرين على غير رغبة غالبيتهم الى اسرائيل التي اعدت لهم اماكن اقامتهم وفي مخطط مدروس بدأ بعيد عدوان حزيران ١٩٦٧ حينما شرعت اسرائيل باقامة المستوطنات . ابتداء بالقدس ثم ما اسمته بالقدس الكبرى . ثم في سائر الاراضي العربية المحتلة . مخالفة معاهدة جنيف لعام ١٩٤٩ . ومتحدية الراي العام العالمي . وضاربة عرض الحائط بالشرعية الدولية . فاين حقوق الانسان مما يجري ؟ هل من حقوق الانسان ان يقتلع الشعب الفلسطيني من ارضه ؟ وهل من حقوق الانسان ان يفرض على المهاجر المكان الذي يجب ان يرحل اليه ويقيم فيه ؟ وهل من حقوق الانسان ان يعد لتقويض كيان دولة مستقلة هي بلدي ؟

الحملة ضد الاردن

لقد ظل التفكير الصهيوني متمسكا وحريصا على ان يبقى الاردن نقطة الضعف في المحيط الذي تتوسع فيه اسرائيل . بعد ان تمكن جدي المؤسس للمملكة من اخراج الاردن من الارض المشمولة بوعد بلفور . وبحمد الله وبعونه استطعنا الصمود والثبات على تراب وطننا . وتمكنا عام ١٩٤٨ من انقاذ وحماية جزء عزيز من فلسطين . اتحدنا معه . وحفظناه امانة ووديعة في اعناقنا الى ان تحل المشكلة الفلسطينية . وقد فقدنا هذا الجزء الغالي في حرب عربية ـ اسرائيلية عام ١٩٦٧ وها نحن اليوم نواجه فصلا جديدا وخطيرا من مخططات التوسع . يتمثل في افراغ الارض الفلسطينية من اهلها . وطردهم الى الاردن . وما مذبحة العشرين من ايار الا لاحدى الصور البشعة للقمع الاسرائيلي للشعب الفلسطيني الذي يستهدف بلوغ هذه الغاية .

ان هذا الخطر الداهم لا يقف عند حدود ابتلاع ارض فلسطين واقتلاع اهلها وتهجيرهم . بل يتجاوز ذلك الى تهديد الامن الوطني الاردني ومن ورائه الامن القومي العربي . فالهجرة اليهودية للارض العربية المحتلة ليست مسالة حقوق انسان . بل هي عدوان صارخ مفضوح على حقوق شعب وكيان دولة وامن اقليم . هذه هي ابعاد هجرة اليهود السوفيات ، وسواهم من المهاجرين اليهود . وبهذا المعنى تكون اسرائيل قد اختارت الاردن من الجبهة العربية العريضة ليكون هو الجزء الذي تنفذ منه في عدوانها المبيت على الامة العربية .

واضح كل الوضوح ان الاردن بموارده البشرية والطبيعية المحدودة . وبطول جبهته مع اسرائيل . لا يستطيع ان يتحمل عبء هذا الخطر وحده . وبخاصة انه ياتي من دولة مدعمة بالمال والسلاح والبشر من العالم باسره .

ان من حق بلدي علي ان احميه . كما ان من حقكم على بلدي وهو الذي يتشرف بحمل مسؤولية المرابطة على هذا الجزء من الجبهة العربية ان ينبئكم بما يجري امام ناظريه على واجهة العدو . وبما يعد له من عدوان يستهدف من ورائه تطوير دور جديد له في اطار النظام العالمي الاخذ بالتبلور بعد نهاية حقبة الحرب الباردة . وهل هناك من دور يبحث عند افضل من وضع المنطقة التي تحتوي على ثلثي احتياطي النفط في العالم في نطاق هيمنته ؟ فماذا نحن فاعلون ؟ هل سنواصل دور المراقب المتابع للتغيرات العالمية . بينما نرى اسرائيل المدعومة من قبل القوى دول العالم ناشطة في ترتيب وضعها بما يحقق اهدافها على حسابنا ؟ . ان اسرائيل التي اعلنت وما زالت تعلن انها تعتبر وجود اي قوة عربية غير اردنية على ارض الاردن تهديدا مباشرا لها . تضع اهدافها امامنا بلغة صريحة . ونحن من جانبنا يشرفنا ان نواصل حمل الامانة التي حملناها حتى الآن . ولكن من واجبي ان اعلن امامكم اليوم اننا قد وصلنا نقطة لا نقوى معها على مواصلة حملها ما لم تمكنونا الآن لا غدا ولا في مستقبل قريب من تثبيت وضعنا . بعد ان استنزفنا في انتظار لقائنا معكم كل امكاناتنا المادية . فوق ما نرزح تحت طائلته من ديون السلاح والنهوض الحضاري في وجه هجمة عسكرية وحضارية في ان معا .

ان التزامنا القومي ـ ايها الاخوة ـ يجب الا يشكل ضريبة على بلدي ولا عقوبة له . وانما هو ممارسة للصمود والثبات في خندق الامة الامامي . يستوجب الدعم لا حجبه . واذا كنا على امتداد سنوات الصراع العربي ـ الاسرائيلي . قد حملنا هذا الالتزام وادينا امانته . فقد كان لنا منه الشرف والفخر . الذي هو لامتنا مثلما هو لنا . والذي يستدعي حرص امتنا وحرصنا عليه ان نجد منكم العون والتاييد على مواصلة صمودنا وثباتنا ومنعة خندقنا الذي هو خندقكم الامامي جميعا .

ولا يخفى على احد منكم ان التدهور الذي لحق بالدينار الاردني . وادى الى ضعف كبير في قدرته الشرائية . لم يمس اهلكم في بلدنا فقط . ولكنه مس بصورة اعمق . وينذر بكوارث اكبر اهلنا جميعا في فلسطين المحتلة .

متطلبات صمود الاردن

ان معاناتنا القاسية في الاردن هي قدر يسير من معاناة اخواننا في فلسطين المحتلة . وجزء من معاناتهم العميقة والكبيرة . وهي انعكاس لاوضاع الاردن الاقتصادية والمالية بصورة مباشرة . ولست في حاجة الى التاكيد على خطورة النتائج المترتبة على صمودهم وعلى انتفاضتهم . اذا لم نكن في الاردن القادرين على ان نكون صامدين وثابتين في موقعنا وموقفنا . ولست في حاجة ايضا الى التاكيد على خطورة النتائج التي ستصيب النظام العربي كله والامن القومي كله . اذا لم نحبط في الاردن مخطط اسرائيل الداعي الى الابقاء علينا النقطة الاضعف في محيط توسعها . هذه النقطة التي تعمل اسرائيل على تحويلها ثغرة في جبهة وطننا الكبير بدل ان تظل ثغرا لامنها .

ولهذا فان كل ما نطلبه هو ان توفروا للاردن اسباب قوته وثباته . كي يرسخ قواعد امنه الاقتصادي والاجتماعي ويقوى على بناء قوته العسكرية الاردنية على ارضه الاردنية بحيث يتمكن من الصمود العسكري الى ان يصله الدعم العسكري العربي عند وقوع العدوان عليه . ان التخلي عن الاردن هو التخلي عن فلسطين . والتخلي عن الاردن وفلسطين هو التخلي عن الامن القومي الذي لا يمكن ان يتجزأ . والذي يؤدي انهيار جداره الامامي الى انهيار بقية جدرانه لا قدر الله . واذا كان الفلسطينيون قد قدموا كل ما طلب منهم دوليا رصيدا يضاف الى رصيدهم . بعد ان تركنا لهم المسؤولية الكاملة عن قضيتهم ـ وفق مشيئتهم ومشيئتكم ـ فتحملوها بكل رجولة وصدق ومسؤولية . فانكم تعلمون جميعا ان اسرائيل لم تستجب لاي توجه نحو السلام . ولا اظن ان احدا فينا لا يدرك ما ينطوي عليه مثل هذا الموقف . ولا كيف يجب ان نواجهه . وما هي مستلزمات هذه المواجهة .

اننا وطن وامة تتهددهما ذات الاخطار . وتواجههما ذات التحديات . ويتربص بهما عدو واحد واعداء كثيرون . لا يفرقون بين غنينا وفقيرنا . ولا بين من يملكون الارصدة الكبيرة او من يعانون من المديونية الثقيلة . فنحن جميعا على فوهة بركان لن تفرق حممه بين قريب وبعيد .

ان مهمة كبيرة في انتظارنا . ويجب التصدي لها . قبل ان تحكم نتائج المتغيرات الدولية اصابعها على اعناقنا . فاذا كانت منطقتنا تختزن ٦٥٪ من الاحتياطي النفطي العالمي . وان ٤٠٪ من تجارة النفط تمر بمنطقة الخليج . واذا كانت الطاقة والسوق التجارية هما اهم ملامح العلاقات والتجمعات الدولية حاضرا ومستقبلا . فان عناصر قوتنا الذاتية تتوفر لنا . غير انها ستكون بالغة الخطورة على وجودنا اذا لم نستطع تجميعها والتعامل معها وبها . وبالغة النتائج الايجابية اذا احسنا توظيفها وتمكنا بهذه العناصر من وضع وطننا وامتنا داخل حركة العصر والتاريخ لا خارجها ولا على هامشها . وما نحتاج اليه هو الرؤية المشتركة التي تقوم على بديهية لا خلاف حولها وهي ان الوطن العربي واحد .

المخاطر الماثلة

ايها الاخوة :

ان العراق الشقيق جزء من الوطن العربي وجزء من منطقة الشرق الاوسط التي تزداد اهميتها مع تنامي دور التكتلات الاقتصادية في النظام العالمي الجديد وزيادة الطلب على النفط . واتساع السوق الاستهلاكية . واية خطوة ضد الضعف وضد التخلف في بلد عربي . هي في نظر القوى المتربصة بوطننا خطوة معادية لمصالحها . ولمخططاتها . واذا كانت اسرائيل قد لعبت في الماضي دورا هاما واساسيا في حماية هذه المصالح والمخططات . فان دورا اكبر في انتظارها على ضوء النهاية التي تمت للحرب الباردة وتدرك اسرائيل ان هذه النهاية وفرت لها فرصة ثمينة . فهي لم تعد ملزمة كما كانت في الماضي بان تؤدي خدماتها الكبيرة للغرب فقط . بل انها تستطيع ان تؤدي مثل هذه الخدمات للشرق والغرب معا . اي دول الشمال الصناعي . وستكون مكاسبها في ظل هذا الوضع اكثر واكبر . كما انها ستكون في مأمن من ان يمارس طرف غربي او شرقي اي نوع من الضغوط عليها . وعلى هذا الاساس بدأت الحملة الظالمة على العراق لان قيام اسرائيل بدورها المزدوج يتطلب الابقاء على كل جوهر ومظاهر الضعف والتخلف والانغلاق في الوطن العربي . ان العراق الذي يدرك ان التقدم العلمي والتطور التكنولوجي يحققان له مثل ما يحققان لسواه تنميته وقدرته على حماية نفسه بات يشكل خروجا على المألوف السائد والذي يجب ان يستمر سائدا في منطقتنا . وهو مألوف الضعف والتخلف والمزيد من الانغلاق الناتج عن الياس . وهو الامر الذي يولد التطرف والتخبط والتيه والضياع والذي يفتح كل الابواب امام الهيمنة والتبعية ويوصد كل الابواب دون السيادة والاستقلال والاعتماد على الذات .

وفي منطقة ترى كل القوى المعادية لوطننا وامتنا ان اسرائيل يجب ان تكون القوة الوحيدة والرادعة والمهيمنة فيها فان بناء العراق لقوته وحرصه على تقدمه العلمي وتطوره التكنولوجي هو في تقديرها عمل معاد . يستوجب ان تشن ضده الحملة الظالمة . وان تتصاعد حتى تهيئة الاجواء للعدوان المباشر عليه . لكن العراق الشقيق واجه الامر بكل ما عرفناه عنه من حرص على السلام والاستقرار وقدرة على الدفاع عن نفسه والتصدي لكل تهديد

ولكن ان اردنا حقا ان نحبط مكائد الطامعين والاعداء . فلابد وان نتفق على ان التعامل مع الحملة الظالمة على العراق الشقيق يجب ان ينطلق من اعتبارها حملة على الوطن العربي كله . فالتهديدات التي تستهدفه انما تستهدف كل نظامنا العربي وكل امننا القومي وكل حقنا في ان ندخل العصر . ونحصل على العلم والمعرفة . ونبني وطننا القادر على حماية سلامه ووجوده وتنميته وتقدمه ودوره في المسيرة الانسانية . ان الذين يرفعون اصواتهم اليوم ضد العراق . ويصعدون من حملتهم الظالمة عليه . مطالبون بموقف اخلاقي حقيقي من الترسانة النووية الاسرائيلية . وهي الترسانة النووية الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط . ومطالبون بموقف اخلاقي حقيقي من استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة ثلاثة وعشرين عاما . ومطالبون بموقف اخلاقي حقيقي من عمليات القتل والقهر المنظمة ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني كل يوم . ومطالبون بموقف اخلاقي حقيقي من الاعتداءات المستمرة والمتصاعدة على المقدسات الاسلامية والمسيحية . وعلى رجال الدين الاسلامي والمسيحي في مدينة القدس . مدينة السلام والمحبة . ومطالبون بموقف اخلاقي حقيقي من حقوق الانسان العربي الفلسطيني التي تنتهك كل لحظة دون ان نسمع شجبا او ادانة من الحريصين على حقوق الانسان في كل مكان الا في الارض العربية المحتلة .

وهنا . فانني اذ اتوجه بالتحية والتقدير للعراق الشقيق في توجهه نحو السلام وبناء افضل علاقات الاخوة والجوار مع ايران المسلمة . لاعرب عن املي الكبير في ان تقابل مبادرات العراق بمثلها من القيادة الايرانية . فتحقيق السلام واقامة افضل علاقات الاخوة والجوار بين العراق وايران ضربة حقيقية للمخططات المعادية التي تستهدف البلدين وتستهدف الامتين العربية والاسلامية وتستهدف منطقة الخليج والشرق الاوسط . واذا كنا نتابع بالامل والاهتمام العميق الجهود التي بداها العراق الشقيق مع القيادة الايرانية . فاننا واثقون ان الاطراف المعادية للسلام في منطقة الخليج والمعادية لنا جميعا ستكثف نشاطها لتطويق هذه الجهود واحباطها . فهذه الاطراف تحرص على ضمان وجودها وضمان مصالحها في ظل علاقات عربية ـ ايرانية متوترة ومسؤوليتنا جميعا ان نفوت هذه الفرصة عليهم .

منعطف خطير

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين
اصحاب الجلالة والفخامة والسمو .

اننا نجتاز الآن اخطر منعطف في مسيرتنا كوطن وكامة . ويزيد من خطورة هذا المنعطف اننا نمتلك من اسباب الصمود واسباب البناء واسباب القوة ما يمكن بها ان نحبط كل المخططات . ولكننا لم نفعل هذا حتى الآن . ان متغيرات عميقة وواسعة تجري في عالمنا وتهدد بانعكاسات ونتائج سلبية علينا ومع هذا ما زلنا في موقف المتفرج المراقب وقد ان اوان التحرك .

فلا يعقل وكلنا يدرك العلاقة الوثيقة بين الامن الدفاعي والامن الاقتصادي والاجتماعي . ان يحجم المقتدر منا عن دعم غير المقتدر . بالرغم من يقيننا بان نقطة ضعف في جدارنا العربي اذا ما تداعت ستكون ثغرة ينفذ منها الاعداء والطامعون الى داخل بيتنا القومي الواحد . وبهذه المناسبة فاننا والحمد لله لسنا ممن ينكر الجميل . فنحن على الدوام نذكر بالتقدير والعرفان الاخوة الذين ساعدونا ويساعدوننا . ولكن حجم التحديات التي تواجهنا وحجم المسؤولية القومية التي نحمل ما زالا اكبر من قدراتنا بكثير .

ولا يعقل ابدا ان نتغنى ليل نهار بانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال . ومن اجل حقوقه المشروعة ولا نوفر لهذه الانتفاضة مستلزمات الاستمرار او لاهلها مستلزمات الصمود .

ولا يعقل ابدا ان نؤكد على عروبة القدس وعلى عروبة كل شبر تحت الاحتلال الاسرائيلي ولا نؤدي واجبنا نحو عروبة عمان وعروبة الاردن المستهدفة بالهجرة اليهودية . وبمخطط اسرائيل مدعوم من قوى كثيرة تركز كل جهودها وفي هذا الوقت بالذات ليكون الاردن الحلقة الاضعف في محيط التوسع الاسرائيلي القائم والقادم .

ولا يعقل ابدا ان تكون التحديات التي نواجه حضارية وامنية على مستوى الامة كلها . ونسمح لبعض خلافاتنا واجتهاداتنا التي لا اجد مبررا لبقائها تحكم بعض مواقفنا وتعيق بناء قوتنا الذاتية وقدرتنا الواحدة على المواجهة .

وفي الختام فان واقعنا اكثر مرارة من كل ما قلت . وهو ايضا اكثر قسوة على النفس من كل ما يجب ان يقال . ولكنني واثق كل الثقة . اننا ونحن ندرك خطورة المرحلة . وخطورة ما ينتظرنا وما يدبر لنا . سنكون عند الامانة التي نحملها وعند ثقة الملايين العربية التي تنظر الى قمتنا باعتبارها المناسبة التي يجب ان نخرج منها وقد امتلكنا ارادتنا السياسية عملا لا قولا وواحدة لا مجزأة لمواجهة التحديات بقوانا الكامنة وطاقاتنا الكثيرة قدراتنا الكبيرة التي نستطيع بها ان نحمي وجودنا . ونبني مستقبلنا . ونرد كل الاخطار عن اجيالنا القادمة

لقد حرصت على ان اضع هذه الحقائق بين ايديكم . وان ارفع الصوت بالتحذير الصريح من المخاطر المترتبة على استمرار واقعنا القومي على ما هو عليه . واذا كنت قد تحدثت عن بلدي بكل هذا الوضوح وبكل هذه المرارة . فانني ارجو الا ياتي يوم . لا اجد واهلي في الاردن ما نردده على كل شفة رجالا ونساء . شيبا واطفالا سوى صرخة الشاعر العربي الصاعدة من عمق جرحه .

اضاعوني واي فتى اضاعوا
ليوم كريهة وسداد ثغر

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة الرئيس مبارك

الاخ الرئيس صدام حسين
رئيس المؤتمر
اصحاب الجلالة والسمو والفخامة ملوك وامراء ورؤساء الاقطار العربية الشقيقة

يسعدني ان استهل كلمتي بان اتقدم للاخ الرئيس صدام حسين وشعب العراق الشقيق باصدق ايات الشكر والتقدير لاستضافة هذا المؤتمر . واحاطته بالمناخ الذي يتيح لنا ان نتداول معا ـ بروح قومية خالصة وبكل ادراك للمسؤولية ـ لتحقيق خير امتنا وشعوبنا وحماية مصالحها وحقوقها . والتعبير عن امالها وطموحاتها . في مواجهة التحديات التي تعترض طريقها .

ان لقاءنا هذا على ارض العراق الصامد وفي مدينة بغداد القاهرة ليجسد لشعوبنا والعالم اجمع معاني نحرص على ابرازها وتعميقها تدور حول قدرة الامة العربية على الارتفاع الى مستوى المسؤولية والتحرك الجماعي الواعي لحماية المسيرة القومية . ولامتلاك الثقة بالنفس والامل في المستقبل والاستعداد البطولي للتضحية في سبيل الحق والمبدأ .

وفي حياة الامم والشعوب لحظات خالدة لها اهمية خاصة على امتداد تاريخها وانعكاسات جذرية عميقة على مستقبلها ومصيرها . واحسب اننا نواجه في الوقت الحاضر لحظة من هذه اللحظات الحاسمة التي تمثل لحظة انتقال من عصر الى اخر . ومفترق طرق يطرح علينا خيارات وبدائل محددة . علينا ان نتدارسها ونتعرض لها بالبحث والتحليل المكثف . بما يتفق مع تحديات العصر وايقاع الاحداث فيه .

واول ما يقوى في العاهلنا عند تكوين رؤيتنا المشتركة ان يكون حولنا من تطورات ومواجهة ما يصادفنا من تحديات . هو الاعتداء على حقيقة اساسية ثابتة لا تقبل مراء . وهي ان الامة العربية تملك من المقومات المادية والروحية والاخلاقية ما يمكنها من الصمود والانتصار في شتى المعارك ويتيح لها ان تمضي في الطريق الذي اختارته لنفسها عن وعي واقتدار بلا خوف او تردد . وبكل ايمان بان هذه الامة قادرة في كل الظروف على تجديد شبابها وتعزيز حيويتها . وتوفير كافة العناصر اللازمة لخوض المعارك الحضارية التي تواجهها

ان الاحداث تثبت كل يوم ان قدرة هذه الامة على العطاء هي قدرة خلاقة مستمرة . لا تنفد ولا تتوقف . وان طاقاتها الابداعية تتولد من معين لا ينضب ولا يتجمد . وان ابناءها لاتنقصهم القدرة على التعامل مع الظروف المتغيرة والتطورات المتلاحقة بكل ما تتطلبه من وضوح في الفكر . ومرونة في الحركة . وقدرة على السير نحو الهدف بخطوات واثقة راسخة . لا تهتز ولا تضل الطريق .

لقد مكثنا سنوات طوال ننادي في كل مناسبة بتعزيز التضامن العربي . كخطوة اساسية لا غنى عنها لتدعيم الصف العربي . وتمكين الامة من تعبئة طاقاتها ومواردها لمواجهة الاخطار والتحديات بما يبشر بالخير . ويبعث على الامل وكنا نردد على الدوام ان التنوع في الاراء والاجتهادات لا يجوز ان ينال من وحدة الصف . وان الخلاف لا يجوز ان يفسد للود قضية لان التعدد والتنوع هما من خصائص كل نشاط انساني . وقد اصبحا من ابرز سمات المجتمع البشري الجديد ونحن نقف على اعتاب القرن الحادي والعشرين .

ولا يستطيع اي منصف يلتزم بالامانة التاريخية ان ينكر ان هناك اليوم قدرا اكبر من التضامن العربي . وان لدينا من المؤشرات ما ينبيء باننا سوف نتمكن من الاضافة الى ما تحقق بالفعل من التضامن في الفترة القادمة . لا بالاحلام والتمني . بل بالعمل الصادق والجهد الدائب والحركة الواحدة في الاتجاه المرسوم .

ان وعي شعوبنا بتاريخها المشترك ورصيدها الحضاري الواحد ومصالحها المتطابقة لهو عنصر يشكل صمام امان واستقرار للحركة العربية المعاصرة . كما ان قدرتها على التعبير عن هذا الجوهر المكنون باشكال مختلفة وصور متنوعة قد استقرت وتعاظمت . بحيث انه لم يعد هناك اصرار من احد على قوالب جامدة تتقيد بها مسيرتنا . وتتوقف بعدها عقولنا

وفي هذا الاطار فاننا جميعا نرحب بالوحدة التي اقامها اشقاؤنا في اليمن العريق . ونتقدم باصدق التهنئة للاخ الرئيس علي عبدالله صالح ورفاقه في هذه المسيرة القومية الرائعة . ولكل ابناء الشعب اليمني ونسال الله عز وجل ان يصون هذه الخطوة الرشيدة ويمدها بقوة من عنده وان يرعى خطاها ويهيء لها ان تحقق الهدف الذي نبتغيه منها

المتغيرات الدولية

ايها الاخوة الاعزاء

اننا نجتمع اليوم في ظل اوضاع اقليمية ودولية متغيرة وتطورات سريعة . لا يسعنا ان نسقطها من حسابنا او نقلل من اهميتها وخطورتها بل لابد ان نواصل سعينا لرصدها والتعامل معها والتاثير فيها بقدر ما تتصل بحقوقنا ومصالحنا ونتخلص عن حاضرنا ومستقبلنا .

وليس المقصود بهذه الكلمة الموجزة ان اتعرض لكافة النقاط المدرجة على جدول اعمال المؤتمر . وانما يكفي ان اشير ـ بصفة خاصة ـ الى قضايا معينة اجد من الضروري ان نتقارب فيها رؤيتنا . وتلتقي مفاهيمنا . وتتفاعل اراؤنا بهدف تكوين ارضية مشتركة تنبثق عنها نظرتنا المتكاملة لكافة المسائل الفرعية

واول القضايا الجديرة بالطرح في هذه العجالة هي قضية السلام والحاجة لتاكيد مفهومه العربي الشامل على النحو الذي طرحناه في لقائنا بالدار البيضاء منذ عام .

وارجو ان توافقوني في ان الامة العربية لا تنظر للسلام كضرورة تفرضها الاحداث والتطورات . او تمليها الضغوط والمؤثرات . بل هو اختيار حر واثق . نابع من قيمنا وتراثنا ورؤيتنا لمصالحنا وباختصار فهو الاختيار الذي يتفق مع مبادئنا واهدافنا ويعبر تعبيرا صادقا عن طموحات جماهيرنا

ان السلام العربي هو سلام يقوم على الحق والعدل . ويرفض اسلوب فرض الامر الواقع . او التفريط في الحقوق . وهو سلام الاقوياء القادرين . لا الضعفاء العاجزين . لان الضعيف يورث الشلل . ويلغي القدرة على الحركة . ويولد خوفا من الاستسلام والهوان

وقد قامت التقاليد العربية الراسخة . وخاصة بعد ان اشرقت شمس الاسلام على ارض العرب . على الاحتكام الى كلمة الحق قبل اللجوء الى حد السيف لان الشعوب الواثقة من حقها وقدرتها تسعى بالاقدام ثابتة نحو ارساء علاقاتها مع غيرها على اسس عادلة تصون لكل طرف حقوقه ومصالحه المشروعة وتحميه من العدوان والجور . وتضمن له الاستقرار والطمانينة وتتيح له ان يوجه طاقاته لمعارك البناء والتعمير

والسلام العربي لا يمكن ان يقوم من طرف واحد . بل انه بطبيعته منهج لصياغة العلاقة مع الشعوب المجاورة والنائية على السواء واسلوب لتسوية الخلافات والمنازعات . التي هي من ضرورات الحياة الجماعية في الماضي والحاضر والمستقبل . فاذا شاء طرف معين ان يتحدى العرب في مسيرتهم السلمية فاننا لا تنقصنا القدرة على التصدي له بكل ما يتطلبه هذا التصدي من عزم وحزم وصلابة وصرامة

لقد نادينا دائما باقامة السلام . وكان هذا واضحا جليا في كل مراحل النضال العربي القديم والحديث . وكان اصرارنا على تصفية الاستعمار ورفض الانضمام الى احلاف اجنبية جزء اساسيا من فلسفتنا وحركتنا . كما انه كان الدافع المحرك في

● خادم الحرمين الشريفين وسمو الامير سعود الفيصل واعضاء الوفد السعودي في مؤتمر القمة .

لقطات من بغداد

■ دخل القادة العرب الى قاعة المؤتمرات فور وصولهم حسب الترتيب التالي : البحرين ، الامارات ، السودان ، اليمن ، الصومال ، المغرب ، تونس ، جيبوتي ، الجزائر ، موريتانيا ، فلسطين ، قطر ، المملكة ، الجزائر ، مصر ، الكويت ، عمان ، تونس ، ليبيا .

■ تحلق الصحفيون حول اجهزة التلفزيون التي نقلت الجلسة الافتتاحية بكافة تفاصيلها .

■ عاد وزراء الخارجية الى الفندق عند الساعة الثانية والربع بتوقيت المملكة .

■ الامير سعود الفيصل التقى عند الساعة ٨,٣٠ من مساء امس بالصحفيين السعوديين .

مبارك يحذر من أن أي مغامرة عدوانية ستواجه بالقوة العربية

بقية المنشور ص ٣

الحروب التى خضناها لتحرير اراضينا وارادتنا

ومن هذا المنطلق فاننا لم نتردد في مواجهة خصومنا بتحدي السلام في اوج انتصارنا في اشرف المعارك التي خضناها في تاريخنا المعاصر في اكتوبر عام ١٩٧٣ . كما اننا تابعنا هذا الطرح بخطوات متقدمة على الطريق . تمثلت في مشروع السلام العربي الذي اعتمده مؤتمر فاس في سبتمبر ١٩٨٢ . ومشروع السلام الفلسطيني الذي هز ضمير العالم ووجدانه منذ خريف عام ١٩٨٨ ومنهج السلام الذي صدر عن قمة الدار البيضاء الطارئة في مايو ١٩٨٩ . ومشروع السلام العراقي الذي طرحه الاخ الرئيس صدام حسين لانهاء الحرب مع ايران . وهو مشروع نامل ان ينعكس على ارض الواقع بخطوات جسورة واثقة في الاشهر القليلة القادمة .

كل هذا يشكل رصيدا عربيا مستقرا لتحقيق السلام . حتى قبل ان تصبح شعارات السلام من اهم سمات المجتمع العالمي الجديد . وقبل ان تشعر شتى الدول في المشرق والمغرب بحاجتها الى تاكيد التزامها بالسلام . كمدخل اوحد لتحديد دورها على الساحة الدولية

الامن القومي

والقضية الثانية هي تلك الخاصة بالامن القومي العربي . واود ان اقرر في البداية ان مفهومنا للامن القومي لا ينطلق فقط من رؤيتنا للتهديدات التي نواجهها بل انه يستمد في المقام الاول من تقديرنا للوطنا وعناصر مجدنا وعزتنا . والقوة ـ في هذا السياق ـ لا تقتصر على القوة العسكرية وحدها . بل انها تشمل مختلف جوانب القوة الحضارية والسياسية والاقتصادية والثقافية لانها تسهم كلها في صهر الجبهة العربية الحصينة . التي تردع الاثم والعدوان . وتجهض كل تفكير في تهديد العرب وتقويض شعورهم بالامن والاستقرار .

ان التهديدات لا تخيفنا او ترهبنا . ولن تشل حركتنا او تحول انظارنا عن اهدافنا ومصالحنا . وقد تعرضنا في الماضي لتهديدات مماثلة او اشد ضراوة وعنفا ولكننا استطعنا بقوتنا الذاتية وبتاييد الاصدقاء لنا وهم كثيرون ان نتصدى لهذه التهديدات ونقضي عليها في المهد . قبل ان تحقق اثارها المدمرة المخربة .

وقد وقفنا جميعا الى جانب الجماهيرية الليبية الشقيقة عندما تعرضت للعدوان . وقطعنا شوطا طويلا في اتجاه القضاء على العوامل التي تفرز هذه التهديدات واقتلاعها من جذورها . وخلق المناخ الذي يمكن الشعب الليبي الشقيق من ممارسة دوره في بناء المجد وصنع التقدم .

كما ان جميع الاقطار العربية دون استثناء قد سارعت بمساندة العراق الشقيق في مواجهة التهديدات التي انطلقت من بعض الدوائر . وبذلك تسنى لنا ان نضع الامور في اطارها السليم . وان نوضح حقيقة مرامي العراق واهدافه . التي هي اهداف سلمية انسانية . تتلخص في تحقيق الشروط والاوضاع التي تضمن الامن والاستقرار للاقطار العربية وغيرها من دول المنطقة . على اساس احترام الحقوق والواجبات . والالتزام بالشرعية . وتجنب العدوان والغدر .

وبنفس المنطق . فاننا نقف بكل صلابة ضد التهديدات التي تطلقها عناصر غير مسؤولة ضد المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة . ونكرر ان اي محاولة لتهديد كيان الاردن وسلامه واستقراره سوف تجابه منا بكل الحزم والصرامة . لان كيان الاردن هو جزء اساسي من كياننا جميعا . وسلامته هي عنصر لا غنى عنه لتحقيق الامن والسلام في المنطقة ولن تكون مصائر الشعوب واقدارها لعبة في ايدي المغامرين والمتهوسين الذين اعماهم تعصبهم . وافقدهم البصر والبصيرة . ويجب ان يكون واضحا للجميع ان هناك التزاما عربيا ودوليا ثابتا بكيان الاردن وبنيانه وامنه وسلامته . ووحدة اراضيه وشعبه .

كذلك فان لبنان الشقيق ـ الذي يناضل ببطولة للخروج من ماساته الدامية ـ لن يكون ابدا عرضة للعدوان والتهديد . فلن يتخلف لبناني واحد عن تلبية نداء وطنه اذا ما تعرض لاي خطر . ولن يتخلى عربي واحد عن الوقوف الى جانب هذا القطر العريق في مواجهته للاخطار والتهديدات .

اما اهلنا في الارض المحتلة فهم في قلوبنا وافئدتنا اجمعين وهم يواصلون انتفاضتهم الباسلة ضد الاحتلال والقهر ويثبتون وعيا نضاليا خارقا عندما يواجهون القمع والقهر بارادة حديدية تحسدهم عليها كثير من الامم والشعوب وتهيىء لهم ان يواجهوا العدوان باقدام ثابتة وقلوب لا تعرف الخوف . وان يحافظوا على رؤيتهم للهدف فيرفعوا في اوج محنتهم ـ شعارات السلام القائم على الحق والعدل .

تلك هي الصورة الحقيقية الصادقة للواقع العربي . وهي صورة توحي بالثقة وامل . وتبدد الشعور بالياس والاحباط . فلا نحن امة محاصرة تهددها الاخطار وتتجاذبها الانواء والعواصف من كل جانب ولا نحن اقوم خارت قواهم وسقطت مناعتهم . بل اننا نملك من مقومات القوة ما اتاح لنا في الماضي ان نواجه اعتى التحديات . وما يضمن لنا ان نتصدى مثلها في المستقبل بما يحمي مسيرتنا ويصون حقوقنا والمهم في كل هذا ان نمضي في تعزيز جبهتنا وتطوير قدراتنا القطرية والقومية . لان سلامة الجبهة العربية من الداخل هي العنصر الحاسم الذي لا بديل عنه ولاتقدم بدونه .

وربما كان من المناسب ايها الاخوة الاعزاء ان نتوقف برهة امام نقطتين تمثلان لنا اهمية خاصة . بحكم اتصالهما بالامن القومي العربي . وتاثيرهما على رؤية كل منا لمستقبل المنطقة التي نعيش فيها والامة التي ننتمي اليها .

الهجرة اليهودية

والنقطة الاولى التي اود ان اشير اليها هي تلك المتعلقة بهجرة اليهود السوفييت وتوطين اعداد متزايدة منهم في الارض العربية المحتلة . بصورة تؤثر سلبيا على مستقبل السلام . وعلى امن واستقرار دول المنطقة . واعتقد ان نقطة البدء في معالجة هذا التطور ذي الابعاد المركبة والطبيعية المعقدة . هي اننا لا يجوز ان نبحثه ونتعامل معه من منطلق الخوف مما تاتي به المقادير في المستقبل . او الاكتفاء بالمواقف الاحتجاجية التي ينقصها المضمون وتعجز عن التاثير . ولا من زاوية خلق العداء والتوتر مع دولة او مجموعة من الدول لا يقوم بيننا وبينها تناقض او تعارض في المصلحة . وطالما وقفت بجانبنا في نضالنا في مراحله المختلفة . لاننا اذا فعلنا ذلك نكون قد اسهمنا ـ عن قصد او بغير قصد ـ في زيادة الضرر الواقع على مصلحتنا من هذا التطور . وانما يجب ان يكون هدفنا الواضح هو منع تداعي الاحداث بما يهدد الامن القومي العربي ويسيء الى المصلحة العربية العليا .

ويدعونا هذا النظر الى تاكيد رفضنا القاطع لكل ما من شانه استيلاء اسرائيل على مزيد من الارض العربية المحتلة . وبرتها القدس الشريف . او الضغط على ابناء الشعب الفلسطيني الصامد لكي ينزح من بلاده ويتخلى عن ارضه . فلن تجدي هذه الاساليب شيئا . وقد اثبت هذا الشعب على امتداد تاريخه انه من اكثر الشعوب قدرة على مواجهة التحدي بعزيمة صلبة وارادة لا تعرف الوهن . كذلك فاننا ننظر بكثير من القلق لاي تطور قد يؤدي الى زعزعة الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي في الاقطار العربية المجاورة .

واستطيع ان اقرر امامكم ان ما سمعناه في الايام الاخيرة من الرئيس ميخائيل جورباتشوف يدل دلالة واضحة على ان القيادة السوفيتية تدرك تماما ابعاد هذه المشكلة وتشعب اثارها ونتائجها كما انها تتفهم جيدا المطلب العربي المحدد . الذي لا يتعارض مع حقوق الانسان . ولا يصدر عن تعصب او عنصرية وانما يقوم على احترام حقوق الانسان لنا ولغيرنا . والايمان بالمساواة والتكافؤ بين مختلف الامم والشعوب ايا كانت انتماءاتها الوطنية والدينية والعرقية . ونحن على ثقة من ان الاتحاد السوفيتي سوف يضع هذا في اعتباره عند النظر في هذه المسالة على ضوء ما اسفرت عنه الممارسات الاسرائيلية . التي تصر على تحدي المجتمع الدولي . والافتيات المستمر على حقوق الانسان العربي .

كذلك فقد لمسنا توجها مماثلا لدى القيادة الامريكية والرئيس بوش شخصيا . وزعماء الدول الاوروبية الذين اتصلنا بهم في هذا الشان . بحيث يمكن ان نتوقع ان تسفر الاشهر القادمة عن مجموعة من الخطوات المحسوبة للحد من الاثار السلبية لتلك الهجرة . ووقف ما تحدثه من اضرار بالامن القومي العربي . واذا لم تتحقق توقعاتنا واملنا في هذا الشان لسبب او لاخر . فاننا لا نقف امام هذا التحدي مسلوبي الارادة او عاجزين عن الحركة بل ان المجال مفتوح امامنا للحركة النشطة والخطوات المحسوبة بدقة واحكام.

الاسلحة النووية

اما النقطة الثانية . فهي تلك الخاصة باقتراحنا الذي يرمي الى جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل . وهي الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية . ولا يخفى على احد ان هذا الاقتراح اذا خرج الى حيز الوجود سوف يشكل خطوة متقدمة على طرق تامين الوجود العربي في الحاضر والمستقبل . وتطهير ارضنا وسمائنا من التهديد النووي والكيماوي . الذي نقف ازاءه موقفا صلبا . يستند الى حقنا المشروع في الدفاع عن النفس وردع اي محاولة لانتهاك حقوقنا الثابتة كما انه موقف يتفق مع مفاهيم العصر وقيمه وتوجهاته الاساسية . ولذا فقد كان طبيعيا ان يحظى هذا الاقتراح بقبول وترحيب كافة القوى المؤثرة على الساحة الدولية في الشرق والغرب . والشمال والجنوب . فقد وجد الجميع فيه فرصة سانحة لمد مظلة الحماية من الاسلحة النووية والكيماوية الى منطقة يراها الكثيرون قائمة على فوهة بركان .

اما القضية الثالثة التي اود ان اتعرض لها في هذا المقام . فهي قضية الخطاب العربي للعالم الخارجي . وقد اكتسبت هذه القضية اهمية خاصة في السنوات الاخيرة . بعد الثورة التي حدثت في مجال الاعلام ووسائل الاتصال المرئية والمسموعة . بحيث اصبحت تشكل جانبا كبيرا من رؤية الشعوب للاحداث والقضايا . وتؤثر في حكمها على مشروعيتها وعدالتها

وفي ضوء هذه المعطيات . وايمانا منا بعدالة قضيتنا ومطالبنا . فاننا نقرر ان الخطاب العربي في هذه المرحلة بالذات . يجب ان يكون خطابا انسانيا عقلانيا متفقا مع قيم العصر ومفاهيمه . متجانسا مع حقيقة موقفنا . منزها عن التهويل والتهوين والمبالغة . متجنبا كل ما يترتب عليه الاضرار بالمصالح القومية العليا . وبعبارة اخرى فان الغاية من الخطاب العربي ليست هي التعبير عن الهواجس والمشاعر بل هي اولا واخرا الدفاع عن المصالح وحماية الحقوق . والتعريف بحقائق الامور . والتاثير في المواقف وضمان اكبر قدر من التاييد والمساندة للحق العربي .

وقد لمسنا من الاتصالات المباشرة مع عديد من قادة العالم في القارات المختلفة . مدى تعاطف تلك القيادات والشعوب التي تمثلها مع مواقفنا وسياستنا . وتاييدها لمبادراتنا الايجابية البناءة .

ان شعب العراق لم يخسر شيئا ـ بل انه كسب الكثير ـ من مبادرات السلام التي طرحتها قيادته المحنكة القديرة . كما ان الشعب الفلسطيني لم يتخل عن حق ولم يبدد اي مكاسب حين استطاعت قيادته ان تطرح بشجاعة مبادرات لا تشكل تراجعا عن موقف او تفريطا في حق . ولا تمثل تنازلا بمعنى الكلمة . بل كل ما هناك هو انها عبرت ـ جهرا وعلانية ـ عما كان الجميع يؤمنون في قرارة نفوسهم بانه الهدف المقصود والامل المرتجى اي انها كانت مبادرات تعكس حقيقة المطالب الفلسطينية . وهي في جوهرها مطالب انسانية عادلة . يصعب ان يتجاهلها احد او يرفضها ان هي وضعت في الصورة الصحيحة والاطار السليم .

ان نيل المطالب لا تحقق بالتمني . كما ان مصائر الشعوب لا تتحدد بالمزايدات وخداع النفس . وانما تاتي عبر نضال شاق طويل . مليء بالعقبات والصعاب يعرفه المناضلون الحقيقيون . الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه واول متطلبات هذا الكفاح هو الصدق مع النفس والغير . ومصارحة الجماهير بالحقيقة . والايمان بان الحق سوف ينتصر ولو بعد حين .

التقدم العلمي

الاخوة الاعزاء

ان القضية الاخيرة التي اود ان اتعرض لها بايجاز في ختام كلمتي هي تلك المتعلقة بحق شعوب الامة العربية في الحصول على التكنولوجيا الحديثة وتسخيرها لخدمة اغراض التنمية والتقدم . وليس هناك قوة على ظهر الارض تستطيع ان تحول بيننا وبين هذا الهدف المشروع . لان الحق في التقدم والاستفادة من الاختراعات الحديثة لتغيير صورة الحياة في المجتمع العربي هو حق طبيعي ثابت بل انه حق اساسي من حقوق الانسان . لا يملك احد ان يقيده او يعترض طريقه كما انه حق يتعزز بقدرتنا على الحركة في اطار من التكامل في القدرات والتنسيق في الخطى والمواقف .

إن لدينا من العلماء الافذاذ ما يضمن لنا اللحاق باخر انجازات العصر في مجال العلم والتكنولوجيا الحديثة . كما اننا لا نفتقر الى القاعدة الصناعية المطلوبة والامكانات التي يمكن ان نعبئها لتحقيق هدف استيعاب احدث التطورات في نظم الانتاج والادارة والخدمات سواء في هذا ما يتصل بالحياة المدنية او اغراض الدفاع . وتلك كلها جوانب متصلة متشابكة يؤثر كل منها في الاخر ويتاثر به ولم تعد التكنولوجيا الحديثة حكرا على احد او وقفا على مجموعة دولية معينة . بل ان كثيرا من الدول النامية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية قد طورت الاساليب التكنولوجية التي تتفق مع ظروفها وتتناسب مع احتياجاتها وامامنا مجال فسيح للتعاون مع تلك الدول الشقيقة والصديقة لتحقيق هذا الهدف .

كلمة الرئيس التونسي

كما القى فخامة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر فيما يلي نصها :



● الرئيس اليمني يراس وفد بلاده إلى المؤتمر .

الغابد يؤكد دعم الامة الاسلامية لجهاد الشعب الفلسطيني والحقوق العربية

بغداد ـ اينا ـ قال الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان القضية الفلسطينية هي قضية الامة الاسلامية الاولى وجوهر الصراع في الشرق الاوسط وقد اججت وجدان المسلمين الاحداث الاليمة المتمثلة في احراق المسجد الاقصى المبارك من قبل العصابات الصهيونية .

واشار الدكتور الغابد في كلمته التي القاها .. امام مؤتمر القمة العربى في بغداد الى ان هذه الاحداث هى التى عجلت بانشاء منظمة المؤتمر الاسلامى فالقدس اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين تحتل مكانة مقدسة في قلوب المسلمين مشيرا الى المجزرة الشنيعة التى اقترفها مؤخرا جندى من الجيش النظامى الصهيونى ضد العمال الفلسطينيين وما تلاها من تقتيل جماعى جاءت لتخاطب ضمائرنا ولتحثنا على القيام بعمل حاسم وفعال من شأنه تحقيق النصر للقضية الفلسطينية المقدسة .

وتناول الغابد الاعمال الوحشية التى اقترفتها الصهيونية وما سبقها من مجازر في دير ياسين، وصبرا وشاتيلا، مشيدا بالانتفاضة المباركة التى تشهدها الاراضى العربية المحتلة والتى اعطت بعدا جديدا سواء داخل الارض المحتلة او على الساحة الدولية .

مخاطر الهجرة اليهودية

وقال الدكتور الغابد ان التهجير الجماعى لليهود السوفييت قد خطط له ونظم لغرض توسعى لئيم ولم يعد يخفى على احد ان النزعة التوسعية تمثل بالنسبة للصهاينة مذهبا سياسيا .

واضاف الغابد في كلمته امام مؤتمر القمة .. ان على الامتين العربية والاسلامية اليوم واكثر من اى وقت مضى ـ العمل باصرار على افشال المخططات الصهيونية والمحافظة على الحقوق الثابتة للشعب الفلسطينى ودعم صمود هذا الشعب في وجه العدو المحتل عبر دعم الانتفاضة المباركة بكل ما اوتيت الامة العربية والاسلامية من قوة وعبر العمل الجماعى الموحد على الساحة الدولية لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط .

وجدد الغابد في كلمته تضامن الامة الاسلامية مع الكفاح البطولى الذى يخوضه الشعب الفلسطينى .

● خادم الحرمين الشريفين يراس وفد المملكة إلى اجتماعات القمة .

الرئيس التونسي : اسرائيل تقوم بتوظيف المستجدات الدولية توظيفاً انتهازياً

سيادة رئيس المؤتمر

اصحاب الجلالة والفخامة والسمو

ان العراق الذي قدم أروع مثال للتضحية والفداء . دفاعا عن سيادته وحرمة ترابه . وذودا عن الكرامة العربية . لخير موطن لاحتضان هذا المؤتمر وان بغداد مدينة السلام لخير رمز يمكن أن يكون مصدر الهام لهذه القمة .

ايها الاخوة

اسمحوا لي ان احيي بكامل الاعتزاز قيام الوحدة اليمنية المباركة التي تجسد مطمحا عزيزا . لم يكن ليتحقق لو لا العزيمة الصادقة لقادة اليمن وأبنائه البررة .

فللاخ الرئيس علي عبدالله صالح وللشعب اليمني الشقيق اتوجه مجددا بخالص التهاني على هذا الانجاز العظيم مبتهلا الى الله عز وجل ان يكلأ هذه الوحدة بعين رعايته ويحقق لها النجاح والتوفيق .

اصحاب الجلالة والفخامة والسمو

ان دقة المرحلة الراهنة انما تتميز ؟ بالتغيرات والتحولات التي طرأت على الساحة الدولية . فلقد كان عالمنا يعيش على توازن دولي . يضمن نوعا من الاستقرار بحكم تعادل القوى وتكافؤ المتناقضات مع ما في ذلك من مخاطر ولكن سرعان ما تغيرت عناصر المعادلة الدولية . وتبدلت عوامل الزمن . فاذا بنا امام منعرج تاريخي حاسم يتصل بوجودنا ومصيرنا في خضم الاوضاع الدولية الجديدة . وما لها من انعكاسات على واقعنا العربي وآفاق مستقبلية .

• واقـع جـديد

اصحاب الجلالة والفخامة والسمو

ان هذه التحولات تجعلنا امام واقع جديد لا يستثني جهة من جهات العالم . ولقد استبشرنا بهذه التحولات التي تساعد على دعم الانفراج . بالتخفيف من حدة التوتر . وتقليص انتشار الاسلحة . وترعى حقوق الانسان والمواطن . وترسخ قيم الحق والحرية والعدل . وتتيح المجال للجميع من أجل الانصراف الى العمل الانمائي . وتحقيق الرفاه للشعوب والامم .

ومن هذا المنظور . لا يسعنا الا مباركة هذه التحولات . لا سيما أن لنا قضايا يرتبط حلها بصدق هذه التوجهات العالمية . وفي أولها قضية الشعب الفلسطيني العادلة . وحقه في تقرير مصيره . وبناء دولته على أرضه . وفي العيش في كنف الأمن والسلام . بما يمكن كل المنطقة من الانصراف الجدي الى انجاز التنمية والتقدم وانه لمن الخطأ ما يدعيه خصومنا من أننا لم نر في هذه التحولات الا هجرة اليهود السوفيات . فبموجب قيمنا وتعلقنا بحقوق الانسان . نعتقد أن من حق الانسان . اختيار الموطن الذي يراه شريطة الا يكون على حساب غيره .

وهجرة اليهود السوفيات المكثفة . وتوطينهم في الاراضي المحتلة خرق صارخ لهذه المبادىء ولاتفاقية جنيف . واستخفاف بالشرعية الدولية . وتعقيد للقضية الاصلية . وتبديد لفرص السلام بالمنطقة . وتحد لامننا القومي .

ومما يؤكد هذا التعقيد والتحدي أن هذه الهجرة المكثفة تنتظم في وقت استبشر فيه الراي العام العربي والدولي بالمبادرات الجريئة التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الرشعي والوحيد للشعب الفلسطيني . من اجل توسية القضية تسوية سلمية . وفي حين كان ينتظر الجميع ان تقابل هذه المبادرات بالايجاب تمر اسرائيل على سياسة التوسع والاستيطان رافضة كل مبادرة سلمية مهما كان مأتاها مكرسة بذلك سياسة القمع والتهجير متحدية مشاعر الضمير العالمي . بانتهاكها لابسط حقوق الانسان .

توظيف انتهازي

بل ان اسرائيل امعانا منها في سلوك هذه السياسة وتوظيف المستجدات على الساحة الدولية توظيفا انتهازيا لا تتورع عن محاولة اظهار العرب في صورة المعتدي الرافض للشرعية والمواثيق الدولية والعالم باسره يعرف اليوم انها هي الرافضة للشرعية الدولية المصرة على الاعتداء والتوسع وعدم الالتزام بالحدود المقررة لها .

وليس ما يتعرض اليه العراق الشقيق في هذه الايام من حملة معادية مغرضة وهجوم اعلامي صارخ . الا من مضاعفات هذا الوضع السلبي وصورة من الاستفزاز المسلط على الامة العربية . بغية منعها من تحقيق نهضتها العلمية والتكنولوجية الضامنة لتنميتها التي تعطلت بسبب الصراع في هذه المنطقة وما تخلله من حروب .

واننا نعتقد ان استمرار اسرائيل في تعنتها بعدم الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واصرارها على البقاء في الاراضي المحتلة . ومحاولة دمجها وتهربها من التفاوض والحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية . واعتبارها لكل تقدم علمي وتكنولوجي عربي تهديدا لامنها وكيانها كل ذلك تشبث بممارسات الاستعمار البالية في عهد تقوضت فيه اركانه . وتصعيد لجو العداء والتوتر في زمن يتدعم فيه الانفراج في جل انحاء العالم .

ان هذا الوضع المعقد لا يساعد على تسوية الصراع العربي الاسرائيلي وقف الشرعية الدولية بل سيفتح الابواب عريضة امام مزايدات المتطرفين ويتهدد استقرار دول المنطقة . كما يظهر ذلك من بعض البوادر الاخيرة .

ولقد اتاحت لي زيارتي الاخيرة الى الولايات المتحدة فرصة توضيح هذه الاراء والمواقف للادارة الامريكية ومجلس الشيوخ . ووسائل الاعلام . ودافعت امامهم عن وجاهة الراي العربي . ونبهت الى مسؤولية الولايات المتحدة في ايجاد حل للقضية العربية . مذكرا بكل المبادرات التي قام بها الفلسطينيون . والتي لا مجال للمبادرة دون التنازل عن ابسط الحقوق . وانهم لم يحصلوا على ابسط مقابل .

فخامة الرئيس ..

يجب ان تكون التحديات التي نواجهها اليوم . حافزا لتمسكنا بالسلام كخيار اساسي . دون التخلي عن استلهام مصادر القوة والمناعة . خاصة وفي سجل حاضرنا ما يدل على قدرتنا على رفع كل التحديات .

وما انتفاضة ابناء شعبنا الفلسطيني المناضل الا صورة حية للتكامل بين الخيار السلمي وتعزيز الموقف النضالي له .

فلقد جاءت هذه الانتفاضة المباركة ردا تاريخيا يجسم . بجدارة واقتدار . ايمان الشعب الفلسطيني بقضيته العادلة . واستعداده للاستماتة في سبيل نصرتها . ولاشك ان القيادة الحكيمة التي يضطلع بها المناضل ياسر عرفات قد مكنت الثورة الفلسطينية من تحقيق انتصارات باهرة على الساحة الدولية .

تاكيد الدعم العربي

ولئن تعززت هذه الجهود بفضل الدعم العربي . فاننا مطالبون امام التحديات الجديدة . بتاكيد هذا الدعم . في نطاق التزام عربي شامل . وبالسعى الجاد لحمل المجتمع الدولي على تجسيم مناصرته للقضية العربية . ومساهمته في وضع حد لهذه المظلمة المزمنة .

على ان اهم ما يتعزز به خيارنا السلمي ويتحقق بفضله صمودنا امام التحديات . يتمثل في قوتنا الذاتية . وفي ثقة شعوبنا بنفسها . ووحدة صفوفنا . ان تضامننا العربى هو الذى سيبرز قوتنا . وهو ايضا طريقنا الى فرض وجودنا كامة متماسكة في عصر تسوده سياسة التكتلات الاقليمية والحيوية . واذاكانت اوروبا قد دخلت حلبة التوازنات الدولية الجديدة من الباب الاقتصادى الواسع . استعداد لتوحدها سنة ١٩٩٣ . فان اقطارنا العربية . بفضل ما لها من طاقات بشرية . وموارد طبيعية لأجدر بأن تكون قوة فاعلة في معادلة الموازين الدولية . ومما لاشك فيه ان الطريق السوية لتحقيق هذه المناعة الحضارية هو الانكباب على العلم أدوات التكنولوجيا بما يضمن تنميتنا الشاملة .

فخامة رئيس المؤتمر ..

لئن كانت كل مؤتمرات القمة العربية السابقة محطات مهمة في تاريخ عملنا العربي المشترك . فان هذه القمة يجب ان تكون متميزة على درب العمل المصيري في اثبات الذات العربية . واننا لنعبر عن امتناننا للعراق الشقيق رئيسا وحكومة وشعبا لما بذله لضمان نجاح هذا اللقاء العربي المتميز .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

اعلانات حكومية

● اعلان عن المناقصة رقم ٧٩٢/١٦٩

١ ـ رقم المناقصة ٧٩٢/١٦٩

٢ ـ اسم المناقصة توريد جهاز ـ ٦٥٠ جهاز ترسيب مع ملحقاته

٣ ـ اسم الجهة المعلنة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران ـ ادارة المشتريات

٤ ـ قيمة وثائق المناقصة (١٠٠) مائة ريال

٥ ـ مكان بيع الوثائق قسم المحاسبة ـ الدور الخامس مبنى الادارة (٢١)

٦ ـ اخر موعد لتقديم العروض . يوم السبت ١ ذي الحجة ١٤١٠هـ الموافق ٢٣ يونية ١٩٩٠م

٧ ـ مكان تقديم العروض ادارة المشتريات الدور الخامس مبنى الادارة رقم (٢١)

٨ ـ موعد فتح المظاريف يوم السبت ١ ذي الحجة ١٤١٠هـ الموافق ٢٣ يونية ١٩٩٠م الساعة الثانية ظهرا ـ مبنى الادارة رقم (٢١) الدور السابع غرفة (٧٠١)

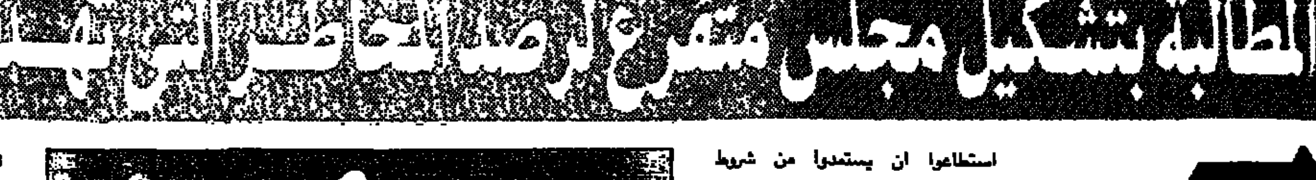
والله الموفق

● اعـــــلان

تعلن الرئاسة العامة لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي بمكة المكرمة عن طرحها بالمناقصة العامة تصنيع وتأمين ثلاثين الف (٣٠.٠٠٠م) متر مربع من السجاد الالي المطلق وتوريدها الى مستودعاتها وذلك حسب الانواع والمقاسات المحددة بموجب الشروط والمواصفات الخاصة بالعملية والمعدة بمشاركة الهيئة العربية السعودية للمقاييس والمواصفات والتي يمكن الحصول على نسخة منها من ادارة المناقصات بهذه الرئاسة مقابل ثلاثمائة ريال (٣٠٠) فقط والنسبة القابلة للزيادة والنقص حسبما نص عليه نظام تامين مشتريات الحكومة وتنفيذ مشروعاتها ولوائحه التنفيذية والتعليمات الصادرة بهذا الشان وتعطى الاولوية لهذه العملية لمصانع السجاد الوطنية اذا توفرت الشروط والمواصفات وقت العرض المطلوب

في الجلسة العلنية الثانية لقمة بغداد .. عرفات يؤكد :

الهجرة اليهودية تخلق الشروط الديموجرافية والعملية للتوسع الاسرائيلي



مكسب الوحدة اليمنية

والقى الرئيس علي عبدالله صالح رئيس جمهورية اليمن كلمة مختصرة قال فيها ان اعلان الوحدة اليمنية ليست مكسبا للشعب اليمني فحسب وانما للامة العربية .

واكد ان الشعب اليمني سيقف إلى جانب اشقائه العرب سنداً قوياً في كل الظروف والاحوال بامكانياته المتواضعة .

وشكر في ختام كلمته القادة العرب على وقوفهم ومساندتهم للشعب اليمني .

كلمة ياسر عرفات

وفي مستهل الجلسة المسائية لمؤتمر القمة العربي الطارىء القى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كلمة فيما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق ، وانت خير الفاتحين﴾

﴿ انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا﴾

صدق الله العظيم

الاخ الفارس الرئيس صدام حسين .

الاخوة الملوك والرؤساء والامراء العرب .

ان نلتقي اليوم في بغداد بعدما تمنيت عليك يا اخي الفارس ان تستضيف هذا المؤتمر ، فلبيت النداء وجاءت الاستجابة على هذا المستوى الرفيع من المسؤولية ومن الاستجابة الى نداء الواجب القومي ، يعني ان نقف على الارض الصلبة ، على صخرة التصدي لما يواجهنا من مخاطر التحدي ، وان نقرأ الصفحات الاولى من كتاب الافق العربي الجديد كما لم نقرأها منذ أمد بعيد .

فأي شيء لا يحرك فينا ، هنا والآن مخزون الطاقات القصوى للدفاع الجماعي عن الذات العربية وعن الوطن والتاريخ بثقة عالية بالنفس لا يطالها غبار النكسات العابرة من جهة ولا محاولات احتكار المستقبل البشري من جهة أخرى .

نحن هنا في بغداد بعدما شهدنا قبل ايام في عدن مع الاخ الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه الاخ علي سالم البيض واخوانهما البررة ، ميلاد اللحمة اليمنية المتجددة ، وما تزفه الى التاريخ العربي الجديد من معاني الوحدة التي تبعث فينا الشموخ والعزة .

التاريخ لا ينتظر احدا

ان التاريخ لاينتظر احدا ولا شعبا على اية محطة او ذكرى . ونحن لا نستمد شرعيتنا الانسانية ولا مكانتنا الحضارية ، ولا جدارتنا بالدور الفعال والتعامل الايجابي مع ايقاع العصر الحديث بالتأمل في كتاب الماضي وحده ، بل نستمدها من قوة هذا الحاضر ، من وعي الذات وما في الذات والارض من طاقات وثروات ، من هذا الانسان العربي الذي لم يتوقف ، يوما واحدا عن الامساك بجمرة الايمان العميق بوحدة اللغة والثقافة والتاريخ والمصلحة والمصير ، من طنجة الى عدن ومن عطش شهدائنا الابرار الذين يتادون الله والارض بالكلمات ذاتها وبالرسالة ويستشهدون من أجل المثل ذاتها والحرية ذاتها ومن مخزون هذه الارض العربية الواسعة القابضة على خاصرتي المحيطين .

ومن هنا فاننا في مواجهة الخطر المصيري الذي يتعرض له امتنا القومي العربي معا وعلى انفراد في حاجة ملحة الى تحسس ما في الجسد والارض والروح من اسلحة الدفاع المشترك عن النفس .. وعن المكانة التي نستحقها نحن العرب نحن العرب مجتمعين على خارطة الزمن العربي الجديد وخارطة العالم الجديد ﴿كنتم خير امة اخرجت للناس﴾

ان الوضع الدولي الذي يعاد تنظيمه وترتيبه في مناخ من محاولات الاستقطاب الجديد لا ينبغي ان يدفعنا الى الاحساس بالعجز والخمول امام ما يعده لنا الآخرون من مصير ولكنه يحفز فينا كل التحديات وكل متطلبات العمل السريع والموحد من أجل صياغة الشروط الملائمة للحضور العربي الجماعي في حسابات القوى التي يشعر بعضها انطلاقا من غطرسة القوة التي يمتلكها بأنه قد امتلك وبلا منافسة او شراكة ناصية الهيمنة على المصير الدولي برمته .

صحيح ، ان ثمة خللا قد حدث في معادلة التوازن الدولي ولكن السياق العلم الذي تجرى فيه التطورات العالمية ليأخذ فيه التوازن الراهن صورته المستقبلية لا يغلق امام العامل الاقليمي فرصة التعبير عن حركته الحرة ﴿يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون﴾

توظيف المتغيرات

واذا كان اعداء الامة العربية يسابقون الساعات لتوظيف المتغيرات العالمية لحساب هيمنتهم ولانعاش فكرتهم التوسعية العدوانية بعدما استطاعوا ان يستمدوا من شروط الصراع في مرحلة الحربين الاولى والثانية ومرحلة الحرب الباردة دورا استثنائيا شكل فيه المشروع الصهيوني رأس حربة متقدمة في الجسد العربي ؟ فان هذا الدور مرشح لان يفقد حيويته التقليدية اذا استطاع العمل العربي المشترك ان يعيد صياغة العلاقات العربية ، على المستوى الدولي وعلى المستوى الاقليمي على اساس حساب المصالح المتبادلة وعلى اساس توظيف الامكانيات الجبارة التي نمتلكها والعلاقات الاقتصادية المتنامية في خدمة مصالحنا السياسية واحترام حقوقنا القومية والتوصل الى حل قضية الشعب العربي الفلسطيني فتنتهي بذلك حلقة من حلقات التناقض الفاضح بين امكانيات العرب الذاتية وبين مكانتهم العالمية .

اننا ندرك ان التحديات التي تواجهنا اليوم ليست كلها ناشئة فقط عن الفوضى التي تسم صورة العالم الآن قبل رسوها على حدودها الاخيرة ولكن بعض القوى الدولية الاساسية تقوى بنا علينا وتدرج امكانياتنا القوية في حساب هيمنتها دون ان تراعي الحد الادنى لمصالحنا . «امن قلة نحن يومئذ يارسول الله ؟ قال لا ولكنكم كثير كغثاء السيل»

ان المخاطر التي يتعرض لها الامن العربي القومي وأمن كل بلد من البلدان العربية الشقيقة تتزايد الان وتتغذى من اغراءات اللحظة الانتقالية التي يمر بها العالم نحو صياغة شروط الوفاق الجديد ذي الطبيعة المختلفة . ومن التغير الدراماتيكي الذي حصل على جبهة أصدقاء العرب التقليديين الغارقين اليوم في مشاكلهم الداخلية التي تشترط الولايات المتحدة التعاون على حل بعضها باخضاعهم الى الابتزاز واضعاف دورهم في عملية البحث عن الحل العادل في صراع الشرق الاوسط وفرض الشروط لانتقالهم الى مساعدة الخصم بالهجرة اليهودية هجرة البشر والعقول وبالاقتصاد وبالدبلوماسية .

صياغة خطة سياسية

وفي هذا السياق فاننا مطالبون بصياغة خطة سياسية وثقافية لتطوير علاقات الصداقة والتعاون مع دول اوروبا الشرقية . وباستثمار القدرة العربية الاقتصادية في الوضع الجديد فيها ، كذلك فاننا مطالبون بتطوير علاقات التعاون مع اوروبا الغربية لتلعب دورها الفاعل في قضية الشرق الاوسط ، بما يخدم مصالحنا المتبادلة ومصالح شعوب شمال البحر الابيض المتوسط وجنوبه وبما يخدم تعزيز دورنا في الوضع الدولي الجديد . هذا بالاضافة الى ضرورة تعزيز العمل مع المارد الاصفر ، وخاصة الصين واليابان وما حولهما بما يمكننا من رسم معالم الصورة والاهداف التي نصبو اليها ، الى جانب العمل والتعاون مع دول والعالم الثالث ، ودول عدم الانحياز التي نحن جزء منها . ان هذه العلاقة تحتاج الى اعادة صياغة فاعلة وجديدة تقوم على أسس جديدة ومفاهيم جديدة وتعاون بناء فاعل لا تابع .

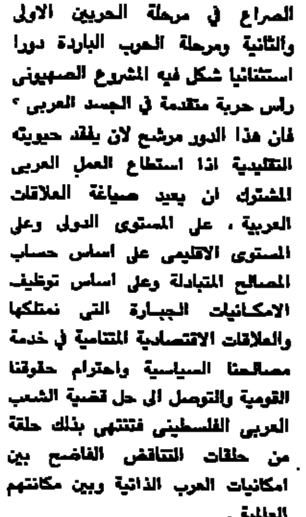
كما اننا نرتبط بالمحيط الاسلامي ، تاريخيا ومعتقدا ورسالة وحضارة ارتباطا يتطلب منا تطوير التعامل معه بأساليب جديدة خلاقة تشمل تطوير التعاون الاسلامي المسيحي الذي تشكل القدس فيه واسطة العقد .

وفي هذا الاطار نتوجه الى المسؤولين الايرانيين الى الشعوب الايرانية الشقيقة لطي صفحة الماضي القريب الدامية وللوقوف معنا في خط المواجهة المشتركة ضد اطماع عدونا الصهيوني المشترك وحماته خاصة بعد رسالة أخي الفارس صدام حسين اليهم .

توازن المصالح

لقد بلغ الاستهتار بالحقوق العربية وبالوجود العربي حدا يشكل استمراره وعدم التصدي العملي والمؤثر له تواطوءا على اخراجنا من تاريخ هذا العصر ولقد ان للامة العربية أن تعيد تقييم علاقاتها مع مختلف الدول والكتل والقوى في العالم على اساس مبدأ توازن المصالح والاحترام المتبادل للحقوق وانطلاقا من وحدة المصلحة القومية العربية وحماية الحقوق العربية وضمانها وفي مقدمتها حقوق الشعب العربي الفلسطيني فلا يجوز لنا بعد الان أن نبقى المصالح الاجنبية في وطننا العربي ذي الموقع الاستراتيجي الهام في منأى عما تتعرض له من خطر وعدوان ونحن هنا لا نهدد احدا ولكننا نطالب على الاقل بالا تكيل بعض الدول الكبرى بمكيالين ونطالب باحترام حقوقنا كما نحترم حقوق الاخرين .

فهل حصل من قبل أيها الاخوة أن اقدمت دولة على تسمية عاصمة دولة أخرى متحدية عقول البشر وضمائرهم ، متحدية المبادىء الاولية للاعراف الدولية ومتحدية قرارات الاجماع الدولي ؟ فكيف يحق للكونجرس الامريكي بأن يصدر قرارا باعتبار مدينة القدس عاصمة لاسرائيل ؟ ان هذا القرار الباطل اعتداء على الكرامة العربية وعلى الادارة الدولية . وعلى معاني القدس وقداستها وعلى مكانتها الروحية والثقافية المقدسة في قلوب الملايين من المسلمين والمسيحيين ان القدس هي جزء من الارض الفلسطينية المحتلة ، وهي عاصمة دولة فلسطين . وان أي مساس بوضعها القانوني والديني والحضاري والتاريخي ، هو انتهاك صارخ للمواثيق والقرارات الدولية والغريب ان قرار الكونجرس الامريكي هذا مخالف ايضا للموقف الرسمي الذي تعلنه الادارة الامريكية نفسها التي يشكل سكوتها عن القرار تشجيعا للسلطة الاسرائيلية على التمادي في التوسع والعدوان .



● الرئيس الفلسطيني مستبشراً خلال جلسات القمة .

تخبط اسرائيلي

ان المسؤولين الاسرائيليين الذين يتخبطون في ازمة العزلة الدولية المضروبة عليهم ، وفي أزماتهم الداخلية التي فجرتها الانتفاضة المباركة ويعمقها اليوم فرسان الحرية المجاهدون بدمائهم ولحمهم أمام الدبابات والمجنزرات والطائرات الاسرائيلية الامريكية هؤلاء الاسرائيليون ما زالوا يصرون على تحدي المجتمع البشري وعلى رفض التكيف الايجابي مع المناخ الدولي والانساني الجديد الذي يقلبون معانيه رأساً على عقب ليستثمروه في مواصلة دورهم التقليدي في الحرب الباردة . انهم يقرعون طبول الحرب ايها العرب ، انهم يقرعون طبول الحرب .. ايها العرب .

ان الحملة الشرسة على العراق الشقيق التي تقودها اسرائيل وحماتها الغربيون هي حملة على عوامل القوة والاستقلال في المجتمع العربي هي حملة على حق العرب الطبيعي في مواكبة التطور العلمي وعلى حقهم في امتلاك القدرات العلمية والتكنولوجية المتقدمة وعلى حقهم في تنمية الامكانيات والقدرات العسكرية الدفاعية المشروعة باعتبارها احدى الوسائل الاساسية لحماية أمن العراق والدفاع عن سيادته وعن الامن القومي كله .

لقد خاض العراق الشقيق بقيادة فارسه العربي الشجاع حرب الدفاع البطولي عن بوابة الوطن الشرقية نيابة عن العراق وعن الامة العربية ومد الواقع العربي بعوامل القوة المطلوبة والتوازن الاستراتيجي المطلوب لردع الطامعين باستباحة الوطن العربي .

لسنا دعاة حرب

لسنا دعاة حرب ولكننا طلاب حق وحرية وسيادة على ما وهبنا الله من كرامة ووطن ولقد جددت قدرات العراق الدفاعية في الوجدان العربي حرارة الايمان بالقيم النضالية والقومية وزودت الحجر الفلسطيني بما يحتاج اليه من وقود ونجدة . واعادت الروح الى البدائل الضرورية للدفاع عن الارض والحرية والسلام بكل الوسائل المطلوبة لتعزيز هذا الدفاع ، واذا اصر العدو المدجج باكثر من مائتي راس نووي بالاضافة الى اسلحة الابادة الجماعية الاخرى وبترسانة الاسلحة الامريكية الامبريالية على الحرب والعدوان .

لقد كان أعداء السلام مرتاحين الى وهمهم القائل أن بديل السلام هو استمرار حالة اللا سلم واللا حرب الطويلة . الحالة الخاملة التي يشيدون عليها كل الوقائع والعراقيل الكفيلة بالاستمرار في هضم حقوق العرب والاعتداء عليهم ان عليهم أن يدركوا جيدا أن قدرات العراق والامة العربية ستحرمهم من متعة الحرب النزهة . الحرب الخاطفة .

تضامن مع العراق

اننا نعلن تضامننا مع العراق الذي يعزز قدرات الامة الدفاعية ويفتح أمام المجتمع العربي فرصة الحضور المتكافىء في حساب القوى العالمية الجديدة . فاذا كانت حسابات القوى الدولية الان على شتى الاحتمالات قد تجاهلت أهمية الدور العربي المؤثر فان شراسة الحملة على عراقنا الحبيب ، والتهديدات التي تتعرض لها الجماهيرية الليبية الشقيقة بل وقصفه وقصف مقر أخي القائد معمر من الطيران الامريكي كما حدث نفس الشيء في تونس الشقيقة بالطيران الاسرائيلي وكذلك التهديدات المستمرة للمملكة الاردنية الهاشمية العزيزة وللبنان وهي حملة على دور العرب المحتمل ، وتهديد لامنهم ومستقبلهم تنبهنا الان الى سعة المساحة التي تستطيع الامة العربية ان تحتلها في الواقع الدولي الجديد ، اذا تمكنا من صياغة استراتيجية عربية جديدة تقوم على التضامن العربي الحقيقي على وعي الخطر المشترك والمصلحة المشتركة .. والدفاع المشترك .. ومن هنا فانني أدعو مجلس الدفاع المشترك الى الاجتماع . فورا في مدة اقصاها شهر لمواجهة هذه التحديات والتهديدات والتهديدات ولحماية الامن القومي العربي .

لقد ان الاوان لان ندرك اهمية صياغة الموقف العربي الموحد والتضامن العربي الفعال لمواجهة التحديات الجديدة . وتطوير دور امتنا العربية في الوضع العالمي الجديد بما يخدم قضية السلام العالمي ومصالح امتنا العربية واهدافها التي تنسجم مع المناخ الانساني وتؤدي الى الحل العادل لقضية الشعب العربي الفلسطيني على قاعدة الشرعية الدولية وقرارات القمم العربية وخاصة في الجزائر والدار البيضاء .

ان الشعب الفلسطيني يخوض معركة امته العربية في قلب النار والجحيم والمذبحة ٢٩ شهيد واكثر من ٢٠٠٠ جريح في الستة ايام الاخيرة على الجبهة الامامية وفي الرباط المتقدم فوق الارض المقدسة التي باركها الله حيث يمتزج لحم اطفالنا العزل بفولاذ الدبابات في نشيد الحرية الدامي . ان شعب الانتفاضة المشحون بكل ماني العروبة من معان وقيم . وبكل ماني الحرية ولفرسانها المجاهدين من قوى متفجرة يشكل سور الدفاع البشري الاول عن بيت العروبة . عن أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين . عن مسرى النبي محمد ﷺ وعن مهد المسيح عليه السلام .

كرم الشهداء

بكرم الشهداء الذي لا يسأل بايمان الابطال المجاهدين الذي لا يسأل ، بصبر السجناء الصامدين الذي لا يسأل ، وبسخاء الجرحى الذي لا يسأل ، وبوجع الأمهات الصابرات الذي لا يسأل ، يواصل شعب الانتفاضة المجاهد معركة الدفاع عن الخط الاول . يواصل اعلاء قيمة الوطن والحرية الى مرتبة القداسة ويحرك في الوجدان العربي نور شمس لا تغيب عن تاريخ ارض هي ارض الأرض ، وقبس من نور السماء . ويحرك في الوجدان الانساني انسانية كادت ان تجنح الى نقيضها . هناك يا اخوتي شعب منكم يذبح ، هناك يا اخوتي عدل لكم مفقود . هناك يا اخوتي مقدسات لكم تستباح .

إن شعبكم الفلسطيني ايها الاخوة العرب ينظر اليكم اليوم كما لم ينظر من قبل فماذا تفعلون من اجله ثلاث سنوات من الانتفاضة والانتفاضة مستمرة حتى النصر فماذا تفعلون للتعجيل بيوم النصر . وللتقليل من العذاب والموت والقهر ؟ انه لا يطلب اكثر من مطلب واحد ان تكونوا موحدين لأنه يعرف انه يقوى بهذه الوحدة . ان دفاعه عن استقلال حجره هو الدفاع عن الامن القومي كما ان دفاعكم عن الامن القومي هو دفاع عما تبقى من وطن وكرامة ووجود .

دحر الاحتلال

لقد بدأت الانتفاضة لتستمر حتى دحر الاحتلال الاسرائيلي وبلوغ الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني اكثر من ثلاثين شهرا من العذاب والبطولة لم ينقطع فيها شعب الانتفاضة عن تزويد ذاته الثورية بالايمان العميق وبزخم الانتماء الى تراث امته النضالي وعن تزويد روح الأمة بآيات الفداء والتضحية ثلاثون شهرا من استخدام ادوات التعبير عن رفض الاحتلال بكل الوسائل الممكنة من حجر وزجاج حطم بها اسطورة الجيش الذي لا يقهر وشق المجتمع الاسرائيلي على جوهر السؤال الذي اخفاه طيلة خمسة عقود من الزمن وجود الشعب الفلسطيني وحقه في الحرية والاستقلال وأدخل الحياة السياسية الاسرائيلية في ازمة حكم عجزت عن الخروج منها حتى الان لقد اسقطت الانتفاضة حكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية واسقطت عن صورة اسرائيل في مراتها وفي مراة العالم وفي مراة التجمعات اليهودية جانب الحصانة والاستعصاء على النقد والمحاكمة والادانة

على هذا المستوى الاقليمي والعالمي فتحت الانتفاضة افاقا جديدة امام النضال العربي وبرهنت على ان في وسع الارادة الشعبية الحرة ان تواجه اشد ادوات القمع فتكاً ووحشية بل وان تشاغل قوى العدو في لحظة الانشغال العربي ودوامات هذا الانشغال ولذلك فان الدعم السياسي والاعلامي والمعنوي والمادي الذي يقدمه العرب لاشقائهم الفلسطينيين سواء كان صغيرا أو كبيراً هو تعزيز لقدرات الدفاع العربي في مواجهة التحديات التي تواجهه في معركة التصدي للمطامع التوسعية الاسرائيلية لبناء دولة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات وها هي خريطتهم الجديدة سكوها فوق عملتهم الجديدة ونشروها على صفحات المجلات دون تردد او حساب والتي تسهم الانتفاضة اسهاماً نوعياً في لجمها والحد من قدراتها وهكذا فإن انجاز الحل الوطني الفلسطيني يؤدى الى تحصين الوضع القومي العربي والى محاصرة الاهداف الاسرائيلية التوسعية .

وعلى الرغم من التضحيات والخسائر البشرية والمادية الجسيمة التي دفعها الشعب الفلسطيني في نضاله البطولي العنيد بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية فان شعبكم ايها الاشقاء العرب يحدكم ويعاهدكم على استمرار الثورة والانتفاضة حتى النصر .

شهداء الانتفاضة

لقد سقط لنا حتى اليوم ثمانون الف جريح و ١١٣٠ شهيد وستة الاف حالة اجهاض بين نسائنا بسبب استخدام الاسلحة الكيماوية المحرمة ضد شعبنا ونسائنا واطفالنا بجانب ستة الاف وخمسمائة معاق و ٨٥ الف معتقل في معسكرات الاعتقال الجماعية وهدم ونسف وتدمير واغلاق ٢٨٧٠ مسكن واتلاف ٨٠٠٠٠ دونم و ١٨٨٠٠٠ شجرة مثمرة واغلاق الجامعات التي تعطل عن الدراسة فيها ٣٦٠٠٠ طالب بالاضافة الى استمرار الطوق عليها وحرمان ٤٠٠٠٠ من التخرج من المدارس الثانوية بجانب خسائرنا في الزراعة والصناعة والسياحة الدينية والعمالة والمواصلات والتي تقدر خلال ثلاثين شهرا بحوالي ٢٩٠٠ مليون دولار لم تعوض من احد بينما خسر العدو في نفس الفترة ١١,٠٣٢ مليار دولار وجد في امريكا وغيرها من يعوض له عنها .

هل تعرفون ان الشعب الفلسطيني يقف مشدوها غير مصدق وهو يسمع ويقرأ عن قرارات بالدعم لا ينفذ منها الا اقل القليل إلى اين اشكو همي ؟ الى من اشكو هم هذا الشعب ؟ هل اقول يا وحدنا ، اليك ياخالق السموات والارض اشكو واشكو واشكو !! ومع ذلك فان شعبنا سيستمر في جهاده سيستمر في ثورته سيستمر في انتفاضته حتى النصر الى القدس المحررة بعونه تعالى عاصمة دولتنا دولة فلسطين .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ﴾ ﴿ وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون﴾ .

صدق الله العظيم .

سياسة الغطرسة

الاخ الرئيس الفارس

الاخوة الملوك والرؤساء والامراء العرب .

ان الحكومة الاسرائيلية تصر على انتهاج سياسة الغطرسة واحتقار ارادة المجتمع الدولي . وبتشجيع من الولايات المتحدة الامريكية وجهت الى الشعب الفلسطيني والى الامة العربية تصعيدا عدوانيا جديدا يتمثل بتهويد الارض المحتلة وتوطينها بالمهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية وغيرها الامر الذي يشكل تهديداً متصاعدا للامن القومي العربي

حكماء حقوق الانسان

ان حكماء حقوق الانسان يدركون المعنى الحقيقي لتهجير اليهود السوفيات قسرا ، الى ارض فلسطين انه احتلال الارض الفلسطينية ومكان الحق الفلسطيني ومورد حياة الفلسطيني وتفريغ الوطن الفلسطيني من شعبه العربي ويخلق امور واقعة لا تعرقل فقط الامكانية العملية لتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي على اساس الشرعية الدولية وعلى اساس مشروع السلام العربي . بل تخلق الشروط الديمجرافية والعملية للامتداد الاسرائيلي التوسعي الى الاراضي العربية المجاورة وفي هذا السياق يقف المجاهدون الفلسطينيون اليوم مع اخوانهم المجاهدين اللبنانيين في الرباط الثاني في الجنوب اللبناني في مواجهة الغارات الجوية والقصف البري والبحري الاسرائيلي على القرى والمدن اللبنانية والمخيمات الفلسطينية وهم بذلك يدافعون عن عروبة الجنوب اللبناني وعن ارض الجنوب التي وصلت اليها امواج الهجرة اليهودية عبر المستوطنين .

ان مستوطنات المهاجرين اليهود لا تقام على الارض الفلسطينية المحتلة فقط ، بل تقام ايضا على كل الاراضي العربية المحتلة ، السورية واللبنانية وتستهدف الاردن وامن الاردن واستقراره عبر تصريحات وتهديدات يومية من العدو لكي تنبه من يحتاج الى تنبيه جديد الى ان هجرة اليهود السوفيات هي تهديد للأمن القومي العربي برمته اليس هذا يدفعنا فورا كقادة للأمة العربية لاتخاذ قرار بتشكيل مجلس متفرغ لشؤون الأمن القومي ولرصد المخاطر التي تهدد الأمن القومي سواء كانت هجرة او تسلح او توزيع مياه او سرقتها .. وان يجتمع هذا المجلس في مدة اقصاها شهرين من تاريخه .

كلمة الرئيس السوداني

ثم القى الرئيس السوداني عمر احمد البشير كلمة قال فيها

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا﴾

صدق الله العظيم

اخي الرئيس صدام حسين

اخواني اصحاب الجلالة والفخامة الملوك والرؤساء

الاخوة الاعزاء

تحية من عند الله مباركة .

نلتقي اليوم في بغداد النصر والسلام والصمود فالتحية ، والشكر ، والتقدير ، لعراق العروبة ، قيادة وحكومة وشعبا ، على حسن الاستقبال ، وكرم الضيافة ، آملين أن يخرج اجتماعنا هذا بنتائج ايجابية تليق بتاريخ ومجد امتنا العربية التليد ، ورجال القادسية الذين صنعوا التاريخ العربي من ابناء الرافدين ، من نبوخذ نصر مرورا بالناصر صلاح الدين وانتهاءا بجيل صدام .

اخي الرئيس

اننا سعداء ان نلتقي اليوم في ظل مناسبة نؤكد من خلالها ، أن هذه الامة ماضية ـ بعون الله ورعايته ـ نحو تضامنها ووحدتها

ومن هذا المنبر وباسم ابناء امتنا العربية ارجو أن انقل التهنئة الحارة لابناء العروبة في اليمن السعيد واننا في السودان اذ نحيي هذا الحدث التاريخي الهام ، لنتطلع الى قيام مزيد من اشكال الوحدة بين دولنا . فالعالم اليوم يتجه نحو التلاحم والتقارب الذي تمليه المصالح المشتركة بين الشعوب .

اخي الرئيس

اننا نلتقي اليوم في مرحلة تواجه فيها امتنا العربية تحديات كبيرة تفرض علينا مزيدا من العمل العربي المشترك الجاد . ان التغيرات الدولية التي يعيشها عالمنا اليوم تتطلب منا وضع استراتيجية قومية واقعية تواجهها حفاظا على كيان ومقدرات امتنا

الاداء السياسي العربي

الاخ الرئيس ان واقع الاداء السياسي العربي ظل ، لحقب طويلة ، دون طموحات وتطلعات شعوبنا ، مما ادى الى نشوء حالة من الاحباط وقاد الى تعاظم التهديدات الخطيرة الراهنة لامننا القومي ، ومقومات الامة العربية ، ووجودها الحضاري .

ان مهددات الامن القومي العربي ، المتمثلة في الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، والنزاعات الاقليمية العربية ، والتغلغل الاسرائيلي في افريقيا ، ومحاصرة النهوض العلمي والتكنولوجي للامة العربية لحرمانها من التقدم والرفاهية ، والهجمة الشرسة التي يتعرض لها العراق الشقيق والجماهيرية الليبية من قبل الامبريالية والصهيونية ، واخيرا ، هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة ، تتطلب منا وقفة جاسمة في هذا المنعطف الخطير من تاريخ امتنا . وذلك ، بوضع استراتيجية شاملة ، لحماية الامن القومي العربي ، في كل المجالات ، السياسية ، والعسكرية ، والاقتصادية . اساسها الحد الادنى ، الذي يمكن الجميع من الالتزام بها وتنفيذها في اطار رؤية قومية متكاملة وبعيدا عن النظرة القطرية والاقليمية الضيقة .

المتغيرات الدولية

ان المتغيرات الدولية ، التي نشهدها الان ، وبالرغم من ان خطوطها الدقيقة لم تتضح بعد ، الا أنه من الواضح ان هناك قوى عظمى تخطط للهيمنة على مقدرات امتنا العربية ضمن اعادة الترتيب الجديد لخريطة العالم . ويقيننا أن الفراغ الذي خلفه انكماش المعسكر الاشتراكي قد اخل بالتوازن الدولي في العالم وفي منطقتنا وبالتالي أصبحت الامة العربية بثرواتها وتراثها وحضارتها مهددة ومستهدفة .. ان لم نتدارك الموقف بتضامننا ووحدتنا

ان مخطط هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة ، ما هو الا مؤشر على سعي الصهيونية الحثيث لقيام دولة اسرائيل الكبرى ، على حساب الارض العربية والاجيال العربية كل هذا الواقع ، سيدي الرئيس ، يفرض علينا ـ على الاقل ـ ضرورة تنشيط العمل باتفاقية الدفاع العربي المشترك واحياء جبهة المواجهة العربية ، وحشد كل طاقاتنا السياسية ، والعسكرية ، والاقتصادية ، والاعتماد على النفس ، وتحقيق الاكتفاء الذاتي العربي . طبقا لمقررات قمة عمان الاقتصادية لان هذا هو الطريق الوحيد لمواجهة التحديات التي تستهدف أمتنا ، ولتدعيم صمود دول المواجهة مع العدو .

كلمات ايجابية

وابلغ معالي وزير خارجية العراق والناطق الرسمي في القمة السيد طارق عزيز مندوب «الندوة» في بغداد ان العراق يسعى لمواصلة الحوار الذي بداه مع ايران عقب ارسال الرسالة الاولى والثانية وذلك من اجل دعم مساعي السلام في المنطقة وحل مشكلة النزاع العراقي الايراني بشكل سلمي يخدم مصلحة الشعبين مع الحرص على مبدا عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدين واحترام سيادة كل دولة

وقال «للندوة» تعليقا على الكلمات التي القاها اصحاب الفخامة الرؤساء انها كانت ايجابية معبرة عن ماتقتضيه المرحلة من مواجهة للتحديات والمخاطر .. والارتفاع الى مستوى تطلعات الامة العربية

وصرح صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بان «الخطاب الجامع الشامل الذي القاه الرئيس صدام حسين يبشر بأن القادة العرب قادرون على مواجهة التحديات والارتقاء بمستوى الطموحات والاماني العربية

من جهة اخرى ابلغ الشيخ حمدان بن زايد من وفد الامارات مندوب «الندوة» ان لجنة مناقشة التوصيات التي رفعت من وزراء الخارجية ستناقش في المساء في الوقت الذي وصف فيه الجلسة الافتتاحية بانها كانت حسنة جداً موضحاً انه لم تطرح اى توصيات .

وصرح السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الورقة الفلسطينية المقدمة للمؤتمر تؤكد ان كل ما تتبناه فلسطين من موقع نضالي وقال إن ما ورد فيها من توصيات ومطالب الا مايمكن ان يكون

● الشيخ زايد والملك حسين في حديث ودي على هامش القمة



■ يوم غدٍ الاربعـــاء ..

الأمير سلمان يفتتح التوسعة الجديدة لمحطة السكة الحديد

الرياض / فاضل نور الدين :

يرعى صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض يوم غد الاربعاء افتتاح التوسعة الجديدة لمحطة السكة الحديد بالرياض وهي احدى مشروعات المؤسسة العامة للخطوط الحديدية .

وبهذه المناسبة صرح للندوة مدير عام فرع السكة الحديد بالرياض الاستاذ محمد ظافر القحطاني قائلاً : يسعدنا في المؤسســة العامة للخطوط الحديدية . ان يشرفنا ويرعى حفل الافتتاح صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير الرياض ومعالي وزير المواصلات الشيخ حسين المنصوري ومعالي الرئيس العام للسكة الحديد الاستاذ فيصل محمد الشهيل وصحبهم الكرام ..

وتعتبر هذه التوسعة من المكارم التي دوماً يحرص عليها المسئولون في الدولة وعلى راسهم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني الذين دوما يحرصون على توفير ارقى الخدمات لهذا الشعب الكريم في شتى المجالات ..

واشار القحطاني الى ان هذه التوسعة الجديدة صممت على الطراز الاسلامي وسيكون تشغيلها بمثابة قفزة حضارية في مجال تقديم الخدمات للمسافرين على الخطوط الحديدية حيث تضم المحطة اربع صالات مكيفة تكييفا مركزيا وباحدث الاجهزة ومؤثثة بأفخم الاثاث ومنها قاعتان للرجال ومثلهما للنساء ، وهناك مطعم كبير ومكاتب لخدمات البريد وبنك وهواتف ومكاتب اخرى للصحف وبعض المبيعات الخفيفة ومكاتب تاجير السيارات بالاضافة لصالة خاصة لكبار ضيوف المؤسسة ..

وعن قيمة التكلفة الاجمالية لهذه التوسعة افاد القحطاني ان هذه المحطة اصلاً من ثلاث محطات انشاتها المؤسسة في كل من الرياض والدمام والهفوف بتكلفة اجمالية مقدارها ٢٠٥ ملايين ريال ..

كما ان المحطات الثلاثة صممت بطريقة تسمح باستيعاب الزيادة المتوقعة في اعداد الركاب والبضائع المشحونة مستقبلاً ..

الامير سعود بن عبدالمحسن يرأس اجتماع لجنة الحج المركزية «الاحد» سموه يفتتح اليوم المركز العربي للسلامة والامن الصناعي بجدة

مكة المكرمة ـ عبدالعزيز غزاوي ـ احمد انديجاني :

يتراس صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز نائب امير منطقة مكة المكرمة ونائب رئيس لجنة الحج المركزية يوم الاحد القادم بقاعة الاجتماعات بديوان الامارة بمكة المكرمة اجتماعاً للجنة الحج المركزية بحضور كافة اعضاء اللجنة .

صرح بذلك للندوة سكرتير لجنة الحج المركزية الاستاذ غانم عبدالعزيز الباني ، واضاف بانه سيتم في الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بزيادة وتطوير الخدمات التي تقدمها الجهات ذات العلاقة بشئون الحج وخدمة الحجاج .

بالاضافة لمناقشته ماهو مطروح على جدول اعمال اللجنة .

واضاف سكرتير لجنة الحج المركزية للندوة بانه وفق توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله تشهد مكة المكرمة والمشاعر المقدسة تنفيذ العديد من المشروعات التطويرية التي تهدف الى تسهيل اداء مناسك الحج لحجاج بيت الله الحرام منها شق الانفاق وانشاء الجسور والطرق الحديثة وطرق المشاة المظللة وانشاء الخزانات ودورات المياه .. والمرافق الصحيـة والبلدية والاسعافية وغيرها من المشروعات التنموية .

واضاف الاستاذ الباني بانه ستتم الاستفادة من عدد من المشروعات التي تم الانتهاء من اجزائها منها توسعة جسر الجمرات ومجزرة الابقار والجمال ضمن مشروع المملكة للاستفادة من لحوم الهدي والاضاحي وخزانات المياه في عرفات ومزدلفة بالاضافة الى دورات المياه الجديدة في عرفات ومزدلفة وكذلك الاستفادة من الخط الدائري الثاني الذي يربط جنوب وشمال مكة المكرمة بالمشاعر المقدسة .

● الامير سعود بن عبدالمحسن ●

واضاف قائلاً بان هناك مرافق صحية بالمشاعر المقدسة تم ترميمها وتوسعتها من قبل وزارة الصحة لتقديم ارقى الخدمات الصحية والعلاجية للحجاج .

ونوه سكرتير لجنة الحج المركزية باشراف صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا المستمر وصاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية وبمتابعة ميدانية لصاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة ونائب رئيس لجنة الحج المركزية .

واكد سكرتير لجنة الحج المركزية بان كافة الادارات الخاصة بخدمة ضيوف الرحمن قد اعدت خططها التشغيلية لموسم الحج وفقاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين حيث سيتم مناقشتها في الاجتماع القادم

ومن جهة اخرى يفتتح صاحب السمـو الملكي الامـير سعـود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة اليوم الثلاثاء المركز العربي للسلامة والامن الصناعي بالمدينة الصناعية بجدة ..

واوضح رئيس المركز الاستاذ رشاد بن احمد صقر ان المركز العربي للسلامة والامن الصناعي يعتبر اول مركز عربي يعمل على تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية في علوم السلامة والامن الصناعي والاداري ومكافحة الحرائق والاسعافات الاولية والانقاذ والحماية ..

واضاف ان المركز قام بتدريب الشباب من خلال تسع برامج تدريبية حين بدأ مزاولة نشاطه ووصلت عدد البرامج التدريبية الى ٨٦ برنامج تغطي كافة المجالات التخصصة ..

واشار الاستاذ رشاد صقر الى ان المركز ساهم في تدريب الشبـاب السعودي من خلال ٣٧٦ دورة تدريبية استفاد منها ٢٨٧٦ متدربا من الشركات والمؤسسـات الـوطنيـة الصنـاعيـة والتجارية والخدمية ..

وقال ان مركز التدريب اقيم على مساحة قدرها عشرة الاف متراً مربعا ويتكون من قاعات تدريب ومعامل كيمائية وفيزيائية وورش للاجهـزة والمعدات المستخدمـة في مجالات السلامة والاطفاء والامن وحماية البيئة

مؤتمر اقتصـــادي لتعزيز آفاق التعاون بين المملكة وبريطانيا الشـــهر القادم

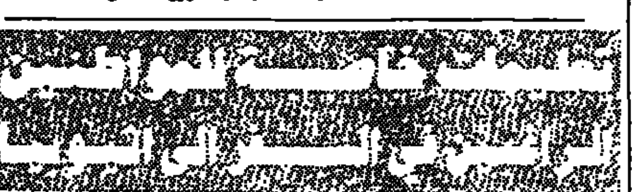
لندن ـ واس ـ يعقد في لندن خلال شهر يونيو القادم مؤتمر اقتصادي يهدف لتعزيز افاق التعاون الاقتصادي بين المملكة وبريطانيا ..

وينظم المؤتمر اتحاد الصناعات البريطانية بالتضامن مع المصرف البريطاني السعودي ..

وابلغت المصادر المسؤولة عن تنظيم المؤتمر وكالة الانباء السعودية ان الجلسات التي ستعقد في الثامن عشر من يونيو المقبل ستهتم بدراسـة المؤشرات الاقتصادية الجديدة وافاق الاستثمـار المطروحـة في الاقتصاد السعودي الى جانب بحث تدعيم فرص التعاون التجاري المتاح حاليا بين المملكة وبريطانيا ..

واضافت ان المؤتمر يهدف ـ كذلك ـ الى تنشيط التبادل التجاري وتوثيق التعاون الاقتصادي بين البلدين ..

سمو ولي العهد يراس جلسة مجلس الوزراء امس



الرياض ـ واس

نبهت وزارة الداخلية في اعلان لها عموم المواطنين الراغبين في السفر الى اثيوبيا الى ان الانظمة هناك تقضي بعدم صرف العملات الا عن طريق البنوك او الفنادق المصرح لها بذلك وكذلك عدم السكن في الاماكن غير المرخصة من قبل السلطات .

وفيما يلي نص الاعلان .

تعلن وزارة الداخلية لعموم المواطنين الراغبين في السفر الى اثيوبيا بان الانظمة هناك تقضي بعدم صرف العملات الا عن طريق البنوك او الفنادق المصرح لها بذلك وايضا عدم السكن في الاماكن غير المرخصة من قبل السلطات كالبنسيونات .

كما ترغب وزارة الداخلية من العموم التقيد بانظمة البلاد التي يسافرون اليها تجنباً لتعرضهم للعقوبات من السلطات المسؤولة في تلك البلاد حرصاً على سلامتهم وراحتهم .

المظاهرات تعم المدن الايرانية :

مصرع ٨٠ شخصا في اشتباكات مع «الحرس الثوري»

لندن ـ واس ـ

اكدت مجلة عربية «ان المظاهرات الناقمة ضد حكومة ايران عمت في الفترة الاخيرة الاحياء الفقيرة في جنوب طهران وادت الى اشتباك المتظاهرين مع ما يسمى بالحرس الثوري مما نجم عنه مصرع ثمانين قتيلاء .

واضافت مجلة الاسبوع العربي في عددها الصادر امس الاثنين تقول «ان الاضرابات لاتزال تتجدد في عدد من المدن الايرانية وخصوصا في محافظتي سيستان وبلوتشستان كما في الاحياء الفقيرة جنوب طهران ايضا امثال حي كيان شهر حيث يعيش السكان في اكواخ الصفيح .

ومضت المجلة قائلة «انه بات واضحا حتى للايرانيين في الداخل ان ثورة المستضعفين (هو الاسم الذي اطلقته الثورة الايرانية على نفسها) تتعرض حاليا لثورة المستضعفين عليها» .

واشارت الى ان الثورة قد حذر منها «مهدي بازركان» الرئيس السابق لوزراء ايران في كتاب مفتوح قال فيه «ان الثورة على الثورة لها اسبابها العميقة في بنية النظام الاقتصادي الايراني» .

الانهيار الاقتصادي

واكدت المجلة .. ان مصير الوضع الايراني كله الانهيار الاقتصادي حيث وصلت الامور إلى وضع خطير تشهده ايران من قبل .

وقالت الاسبوع العربي .. ان الموازنات الايرانية تتعاقب بعجز يبلغ متوسطة ثلاثة وعشرين بالمائة تحاول الحكومة تغطيته بالاستدانة من البنك المركزي الأمر الذي ادى إلى زيادة الكميات النقدية وارتفاع الطلب الداخلي وبـالتالي هـزال العملة الاجنبية المحلية قياسا إلى العملات الاجنبية الاخرى .

واردفت المجلة قائلة .. ان الواقع الاقتصادي في ايران لا يؤهلها للخروج من هذه الدوامة حيث ان الانتاج الفعلي في ايران وعلى مختلف المستويات وفي كافة القطاعات هو انتاج هزيل ..

واستمرت قائلة .. ان المسؤولين الايرانيين يعون فعلاً خطورة وضعهم الاقتصادي مما حداهم إلى البحث عن حلول كان من بينها اقتراح رئيس مجلس الشورى الايراني كروبي الذي يتهم من اسماهم بالارهابيين الاقتصاديين بالازمة .

واشارت المجلة إلى .. ان الارهاب الاقتصادي الفعلي هو غياب السياسة الاقتصادية على مدى احد عشر عاماً .

الاجتماع الثالث للجنة مركز الأمير سلمان

الرياض ـ واس ـ عقدت اللجنة التـأسيسية لمركز الأمـير سلمـان الاجتماعي للمسنين اجتماعها الثالث بمقر الغرفـة التجاريـة الصناعيـة بالرياض برئاسة معالي امين مدينة الرياض الاستاذ عبدالله العلي النعيم .

وجرى في الاجتماع الذى عقد أمس بحث النقاط التى تهم تسيير المركز واستكمال تحديد المركز ومهامه .

ومن جهة اخرى اطلع المجتمعون على القائمة الجديدة للتبرعات وشكروا كل من ساهم ويساهم في هذا المشروع .

اتفاقية لحماية البيئة بالدول الاسلامية

جدة ـ وكالة الانباء الاسلامية :

تم امس في مقر الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي توقيع اتفاقية تعاون بين المنظمة وبرنامج الامم المتحدة للبيئة .

وقد قام بتوقيع الاتفاقية عن الامانة العامة للمنظمة الامين العام المساعد للشـؤون الاقتصـاديـة والـعلـوم والتكنولوجيا ـ عثمان نتيرو عثمان وعن برنامج الامم المتحدة للبيئة الدكتور مصطفى كمال طلبة المدير التنفيذي للبرنامج وبموجب هذه الاتفاقية سيتم التعاون بين المنظمتين في مجال حماية البيئة في الدول الاسلامية .

البنك الاسلامي للتنمية يمول عمليتي تجارة لصالح الجمهورية التونسية

جدة ـ نزار بنجابي :

تم بعد ظهر امس الاثنين بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع اتفاقيتين يمول البنك بموجبهما عمليتي تجارة خارجية لصالح الجمهورية التونسية ، تتعلق الاولى باستيراد قطن بمبلغ ٤ ملايين دولار امريكي ، وقد وقعها عن البنك رئيسه بالانابة السيد عثمان سيك ووقعها عن الجانب التونسي السيد محمد نور الكتاني رئيس / مدير عام شركة المواناسرية للنسيج والسيد كمال بن يوسف عن الشركة التونسية للبنك .

وتخص الثانية استيراد عجينة ورق بمبلغ ١٠ ملايين دولار امريكي ، وقد وقعها عن البنك رئيسه بالانابة السيد عثمان سيك وعن الجانب التونسي السيد عبد العزيز الشعباني رئيس / مدير عام الشركة التونسية للحلفا والورق والسيد كمال بن يوسف عن الشركة التونسية للبنك .

وباضافة هذين التمويلين يصبح اجمالي ما اعتمده البنك الاسلامي للتنمية في التجارة الخارجية لصالح الجمهورية التونسية منذ بداية العام الهجري الحالي هو ٢٤ مليون دولار امريكي .

أمطار غزيره على الطائف

الطائف ـ واس ـ هطلت عصر امس امطار غزيره على منطقة الطائف شملت مدينة الطائف ومسيرة ووادى محرم وبلاد بويرق والهدا والوهيط .

كما شملت الامطار كافة المتنزهات الواقعة على خط الهدا الـدائرى ومتنزهات الثنية الحمراء ومتنزه مسرة سالت على اثرها الشعاب جعلها الله سقيا رحمة وبركة وعم سقيها ارجاء البلاد



● رئيس بعثة الحج الصينية يتحدث لمندوب «الندوة» ●

«تصوير : الحرازي»

رئيس بعثة الحج الصينية ينوه بخدمات المملكة للحجاج ويؤيد قرار تحديد النسب

مكة المكرمة ـ عبدالعزيز غزاوي

نوه رئيس بعثة الحج للصين الشعبية محمد السعيد بما تبذله حكومة خادم الحرمين الشريفين في سبيل توفير سبل الراحة لضيوف الرحمن في كل من مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة .

وقال السعيد في تصريح للندوة : يسرنا كثيراً ان نرى هذه المشروعات الخيرة التي تنفذها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين لخدمة الاسلام والمسلمين بصفة عامة وحجاج بيت الله الحرام بصفة خاصة ولقد اديت فريضة الحج ثلاث مرات .. وفي كل مرة نلمس التطور الكبير الذي تشهده الاماكن المقدسة .

واعرب رئيس بعثة الحج الصينية عن شكر وتقدير مسلمي بلاده لدعم حكومة خادم الحرمين الشريفين للمراكز الاسـلامية والمساجد في الصين الشعبية ، مشيراً في هذا الصدد الى الدور الذي تقوم به رابطة العالم الاسلامي ـ وقال لقد سعدنا باللقاء مع معالي الامين العام للرابطة الدكتور عبدالله عمر نصيف الذي رحب بنا مشكوراً وابدى استعداد الرابطة للتعاون معنا فيما يخدم المسلمين في بلادنا .

ورداً على سؤال حول القرار الذي اجمعت عليه الامة الاسلامية والخاص بتحديد نسب الحجاج قال رئيس بعثة الحج الصينية . ان اي قرار يتفق عليه المسلمون لابد وان يكون فيه الصالح العـام ويجب ان يحظى باجمـاع المسلمين .. والمملكة حريصة على تقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن في اطار مايجري تنفيذه من مشروعات هى لصالح الحجاج انفسهم الذين يتكبدون الكثير من المشاق في سبيل تادية الفريضة . وعلينا ان نتعاون كمسلمين مع المملكة حتى يتم انجاز هذه المشروعات على الوجه الاكمل

● ● نيابة عن سمو وزير الداخلية :

الأمير احمد يرعى غدا احتفال المركز العربي للدراسات الأمنية لتسليم ٩٤ طالبا شهادات الماجستير والدبلومات

الرياض ـ الندوة :

نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ، يرعى صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية الاحتفال الذي يقيمه المركز في الساعة الثانية عشرة من ظهر غد الاربعاء بتسليم «٩٤» طالباً عربياً من الدارسين في المعهد العالي للعلوم الامنية بالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب شهادات الماجستير ودرجات التخصص المتقدم «الدبلومات» .

واوضح رئيس المركز الدكتور فاروق عبدالرحمن مراد ان رسائل الماجستير التي اعدها ستة واربعون طالبا من ابناء الدول العربية تشمل موضوعات تسهم في حل بعض مشكلات الاجهزة الامنية في العالم العربي اضافة الى تقديم اقتراحات تطبيقية لرفع كفاءة اداء هذه الاجهزة اما درجات التخصص المتقدم التي ستمنح لثمانية واربعين طالبا عربيا فانها تعني باعداد رجـل الامن المتخصص القادر على مواكبة التطور السريع في مهام الاجهزة الامنية واسلوب ادائها في المجالات الامنية المختلفة .

وحول اهداف المعهد قال الدكتور مراد ان المعهد يتيح للدارسين فرص التعليم العالي التخصصي في ميادين الامن اضافة الى تزويد الدول العربية الاعضاء في جامعة الدول العربية بمتخصصين في ميادين الامن وتشجيع البحث العلمي في المجالات التطبيقية الامنية وتأهيل المعرفة بـالنظم والتطبيقات المنهجية والدوائية في ميادين الامن في التشريع الاسلامي .

وبين رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ان المركز يسهم من خلال مجموعة برامجه السنوية التي يقدمها المعهد العالي للعلوم الامنية في نجاح الجهود العربية المشتركة وفي اعداد ورفع مستوى قدرات ومهارات الدارسين اضافة الى تنمية قدراتهم على البحث العلمي مشيرا الى ان المركز يستعين لتحقيق هذا الهدف بفريق متميز من اساتذة الجامعات والخبراء من مختلف الدول العربية واجنبية اضافة الى الهيئة العلمية الدائمة .

● الامير احمد بن عبدالعزيز ●

السبت القادم في الرياض

اجتماع وزراء المالية والاقتصاد الوطني بدول مجلس التعاون الخليجي

الرياض ـ واس ـ يعقد في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض صباح السبت القادم الاجتماع الخامس والعشرين للجنة التعاون المالي والاقتصادي المكونه من وزراء المالية والاقتصاد الوطني .

واوضح الدكتور عبدالله القويز الامين العام المساعد للشئون الاقتصادية ان الوزراء سيناقشون في اجتماعهم عدداً من الموضوعات منها السماح لمواطني دول المجلس بالحصول على قروض من بنوك وصناديق ومؤسسات الاقراض الحكومي بالدول الاعضاء واطلاق السماح لمواطني دول المجلس بممارسة الانشطة التعليمية والصحية والاعلامية والثقافية والرياضية بالدول الاعضاء . والسماح لمواطني دول المجلس بممارسة النشاط الاقتصادي والمهن بـالدول الاعضاء .

واضـاف القويـز ان الـوزراء سيناقشون ايضاً تطورات المفاوضات مع المجموعات الاقتصادية الدولية بجانب تطورات دراسة موضوع توحيد التعرفة الجمركية لدول المجلس تجاه العالم الخارجي .

المطرفي يفتتح اليوم معرض النشاط الفني لمدارس العاصمة المقدسة

مكة المكرمة ـ سراج حياة

يفتتح مدير التعليم بمكة المكرمة الاستاذ سهل المطرفي صباح اليوم معرض النشاط الفني والذي يعده مدرسو التربية الفنية بمدارس العاصمة المقدسة من انتاج الطلاب .

ويشرف على المعرض الاستاذ عبدالرحمن تميز الدين موجه التربية الفنية بادارة التعليم ويعتبر هذا المعرض واحداً من الانشطة المتعددة التي يقيمها قسم النشاط المدرسي الذي يراسه الاستاذ محسن عبدالرحمن بهادر .

الدفـعـة الثـانيـة من التبـرعـات للجنة اصدقاء المرضى بام القـرى

مكة المكرمة ـ سعود تراحيب ونزار بنجابي

تلقت لجنة اصدقاء المرضى بالعاصمة المقدسة الدفعة الثانية من التبرعات واعرب رئيس اللجنة ومدير الشئون الصحية بالعاصمة المقدسة الكيميائي عمران محمد امين كاتب عن شكره للمتبرعين وهم :

الشيخ عبدالرحمن عبدالقادر فقيه ٢٠٫٠٠٠ ريال ، الفاضلة حمده مطر الخطيب ٢٠٫٠٠٠ ريال ، الفاضلة ريما حسين عبداللطيف ، ٢٠٫٠٠٠ ريال الشيخ هاشم سليمان مصلي ١٥٫٠٠٠ ريال ، معالي الشيخ عبدالعزيز احمد الرفاعي ١٢٫٠٠٠ ريال . الشيخ عمر السليمان العبداللطيف ٥٫٠٠٠ ريال ، مؤسسة البلاد للصحافة والنشر ٣٫٠٠٠ ريال ، الشيخ مصطفى احمد ابراهيم شبية ٢٫٠٠٠ ريال ، الشيخ عبداللطيف محمد صلاح جمجوم واخوانه ٢٫٠٠٠ ريال ، الشيخ طاهر اسماعيل قرملي ٢٫٠٠٠ ريال ، التبرع السنوي لبنك الرياض فرع المسفلة ٥٫٠٠٠ ريال ، السادة شركة النهضة الطبية ٢٫٠٠٠ ريال ، الشيخ حسني محمد حسين ٥٫٠٠ ريال ، الشيخ سعيد احمد باكرم ٣٫٠٠ ريال ، الشيخ محمد علي مالك حمدان ٥٫٠٠ ريال ، الشيخ اسعد محمد هاشم ٢٫٠٠ ريال .

بحث التعاون بين الرابطـة وجامعة بكين لتطوير اسلوب تدريس اللغة العربية

مكة المكرمة ـ عدنان بيطار

نوه معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف بعد عودته من الصين الشعبية بتصريح قال فيه ان مثل هذه الزيارات تدعم الروابط والتعاون بين ابناء المسلمين .

واضاف بانه خلال هذه الزيارة قد تم بحث سبل التعاون بين الرابطة وجامعة بكين لتطوير اسلوب تدريس اللغة العربية واقامة الدورات في هذا المجال بالتعاون مع الرابطة .

ومن جهة اخرى استقبل الدكتور النصيف في مكتبه بمكة المكرمة فخامة المشير عبدالرحمن سوار الذهب نائب رئيس المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة ورئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية ومعالي الاستاذ كامل الشريف امين عام المجلس .

فارس الجزيرة العربية
سيد الجزيرة العربية
NORTH
BAGDAD
ARABIA
Anaza Tribes
Shammar
Bushire
Bandar Abbas
Yenbo
Medina
Jeddah
Taif
Port Sudan
Suakim
Muscat
OMAN
EGYPT
SUDAN
عبدالعزيز آل سعود
سيرة بطل.. وتاريخ شعب

زعماء نجد والحجاز يبايعون عبدالعزيز ملكاً



السيرة الكبرى

المملكة العربية السعودية ـ هذا البناء الشامخ ـ هي ثمرة الجهود التي قام بها رجال تجاوزوا برؤيتهم التاريخية كل العوائق والضغوط التي وقفت في طريقهم . ويأتي الملك عبدالعزيز آل سعود في مقدمة الرجال الذين رأوا المستقبل بنفاذ عبقري . وقد كانت جهوده بأسرها مركزة نحو توحيد الجزيرة العربية تحت راية الإسلام ، حتى ينصرف أهلها الى البناء الذي بدونه لايمكن لهم ان يعيشوا كامة قوية متماسكة ويعتبر كتاب ارمسترونج حول سيرة الملك عبدالعزيز هو من اكثر الكتب نزاهة في التاريخ للملك عبدالعزيز . وذلك ما دفع الملك عبدالعزيز ان يكرم ارمسترونج بصورة شخصية

ولابد لنا ونحن نقرأ هذا الكتاب من ان نعرف الظروف التي وقعت فيها تلك الاحداث لانها تختلف كثيراً عما هو الامر عليه اليوم . وهذا هو سر عظمة الملك عبدالعزيز وعبقريته

المترجم

تاليف : ه . س ارمسترونج

ترجمة : د . يوسف نور عوض

الحلقة الثامنة

الاخراج الفني مصطفى البري

الجزيرة تشهد عهداً من الأمن لم تعرفه من قبل

■ أوروبا تعلن اعترافها بعبد العزيز ملكاً على الجزيرة العربية

ابن سعود ملكاً

كانت عادة ابن سعود اذا شغل نفسه بالحسابات والحذر ان تبدو عليه علامات الغضب وهاهو الان بعد شهور من الغضب من الانجليز فقد قرر أن يتخذ موقفا واضحاً منهم وهو عدم التردد . واقسم الا يجعلهم مرة اخرى يتفاوضون معه وهو في موقف ضعف . وقرر على الفور ان ينهي فتح الحجاز ويتخلص من علىّ ويحكم قبضته على القطر باسره كحاكم وملك

وكان هدف ابن سعود هو توحيد موقف سائر المسلمين في مسالة الحجاز ولكن هؤلاء خيبوا اماله اذا انه ظل على مدى عام كامل ينتظر وفودهم وتوحيد كلمتهم دون فائدة . وقد كرر الدعوات ولم يتسلم غير الاعتذار وحتى اولئك الذين حضروا لم يحددوا موقفا واضحا حتى بالنسبة لابسط الامور اذ قضوا اوقاتهم يتشاجرون مع بعضهم بعضاً ويتناقشون في امور ليست هي موضع خلاف من احد

ولم يكن ابن سعود من الذين يقحمون انفسهم في المجادلات المذهبية ذلك انه بحسب تكوينه كان رجل بساطة وعمل . وكانت وحدة الاسلام هي هدفه الاكبر . وكان يرى عدم الوحدة هو خطيئة المسلمين وبدأ ابن سعود يشعر ان الجدل الفارغ هو سببه عدم الوحدة الذي جعل المسلمين يفقدوا امبراطوريتهم العظيمة ويعيشون في تلك الحالة من الضعف .

لقد جاء في القرآن الكريم ﴿ واعتصموا بحبل الله جمعاً ولا تفرقوا﴾ وقد اغضب ابن سعود حال العرب والمسلمين واتجاههم نحو الخلاف والفرقة ولذلك فقد قرر انه لا يستطيع ان يقبل تلك الحال طويلا اذ كان رجاله يضغطون عليه . وكان ابن سعود يعلم انه لا يستطيع ان يفعل شيئاً لا يريده رجاله خاصة وانهم كانوا لا يحسنون الظن بالاجانب ولم يكن هؤلاء يقبلون نظرة التعالي التي جاء بها بعض من تباحث مع ابن سعود مثل الهنود الذين ادعوا انهم اقدر على الحفاظ على الامن في الاراضي المقدسة وكان الراى الهندي مدعاة غضب النجديين والحجازيين على السواء الذين راوا فيه تقليلاً لمكانتهم وهم الذين بذلوا المال والدماء من اجل المحافظة على الاماكن المقدسة .

وقال احد الحجازيين لاحد الهنود . «نحن نفضل ابن سعود حتى لو اساء حكمنا على اى اجنبي يحاول السيطرة على العرب واذا كنتم تريدون السيطرة علينا فاثبتوا اولا قدرتكم على ادارة مطاعم بومبى قبل ان تحضروا الينا» .

وراى ابن سعود ان الوضع يحتم عليه ان يتخذ قراره دون تردد باعلان نفسه ملكاً لان ذلك هو السبيل الوحيد لحماية القطر من النفوذ الاجنبي وادخال العدالة والسلام اليه . خاصة وان القوى المسيحية الكبرى قد بدات تتالب عليه وقد قال ابن سعود لاحد الزوار الاجانب «كن على يقين من شيء واحد . لن يكون هناك نفوذ اجنبي على بلادي وسوف احافظ بمشيئة الله على هذه البلاد مستقلة» .

اكمال المهمة

لقد اصبح ضمير ابن سعود مرتاحاً . وهدفه واضحاً . وعقله مركزاً . ولم يبق امامه سوى العمل .. وحتى هذه اللحظة فهو لم يشدد الحصار على اى من جدة . وينبع والمدينة المنورة . وانما اكتفى بوضع عدد من الرجال حول هذه المدن . ولكنه قد أعطى الاوامر لتشديد الحصار او اخذ هذه المدن عنوة اذ لزم الامر .. وقد جاء الدويش الى مكة لاداء العمرة وتطوع للذهاب الى ينبع . ولكن ابن سعود طلب منه ان يجمع رجاله ويعود الى اهله لانه لم يعد بحاجة الى خدماته بعد الآن .. واحتج الدويش على ذلك القرار . ثم اخذ رجاله بنية ان يذهب الى المدينة .. وفي طريقه هاجم «قرية العوالى» . وهى قرية لم تكن فيها دفاعات . وارسل من هناك الى ابن سعود وهو يتفاخر بفعلته وطالباً مزيداً من السلاح للتوجه الى المدينة المنورة وامتلا ابن سعود غضباً . فارسل اليه امراً حاسماً . بان يختفي وباسرع ما يمكن والا تحمل نتائج افعاله واخطره ابن سعود اخرى انه ليس في حاجة اليه لأخذ المدينة . ذلك لن ابن سعود رأى ان المبالغة في التقتيل في العوالى هى امر لاتقره سياسته . وهو فضيحة في نظر سائر المسلمين المعتدلين . وكرر ابن سعود تحذيره بانه اذا لم يمتثل الدويش لاوامره . فليتوقع عقابه الرادع .

وذهب الدويش على الفور الى الصحراء الداخلية . وعلى وجه التحديد الى ارطلوية . وكان غاضباً . وقد صمم على ان يتحدى اوامر ابن سعود . واخذ يثير اهل ارطلوية للعصيان . وارسل ابن سعود في ذلك الوقت اخاه محمداً الى المدينة المنورة وقام على الفور سكان المدينة الذين اقسموا ان يقفوا في وجه الدويش بالتسليم لابن سعود .. وقد تبعت ينبع ذلك الاتجاه بعد فترة قليلة .

وكان على بن الحسين مايزال في جدة . وكان ما يزال يلقب نفسه «ملك الحجاز» وكان معه بعض بقايا جيش الحسين وبوليس مكة المكرمة . وقد رفض هؤلاء ان يذعنوا لسلطة ابن سعود . وقد انضم اليهم عدد من الضباط الاتراك والسوريين . حيث قاموا بحفر الخنادق واصلاح السور واقاموا حاجزاً من السلك الشائك حول المدينة .. واشترى على بن الحسين طائرتين للاستعمال الحربي .. ولكن علياً لم يكن قائداً أو منظماً . ولم يكن جنوده على درجة من الكفاءة لمواجهة ابن سعود .. لذلك فقد كانت المدينة وكل استعداداتها في حالة من الفوضى . لقد كانت المدينة بطبيعتها مزدحمة . وفي مثل تلك الظروف زاد الزحام فيها بسبب الحجاج والمعتمرين الذين توافدوا عليها خوفاً من الحرب .. ولم تكن هنالك امدادات للماء باستثناء بعض الآبار وما يمكن تنقيته من مياه البحر .. وكانت الطبيعة حول المدينة قاحلة ولا يوجد فيها حدائق او اشجار او حشائش . ولم يكن عند الناس مال يشترون به مستلزماتهم من خارج القطر .

ولم يمض كبير وقت حتى نفذ الماء والطعام . وتفشت المجاعة والامراض . واخذ الناس يموتون بالمئات .. ولم يكن هنالك مكان لدفنهم .. وكان المكدون يموتون في مواقعهم . وينقصون . وتحول كثير من الرجال والنساء الى هياكل عظمية من شدة الجوع . واكل بعضهم الصقور والحيوانات الميتة . وتقاتلوا من اجلها وكانت الروائح الكريهة تنبعث من كل مكان تحت اشعة الشمس اللاهبة وعندما اقترب المهاجمون بداوا يستعدون لاخذ المدينة لم يكن هنالك شيء قد تبقى من جيش على ورجاله . وحتى يحمى المدينة من النهب . وافق علىّ على التنازل والمغادرة .. وفي مطلع شهر ديسمبر من عام ١٩٢٥ رحل متخذاً سفينة انجليزية حملته الى عدن . ومن هناك سافر الى اخيه فيصل في بغداد .. وهكذا خرج آخر رجل من عائلة الحسين من الحجاز

وبعد اسبوعين . وحين اصبح كل شيء معداً . اتجه ابن سعود من مكة الى جدة وعند بوابة المدينة قابله القناصل الاجانب .. واخذ ابن سعود يسير وخلفه الحراس والقناصل والمقاتلون . وسط هتافات الجماهير . وكانت اعلامه ترفرف في المقدمة . وكان اول ما اتجه اليه ابن سعود هو منزل محمد نسيم بالقرب من ميدان الجمارك .. وهنالك جلس لفترة عين خلالها «الدملوجي» حاكمه على جده . واستقبل اهل المدينة . ثم اعلن بعد ذلك ان الحجاز باسره قد استسلم له . ورجع بعد ذلك الى مكة المكرمة .. وبمجرد ان اقترب من المدينة المقدسة . خرج اليه الاعيان واخطروه ان اهل الحجاز قد انتخبوه ملكاً عليهم .

وكان دخول ابن سعود الى جدة هو دخول الفاتحين ولم يكن موجهاً لاظهار هيبته امام القناصل الاجانب فحسب . بل كان يريد ان يجعل منه رمزاً لنصره .. وعلى الرغم من ذلك فلم يقم ابن سعود الاحتفالات بمناسبة اعلانه ملكاً . واكتفى فقط بالاجراءات الرسمية حتى لايتهمه احد بالغرور او الخيلاء

وكان هنالك بالقرب من باب الصفا في المسجد الحرام مكان مرتفع . ذهب اليه ابن سعود في الثامن من يناير عام ١٩٢٦ وبدون اعلان جلس فيه وهو يرتدى ملابسه العادية وكان ملتفاً بعباءته البنية يستمع الى احد الوعاظ . وبعد ذلك ارسل الى الاعيان . فجاءوا واخذ كل منهم يلمس يده علامة المبايعة . ولما انتهى من ذلك دخل الى الحرم وادى الصلاة .. وكان قد تجمع عند ذلك عدد كبير من الناس . فخرج ابن سعود يحيط به حراسه وسار سيراً على الاقدام الى منزل الحاكم .. وهنالك عين ابنه فيصلاً ولجنة للعمل بالنيابة عنه . ثم اقام استقبالاً لسائر الناس .. وقد سمح للمدفعية في قلعة اجياد ان تطلق إحدى وعشرين طلقة في تلك المناسبة .

لقد اصبح ابن سعود حاكما على الحجاز ونجد . وكان يعلم انه لا يريد في نجد مساعدة خارجية . ولكنه اذا اراد ان يحافظ على الحجاز كمركز للاسلام فلابد له ان يحافظ على صداقة سائر المسلمين . هذا هو الهدف الذى اتجه اليه . اذ ارسل مرة اخرى دعوات الى سائر الدول كي يحضروا مؤتمراً عاماً يعقد في مكة المكرمة . ونظراً لانه اصبح حاكم البلاد دون منازع فقد توافدت عليه الوفود من كل مكان

لقد عقد الاجتماع . في السادس من يونيو عام ١٩٢٦ في تكنات المدفعية التركية السابقة والتى كانت تقف على تل رملى في المدخل الغربي للمدينة . وقد حضرت الوفود من سائر البلاد وقد تخلفت ايران عن الحضور . كما تاخرت بعض الدول الاخرى . ومنها تركيا واليمن ومصر وافغانستان وكان كل شيء قد اعد اعداداً جيداً . وقد زينت قاعة المؤتمر بالستائر التى كان يغلب عليها اللون الاخضر .

ووضعت منصة في احد الجوانب . صفت تحتها المناضد على شكل حدوة حصان حتى تتساوى جميع الوفود في المكانة .. وقد زرع الطريق الى قاعة المؤتمر حتى يبدو جميلاً في اعين الناظرين . خاصة في فصل الصيف .

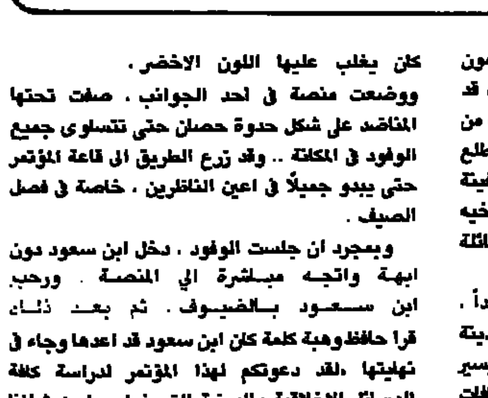
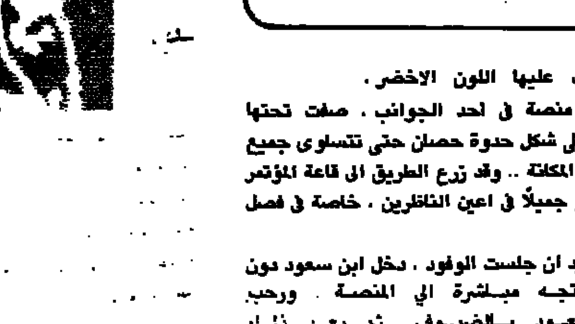
وبمجرد ان جلست الوفود . دخل ابن سعود دون ابهة واتجه مباشرة الي المنصة . ورحب ابن سعود بالضيوف . ثم بعد ذلك قرا حافظ وهبة كلمة كان ابن سعود قد اعدها وجاء في نهايتها «لقد دعوتكم لهذا المؤتمر لدراسة كافة الوسائل الاخلاقية والدينية التى نعلى بها من شاننا مرضاة لله» .

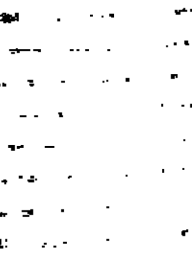
وخرج بعد ذلك ابن سعود سريعاً كما دخل القاعة . وقد حيا الجالسين قبل خروجه . وكان هدفه من ذلك ان يتيح للمؤتمرين فرصة مناقشة الامور في حرية كاملة .. ولم تترك الخطبة لاى واحد منهم مجالاً في عدم فهم نوايا ابن سعود . ذلك ان ابن سعود قد جعل موقفه واضحاً فيما يخص واجباته ووظائفه .. لقد اصبح ملكاً . وهو مستعد لأن يستمع الى النصح من اخوته المسلمين . ولكنه هو الذى يتخذ القرار ويحكم

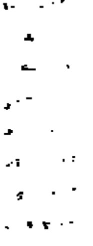
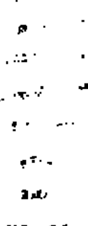
وقد ساله احد الاعضاء في نهاية المؤتمر عن الموقع الذى اختاره لنفسه . فقال ابن سعود وراسه عالية . «هل يستطيع احد ان يضمن حياد ووحدة هذه البلاد المقدسة في وجه الاعتداءات الاجنبية ؟» .

وعندما لم يسمع ايه اجابة قال : لذلك اخترت ان اكون ملكاً لانني بعون الله قادر على المحافظة على الاراضى المقدسة وضمان حرية العبادة فيها لسائر المسلمين. ثم قال «لقد دعوناكم لتتدارسوا الوسائل التى يمكن بها ان تصبح الاراضى المقدسة نموذجاً لكل العالم يرى فيها نظافة الاسلام وكل ما من شانه ان يحافظ على صحة المسلمين وعبادتهم»

وكان ذلك هو السبب الذى جعل ابن سعود يدعو الوفود لعقد مؤتمرهم في مكة المكرمة . لقد دعا المسلمين لدراسة المسائل التى تتعلق بشئون الحج وما يتعلق به . واما الشئون الادارية العامة فهى من شانه هو وحده .. وقد اقترحت عليه الوفود بناء خط حديدى بين جدة والمدينة . وقد قبل ابن سعود فكرة المشروع وتعهد بان يتولى الامر بنفسه .. وتعهدت الوفود بان تجمع اموالاً من حكوماتها على ان تدفع هذه الاموال في تطوير المرافق العامة في الاراضى المقدسة . وكان ابن سعود يعرف بخبرته ان ذلك مجرد كلام . ولكنه مع ذلك قبل الفكرة من حيث المبدا . وقال بعد ان يجمع المال سوف يقرر في كيفية صرفه . وكان ابن سعود يعرف ان كثيراً من الوفود تتعامل مع بعضها بدوافع الغيرة وعدم الرغبة في الوحدة الحقيقية . وقد اثبت المؤتمر ذلك بصورة قاطعة . اذ صدق ما توقعه ابن سعود . فقد كانت كثير من الاجتماعات مجرد ضوضاء ومشاحنات . اذ كانت الوفود تتشاجر في كل امر تناقشه . وكانوا في النهاية يتخذون قرارات عديمة الفائدة .. وكان الوفد الهندى هو الاساس في كل المشاحنات . وقد اقترح احدهم ان يتولى الوفد التركى الرئاسة بينما كان هنالك حجازى في مقعد الرئاسة . وكان بعضهم يصر على التحدث بالاردية والانجليزية في الوقت الذى




● جلالة الملك عبدالعزيز يتفقد بعض الاسلحة التي غنمها في بعض معاركه الاولى

■ عبدالعزيز في أول مؤتمر للدول الاسلامية بمكة المكرمة :

لقد دعوتكم لتبحثوا كيف تصبح الاراضي المقدسة نموذجا يرى فيه العالم نظافة الاسلام وحضارته

اتخذ فيه المؤتمر قراراً بان تكون العربية هي اللغة الاساسية .

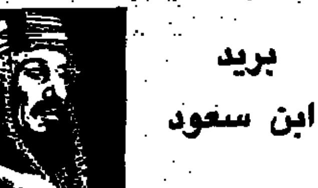


الامر في عسير

تقع منطقة عسير على ساحل البحر الاحمر جنوب الحجاز ، ويليها اليمن التي كان يحكمها الامام يحي .. وهو كان رجلاً عنيداً ودكتاتوراً وعلى خلاف مع جيرانه .. واليمن بلاد جبلية تتميز بالخصب ، وتنزل عليها في كل عام الامطار الموسمية التي تاتي اليها من المحيط الهندي وتحجزها الجبال - ويتميز رجال اليمن بشجاعتهم وصلابة معدنهم وكانت عسير في ذلك الوقت منطقة فقيرة . وقد اقام الاتراك فيها حامية حتى عام ١٩١٨ وتم اخلاؤها من قبل الاتراك خلال فترة الهدنة . فشرع ابن سعود على الفور باحتلال الجزء الشرقي من المنطقة حتى ابها .

وكان الجزء المتبقي يحكمه محمد ادريس ، وحين توفي خلفه حسن ادريس ، وكان ضعيفاً وغير محبوب ، وعندئذ اخذ ابن سعود يتقدم من الشمال ، بينما كان الامام يحي يتقدم من الجنوب .. وفي نهاية عام ١٩٢٦ اتخذ اهالي عسير قرارهم الحاسم ، بان يكونوا تحت حكم ابن سعود ، ولم يكن ابن سعود او الامام يحي في ذلك الوقت راغبين في تصعيد الموقف ، لذلك فقد اتفقا على ان يحتفظ الامام يحي بمن عنده وتصبح عسير تحت حكم ابن سعود وفي الحقيقة لم يكن ابن سعود راغباً في القتال لانه كان يحتاج الى تدعيم موقفه في كل من الحجاز ونجد وقد ارسل له والده وبعض النصحاء يطلبون منه العودة الى الرياض بسرعة ، لانه قد غاب عنها مدة تزيد على عامين وقد بدأ الناس يشعرون بانه بدأ يركز على الحجاز بينما كثير من الامور تتطلب وجوده في نجد .. لقد ظل الدويش يعمل ضده وكان حثلين ينسق معه ، ويحاول اثارة العجمان ، وكان فيصل واخوه في العراق يعملان مع قبائل الحدود .. وكان الموقف باسره يحتم عودة ابن سعود .. وبمجرد ان اتفق ابن سعود مع امام اليمن ، قرر العودة الى الرياض .. وهكذا دعا والده عبدالرحمن وابنه سعود سائر القبائل لحضور اجتماع لتحية ابن سعود بعد عودته .

لقد ظل قادة القبائل ينتظرون ابن سعود في ديوان القصر وكانوا يريدون ان يوجهوا له كثيراً من الاسئلة حول سياسته ، ولما ظهر سكت الجميع ، فتوجه ابن سعود الى والده وقدم فروض الاحترام ، وبعد ذلك اتجه لتحية الحاضرين ، وعلى الفور بدأ ابن سعود يتحدث الى الجميع مرحباً بهم .. ولم تمض لحظات حتى كانت شخصية ابن سعود قد طغت على الجميع .. فقد تناسى الناس شكوكهم والنقد الذي كانوا سيوجهونه له ، وبدأوا يستمعون بشغف الى انجازاته في الحجاز .. وقد اثار ابن سعود حماسهم عندما اخبرهم ان الحج قد اصبح امنا ، وعلى الفور طلب زعماء نجد من ابن سعود ان يكون ملكاً عليهم .. وقبل ابن سعود التكليف واعلن ملكا دون احتفالات بالمناسبة ، تماماً كما كان شانه في الحجاز .. وبعد ذلك قام ابن سعود بزيارة القرى للاتصال بالناس ، ذلك ان الناس في الجزيرة العربية يهتمون بالرجال قبل الالقاب ، وعندما انتهى ابن سعود من تلك المهمة عاد الى مكة المكرمة لمواصلة ما بداه هناك .



بريد ابن سعود

لقد كان هنالك الكثير مما يفعله ابن سعود في الحجاز ، ذلك انه بعد سنوات من سوء الادارة والحرب كان الحجاز بدون ادارة وغياب الامن ، فلم تكن الطرقات امنة ، ولم يكن الناس يجرؤن على السفر خارج قراهم او مدنهم ، كان الحجاج ينهبون او يقتلون بالمئات دون ان تتخذ خطوات لحمايتهم . وكان القتل شيئا عاديا يرتكب من اجل دراهم معدوده ، او من اجل سلة من الخبز . لذلك فقد جعل ابن سعود الامن همه الاول ، فقد انشا في مكة المكرمة قوة بوليس من حرسه الخاص ، ذلك ان عليا كان قد اخذ قوة البوليس باسرها معه الى جدة . وقد عين مراقبين في سائر المدن وانشا دوريات الجمال السريعة التي كانت تتحرك بسرعة وتظهر فجاة في المعسكرات والقرى وتسير في العادة بالليل وتنزل على الناس دون انذار مسبق . وقد نفذ جند ابن سعود القانون بكل قوة ، اذ كانوا ياخذون القصاص من القتلة ويقطعون الايادي في جرائم السرقة ويمارسون الجلد في الجرائم الاخلاقية . ولم تاخذهم شفقة في تطبيق القانون حسب مقتضيات الشريعة ولم يكونوا يتعبون في ملاحقة المجرمين ولا يهدا لهم بال حتى يلقوا القبض عليهم . ولم يكونوا يستثنون احدا في تطبيق القانون ، اذ لم تكن العاطفة تتدخل في امور الامن . ولم يمض وقت طويل حتى بثوا الرعب في قلوب المجرمين ، وبدات البلاد تشهد عهدا من الامن لم تعرفه منذ زمن طويل . واختفت الجرائم الخطيرة ، واصبحت طرق القوافل امنة حتى بالنسبة للمسافرين المنفردين . وربما ترك الرجل بضائعه الى جانب الطريق دون حراسه ويعود بعد اسبوع ليجدها في مكانها . وكان المشاه يبتعدون عن البضائع الملقاة على قارعة الطريق حتى لا يمسوها بالصدفة . وهكذا بدا الناس يشعرون بيد ابن سعود في كل موقع من اراضي الحجاز .

واتجه بعد ذلك ابن سعود لتحسين احوال الحج ومرافقه . وكانت كثير من القبائل ومن بينها حرب تفرض اتاوات على الحجاج . وقد الغى ابن سعود تلك الاتاوات وغيرها من الضرائب التي فرضها الحسين . ونظم ابن سعود وسائل النقل بين مكة والمدينة وفرض رسوما معقولة على السفر بالجمال ، كما ادخل السيارات في النقل . وامن الماء والعناية الصحية للحجاج . وقد ادت هذه التحسينات الى مجيء اكثر من مئة الف حاج في عام ١٩٢٧ . وانشا ابن سعود في مكة والمدينة لجان الاخلاق الحميدة ، وهي اللجان التي كانت تتولى تنظيف الشوارع وتقوم باصلاح الطرقات والمجاري ومراعاة ان الناس يعيشون في حياتهم حسب اوامر القران الكريم والشريعة الغراء .

وكان ابن سعود قد عين ابنه الثاني فيصلاً ، يساعده مجلس تنفيذي لادارة الحجاز تحت سلطته ، وقام بتعيين خمسة مجالس اخرى في مكة والمدينة وجدة وينبع والطائف . كما عين مجالس في الاقاليم وكان اعضاء هذه المجالس من الاعيان والشيوخ ومهمتهم ان ينصحوه وينفذوا اوامره .

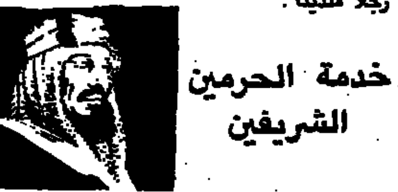
وكما كان الامر سابقا ، فقد كان الامر في النهاية في يده ، اذ كانت شخصيته هي التي تلعب الدور الحاسم ، وليست اية الية ادارية اخرى وكان لاجل ذلك يعمل عملاً متواصلاً يزيد عن ثمانية عشرة ساعة في اليوم ، ولا ينام الا قليلاً .

تقع مكة المكرمة في منخفض تحيط به الجبال التي تخترقها الشمس، فترتفع حرارتها الى درجة كبيرة . وفي موسم الامطار يصبح التحرك في داخلها امرا صعبا . ونظراً لظروفه الصحية ، فقد بدا ابن سعود يعمل من مقره . ولقد اشترى سيارة ، فلم يعد بالتالي يمارس التمارين الرياضية التي كان يمارسها بركوب الخيل والجمال وكان ابن سعود يزيد من استخدام الدواء مما اثر على كبده وانعكس على صحته العامة . وعلى الرغم من انه كان قد بلغ السابعة والاربعين وهي السن التي يبدو فيها كثير من العرب كبارا ، فان ابن سعود كان ما يزال يبدو فتيا ، ولم يفقد سوى قليل من اثر المرض .

ولم يكن ابن سعود يحب البروتوكولات الرسمية وكان لا يحب الكلام الاجوف والجدل العقيم . واذا اقتنع بشيء فهو يصدر اوامره المحددة ويتوقع ان تنفذ تلك الاوامر . وعلى الرغم من ذلك فقد كان يمضي الساعات الطويلة في حرارة الجو وهو يقنع رجاله بسلامة موقفه وصحة قراراته بدلاً من ان يترك الناس ينفذونها دون اقتناع بذلك . ولم يكن ابن سعود يسمح بعصيان اوامره ، فقد امر ذات مرة جماعة من انصاره للذهاب الى ينبع للمشاركة في الحصار ، ولكنهم طلبوا من ابن سعود ان يبقوا في مكة ، ولم يوافق ابن سعود على ذلك فاخذوا يتذمرون ، فجرد ابن سعود سيف احد حراسه وتوعد اى رجل منهم يعصى امره ولا يتوجه على الفور فما كان من الرجال الا ان انصرفوا لتنفيذ اوامره لانهم علموا انه جاد في انذاره .

وعلى الرغم من ان كل الامور كانت ترجع اليه ، فإن اتساع المملكة استلزم تعيين بعض الوزراء والمسئولين ليتولوا بعض الحمل عنه . ولم يكن في الجزيرة كثير من اولئك الرجال في ذلك الوقت . وكان ابن سعود يعين كل من يراه مناسبا طالما كان عربيا ومسلما . وكان عبدالله الفضل رئيس المجلس التنفيذي في جدة تاجرا . وكان عبدالله السليمان وزير المالية مواطنا من عنيزة في نجد . وكان حافظ وهبة مستشار ابن سعود لسنوات عديدة مصريا . وكان يوسف ياسين رئيس الديوان وسكرتيره الخاص من اللاذقية في شمال سورية . وكان فؤاد حمزة الذى نظم وزارة الخارجية من لبنان . وكان كثير من موظفيه تجاراً ومدرسين من بلاد كثيرة من بينها العراق وتركيا .

وكان يعتمد ايضا على ابنائه وبصفة خاصة سعود وفيصل . وقد اصبح سعود بعد وفاة تركي وليا للعهد . وقد اظهر سعود مواهب قتالية وادارية . وكان يشبه ابن سعود في البنيان ، والشجاعة ، ولكنه كان يميل الى المحافظة والهدوء . وكان قد قاد جناحا من الجيش في حصار رحائل ، وقاد كثيراً من الحملات بعد ذلك . ويحكم نيابة عن والده حين غيابه من الرياض . وكانت القبائل تحترمه لانه كان كريما ، ورجلاً اصيلاً من رجال نجد ، وكان يعرف كيف يتعامل مع رجال القبائل ، وكان في نفس الوقت رجلاً متدينا .

خدمة الحرمين الشريفين

لقد اصبح الان ابن سعود يحكم الحجاز ونجدا ، وبعد سنوات طويلة من المشاحنات والاتهامات المتبادلة التي سببها محافظة النجديين بسبب وجودهم في الصحراء الداخلية ، وانفتاح الحجازين بسبب اتصالهم بالعالم الخارجي ، فقد اصبحوا جميعاً تحت سلطة ابن سعود الذى استطاع بذكاء بالغ ان ينشىء وزارة خارجيته في مكة المكرمة بينما جعل القناصل الاجانب يعملون من خلال وجودهم في مدينة جدة . وكانت الظروف الجغرافية تجعل مكة وجدة اكثر ملاءمة في ذلك الوقت لامكان الاتصال بالاجانب في جدة

ولم يكن ابن سعود يسمح بدخول الافكار الاجنبية في المسائل التي تتعارض مع القران الكريم . وكان هو الحكم في كل راى يسمح به . وكان ابن سعود يقول : هنالك بعض الخصائص الاساسية التي تشكل قوة شعبي ، فاذا دخلت اراء جديدة فسوف اقوم بتمحيصها وسوف احكم باذن الله ان كان في هذه الاراء شيء يضر بقومي ام لا .

وكان يريد ان يبقى اهل نجد بعيدا عن التاثيرات الاجنبية حتى لا تتاثر صلابتهم ، ولان تلك هي رغبتهم وهو امر في صالحهم .

وكان في نفس الوقت يريد ان يستخدم المخترعات الحديثة التي يقتنع ضميره بانها لا تتعارض مع الدين .

وقال ذات يوم لاحد زواره «حكمي كله يقوم على شريعة القران ، وسنة الرسول ﷺ ، ولا يرفض هذان المصدران التطور ، ولا يرفضان استخدام الالات او الراديو والتقدم بصفة عامة . لقد كان ابن سعود يرى ان الامل الوحيد من اجل ان تقف الدولة الاسلامية على ارجلها من جديد هو ان تاخذ باسباب التقدم التقني . وقال ابن سعود في احدى خطبه ، «المسلمون يستيقظون الان من نومهم العميق ، ويجب عليهم ان يمسكوا بسلاحين ، الاول هو التقوى والطاعة والتواضع والانصياع لاوامر الله سبحانه وتعالى والثاني هو الاخذ باسباب التقدم الحديث مثل الطائرات والسيارات ونحوها .

وكان ابن سعود يستشير العلماء في المسائل التي تتعلق بالحكم ايضا . وكان يستقبل العلماء في الرياض كل خميس حين يكون بها . وقبل ان يدخل التلغراف ، والراديو والتلفون سال العلماء رايهم في ذلك . وكان ابن سعود يستشير العلماء ايضا حين ينشا خلاف بينه وبين رجال القبائل . ولكنه بالطبع كان يضع حدودا في المسائل التي تتعلق بسياسة الدولة ، اذ كانت الكلمة الاخيرة هي دائما له . ولقد استطاع ابن سعود بتعيين ابنه فيصل كممثله في الحجاز ان يؤمن سلطته على نجد والحجاز على السواء .

وبمجرد ان بدا ابن سعود يدعم سلطته ارسل الروس ممثلهم واخطروه باعترافهم به ملكا على الحجاز ، وتبع ذلك الانجليز الذين ارسلوا السير جلبرت كلايتون ليتعامل معه كملك على الحجاز ونجد وتوابعهما . وجاء بعد ذلك الفرنسيون والالمان . والهولنديون .

ويمكن القول ان ابن سعود كان يحكم معظم الجزيرة العربية من البحر الاحمر والى الخليج العربي ومن الربع الخالي الى حدود سوريا واصبح بالتالي سيد الجزيرة العربية ونذر نفسه لخدمة الحرمين الشريفين .

غارات الدويش

كان ابن سعود في الرياض عندما جاؤوا اليه باخبار ، بوسيه ، والغارات عليها ، وراى انه ما لم يتصرف بسرعة فإن نجداً كلها سوف تحمل السلاح وتكون خارجة عن طوعه . وكان يرى ضرورة ايقاف القبائل قبل ان تدفعه الى حرب غير متكافئة مع الانجليز . وهذا هو الوضع الذى سيرضي الدويش واصدقاءه ، وهو الوضع الذى سيعود بالضرر على نجد كلها ، وكان التاخر يعني ان يعود القطر الى الفوضى من جديد ، وان يمارس المغيرون عاداتهم القديمة . لذلك فقد ارسل ابن سعود رسالة احتجاج عاجلة الى الانجليز في بغداد وطالب بعقد مؤتمر عاجل ، وارسل عن طريق بريد الجمال المستعجل رسائل الى كل القبائل يطلب اليهم ان يتحدوا خلفه . وكان بجاد على وشك ان يتحرك ، وقد استطاع ابن سعود بصعوبة بالغة ان يثنيه عن ذلك حتى يناقش الامر مع الانجليز . وقد وافق بجاد ، وتبعته بعض القبائل الاخرى ، وفعل الدويش نفس الشيء متحسباً ان تخذله القبائل ، فيصبح معزولاً امام ابن سعود . وكان يريد ان يظهر بذلك حسن نواياه ، وقد ذهب الى حد ان امر المطير بارجاع بعض الماشية التي غنموها ، وارسل الانجليز السير جلبرت كلايتون الى جده لمقابلة ابن سعود . وقد قدم كلايتون احتجاجاً ضد غارات الدويش وابدى ابن سعود اسفه واخبر كلايتون انه لو ترك الامر له فسوف يتخذ موقفاً حاسماً من الدويش . ولكنه في نفس الوقت احتج احتجاجاً شديداً على الغارات التي تمت من الجانب الاخر من الحدود كما احتج على اقامة نقطة البوليس في (بوسية) وضرب بلاده بالطائرات على الرغم من انها في حالة سلام مع الانجليز . وحذر ابن سعود المستر كلايتون بانه ليس من حق الانجليز اخذ القانون في يدهم . واذا تكرر هذا الامر فانه لن يكون في وضع يمكنه من السيطرة على القبائل وهي تحاول الدفاع عن نفسها .. وكانت الطائرات في ذلك الوقت تلقي المنشورات التي تطالب قبائل المطير بالانسحاب مسافة اربعة ايام من الحدود ، وكان ذلك غريباً لان رجال القبائل ماكانوا يقراون المنشورات

وعلى مدى الربيع وبداية صيف عام ١٩٢٨م ظل ابن سعود والمستر كلايتون يتباحثان دون ان يصلا الى اتفاق اذ اصر الانجليز على اقامة نقطة البوليس على الجانب الاخر من الحدود مع نجد وقرر ابن سعود ان يسافر لاداء فريضة الحج في مكة المكرمة ولكي يوضح للانجليز ان الموقف لم يكن خطيراً ولكن الموقف كان خطيراً . فقد فشل المؤتمر . واصبح الانجليز استفزازيين ويتهددون واخذت الطائرات تحلق من جديد فوق نجد . ومرة اخرى بدات القبائل تحتج وتريد السير لمقاومة الخطر الخارجي وكان بجاد قد استعد للسير . وكان حثلين ينتظر كلمة الدويش وكان الدويش يلعب واحداً من ادواره القديمه . فقد سارت رسله تستحث القبائل

ولقد توفي عبدالرحمن ودفن في الرياض . وهكذا فقد ابن سعود الرجل الذى كان دائماً يساعده وكانت في الحجاز ايضا بعض المشاكل ، اذ اثارت قبائل حرب بعض المتاعب فيما يختص بشئون الحج وكانوا قد قتلوا بعض الحجاج وعاقبهم ابن سعود على ذلك

وفي الشمال كان عبدالله يرسل المال لقبائل الرولة ، وكانت قبائل ، بلي ، تحت قيادة ، رفادة ، قد خرجت واغارت على الوجه جنوب العقبة . وقد وعدهم عبدالله بالمساعدة اذا دعت الحاجة . وكان كثير من الناس في الحجاز يحنون لايام الفوضى . ووقف ابن سعود في وجه سائر تلك التحركات موقفاً صارماً ، ومنع التجمعات السياسية . كما ابعد مثيري الفتن خارج البلاد ..

وكان امام اليمن قد عقد اتفاقية مع الايطاليين الذين جاؤوا يستكشفون امكانات البحر الاحمر . وكانوا يأملون ان تتعاون معهم اليمن في انشاء امبراطورية لهم . ولم يكن ابن سعود يرغب في ان يفتح جبهات جديدة اذ كانت معركته هناك في نجد لذلك فقد ارسل الى كل القبائل كي ترسل ممثلين لها لحضور اجتماع موسع يعقد في الرياض

لقد بدات بعض الاخطار الملحة تهدد ابن سعود وهو في قمة نجاحه وقد بدات هذه الاخطار في اواسط الجزيرة وهو مشغول هناك بقضايا الحجاز . فقد عاد الدويش الى موطنه من المدينة المنورة الى ارطاويه . وكان مصمماً على ان ينتقم للاساءات التي لحقت به من وجهة نظره ووجد الدويش كثيرا من المتعاطفين معه خاصة ان بعض المطير كانوا يريدون ان يسمح لهم بالاغارة على المدينة، ووجدها حثلين شيخ العجمان فرصة يرد فيها على هزائمه السابقة. وكان بجاد شيخ العتيبة يريد ان تكون له يد قوية على الحجاز. وكان الدويش يرتبط بالعجمان والعتيبة معا . اذ كانت امه من العجمان وزوجته من العتيبة وجعا الدويش كلا من الشيخ حثلين والشيخ بجاد الى ارطاوية لتدارس الامر . ومن هناك ارسلوا خطابا الى ابن سعود في مكة يحتجون فيه على انه لا يتشدد كما كان متوقعا منه ، واثاروا بعض المسائل المتعلقة بالتباكو وادخال التلغراف والتلفون والراديو ونحوها . وطالبوه بان يحطم سائر الامور التي اوجدها هذا العصر ، وان يعلن الجهاد على الانجليز الذين استخدموا فيصلاً في ارسال المغيرين على حدود نجد الشمالية

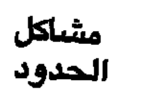
وعاد ابن سعود مسرعا الى الرياض لانه كان يعلم خطورة الموقف في نجد . وكان يعلم انه يستطيع ان يصل الى تفاهم مع حثلين وكان يعرف انه على الرغم من عناد بجاد فهو رجل متدين ويمكن اقناعه بواسطة العلماء . واما الدويش فكان ابن سعود يعرف انه عنيد ومتشدد في امور الدين ولكن ليس لديه اخلاص رفيقيه . كان ابن سعود يعرف ان الدويش رجل طموح ولا يمكن لاحد ان يقنعه بضبط النفس بالاضافة الى انه كان مدفوعا بموقفه الشخصي من ابن سعود . وكان ابن سعود يعرف ان الدويش هو الراس المدبر لكل تلك الامور والمشاكل . لذلك فقد راى ابن سعود ان يعزل الدويش عن القبائل . وهكذا ارسل خطابا لينا في الرد على الثلاثة وطلب منهم عرض الامر برمته على هيئة العلماء ولم يكن الدويش يريد مثل ذلك الاجتماع . لذلك دعا حثلين وبجاد مرة اخرى الى ارطاوية وطلب منهم مقاومة ذلك الاقتراح واخطرهما في ذلك الاجتماع ان ابن سعود لم يكن راغبا في الرد على الحملات على شمال نجد كما انه وافق على مد خط حديدى بين بغداد ومكة المكرمة . وذلك وضع يهدد نجدا باسرها

وعلم ابن سعود ان الدويش سيبذل كل الوسائل لتصوير الوضع على غير حقيقته . لذلك فقد دعاه لان يمثل امام العلماء . وجاء الدويش ولم يكن قد استعد للمعارضة العلنية . وكان قد احضر معه الى الرياض ثلاثمئة من مقاتليه وقد استقبله ابن سعود في فناء القصر وكان رجال الدويش يضعون ايديهم على اسلحتهم في وضع الاستعداد . وواجههم ابن سعود بمفرده

وكان الدويش رجلاً صغيرا في الحجم ونحيفا . ولكنه خشن كالجلد وله وجه غليظ وهو بطبعه متقلب المزاج وعنيف . ولكنه كان في نفس الوقت يتصنع التواضع . وكان اذا اظهر التواضع بدا متكلفا . خاصة وهو يراقب خصمه بين الفينة والاخرى ليرى اثر التواضع عليه . ولاجل هذا السلوك كان كثير من الناس لا يثقون به

لقد كان الدويش خائفا من ابن سعود . ولكنه لم يرد ان يظهر خوفه امام رجاله . لذلك فقد بدا يخشن في كلامه . وكان يتحدث بصوت مرتفع وغاضب . وردد نفس الاتهامات السابقة وطالب ابن سعود بان يعلن الجهاد وان يحطم محطات الجمارك وسائر مخترعات العصر الحديث وظل ابن سعود هادئا ، وجلس وهو يضع يديه فوق ركبتيه يستمع الى الدويش بامعان . بينما كان رجال المطير يجلسون في قلق يتحدثون الى بعضهم بعضا وكانت حركة بسيطة ربما اثارت الموقف باسره وفجاة بدا صوت الدويش ينخفض ويعتريه الهدوء . واصبح ابن سعود سيد الموقف .

ولكن ابن سعود شيئا فشيئا استطاع ان يضع الدويش في موقف حرج ، اذ اظهر انه رفض ان يقف امام العلماء وحين لم يجد مفرا من الوقوف امامهم رفض ان ينصاع لقرارهم وقد ارسل العلماء على الفور الى سائر الوعاظ كي يحذروا الناس من الدويش الذى لم يكن يعمل من اجل اعلاء كلمة الله ، بل كان يعمل من اجل اعلاء مجده الشخصي وبدات كثير من القبائل تشك في نوايا الدويش وسحبت تاييدها منه . وحتى قبائل المطير نفسها انقسمت كلمتها بعض يؤيد الدويش وبعض يعارضه .



مشاكل الحدود

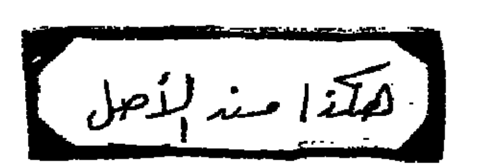
بينما كان ابن سعود يدير ويخطط من اجل ... تحت ارجل الدويش . جاءت مشكلة حول الحدود حيث تسكن قبائل المطير . لقد اتفق ابن سعود والمستر كوكس في سيناء العقير على وجود منطقة محايده على الحدود ترعى فيها القبائل كما كان شانها عبر التاريخ ، ولا تقام اية تحصينات حول مصادر المياه او الكلا . وفي نهاية عام ١٩٢٩ قام الانجليز بارسال جماعة من العمال تحرسهم فرقة من الهجانة لانشاء مركز بوليس في «بوسية» Busaiya التي تقع في المنطقة المحايدة وتعتبر مركز المجموعة من الابار

وكان المطير يرعون في تلك المنطقة تحت قيادة احد ابناء الدويش . وكانوا يتحرقون لقتال العمال الذين شعروا انهم يهددون حقوقهم التاريخية في المرعى وبالفعل قاموا بمهاجمة العمال والجنود وقتلوا عددا منهم وانتهز الانجليز الفرصة وقاموا بارسال بعض الطائرات فصفت المطير داخل الحدود النجدية . وامسك الدويش بالفرصة وارسل مجموعة من رجاله للاغارة على الكويت . كما هاجم منطقة الحدود بينه وبين العراق وسلبها مرات عدة . وفي كل مرة كان الانجليز يطاردونه بالطائرات ويقصفون القرى وتجاهل الدويش ابن سعود وارسل الى سائر القبائل يطلب مساعدتهم لمواجهة الانجليز وانتهز الدويش فرصة اخرى وهاجم تحت عاصفة ممطرة «جاريشانه» بالقرب من حدود البصرة وكان تحت قيادته حوالى الفي مقاتل قاموا بتدمير القرى وقطع النخيل وقتل عدد من الناس . واخذوا ماشيتهم وانعامهم وجاء الانجليز خلفه بالطائرات يبحثون عنه في العاصفة الترابية . والسراب اللذين اقاما ساترا وسط الرمال لتخبئة المطير . وعلى الرغم من ذلك فقد قام الانجليز بايجادهم مرتين وقصفوهم كما قصفوا القرى في داخل نجد وحتى ارطاوية. ولم يخف ذلك الدويش الذى ارسل الى الكويت يهدد بانه سيهاجم المدينة ان لم يفتح الميناء له بحرية وعلى الفور قام الكويتيون باصلاح سور مدينتهم وارسلوا الى الانجليز يطلبون المساعدة وارسل الانجليز سفينة الى الميناء وهكذا روع الدويش سائر القبائل التي على الحدود وقامت قبيلة من عنيزة بالتهديد بانها ستقود ولاءها الى نجد اذا لم تجد الحماية الكافية . كما توقف الرعاة عن السير خوفا من اهل المرعى وبعد ان توقف المطير . بدا العجمان في التحرك وكان بجاد قد بدا الاستعداد بحوالى ثلاثة الاف مقاتل من بني عتيبة

* * *

والى اللقاء الثلاثاء القادم

● جلالة الملك عبدالعزيز ومعه الامير فيصل بن عبدالعزيز والامير محمد بن عبدالعزيز في احدى الزيارات التي كان يقوم بها لانحاء المملكة

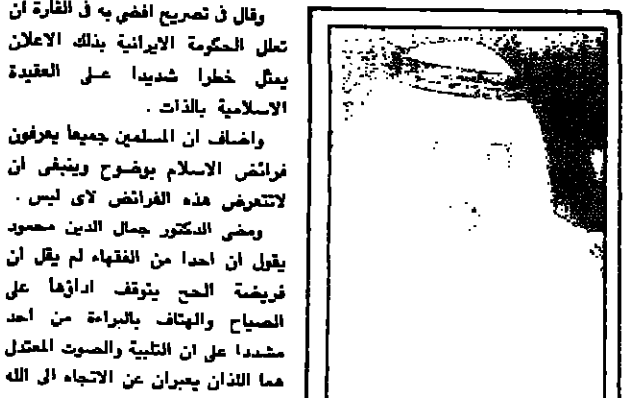


امين مجلس الشؤون الاسلامية في مصر يؤكد ترحيب المملكة بجميع الحجاج

د. جمال : تعلل الحكومة الايرانية باعلان «البراءة» يمثل خطرا على العقيدة

القاهرة ـ واس ـ

فند الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية في مصر الدكتور جمال الدين محمود ادعاءات الحكومة الايرانية من ان الحج لايتم الا باعلان مايسمى بالبراءة من المشركين .



محمد بن نمشان

وقال في تصريح افضى به في القاهرة ان تعلل الحكومة الايرانية بذلك الاعلان يمثل خطرا شديدا على العقيدة الاسلامية بالذات .

واضاف ان المسلمين جميعا يعرفون فرائض الاسلام بوضوح وينبغى ان لاتتعرض هذه الفرائض لاى لبس .

ومضى الدكتور جمال الدين محمود يقول ان احدا من الفقهاء لم يقل ان فريضة الحج يتوقف اداؤها على الصياح والهتاف بالبراءة من احد مشددا على ان التلبية والصوت المعتدل هما اللذان يعبران عن الاتجاه الى الله والايمان به وحده والاعتراف بالحمد والملك له

واوضح في معرض رده على تلك الافتراءات الايرانية قائلا ان الادعاء بان مناسك الحج يدخل فيها المظاهرات والهتافات ضد الاشخاص او الدول او الجماعات امر يخرج الحج من مقصوده وينحرف به عن غاياته السامية ويوقع الضرر بالحجاج ويذهل الاماكن المقدسة ويشوش على الناس عباداتهم وقد يترتب عليه اعتداء بالقول او الفعل بين الناس كما حدث من قبل فضلا عن الاخلال بالاجراءات التي تضعها المملكة العربية السعودية لكي يؤدى الحجاج فريضة حجهم في خشوع لله .

المملكة وتيسير الحج

وتابع الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية في مصر يقول ان المملكة العربية السعودية سعت طوال السنين الماضية الى تيسير الحج وجعل اماكنه اماكن عبادة وخشوع يشعر فيها الحاج بالراحة واليسر مع اجتماع مئات الالاف من الحجاج وتوفير مايلزمهم من خدمة في الاماكن المقدسة وتوفير احتياجاتهم الاساسية .

وقال ان هذا أمر شهده المسلمون جميعا في العالم الذين اقروا بما تبذله المملكة من جهد ومال في سبيل ذلك وهو اجماع من العالم الاسلامي لاتستطيع ان تنال منه دعاوى باطلة تهدف الى جعل الحج موسما سياسيا وليس من ايام الله المباركة .

واكد الدكتور جمال الدين محمود ان المملكة العربية السعودية رحبت وترحب بكل حجاج العالم الذين يتجهون اليها وقال ان ذلك شرف للمملكة ولمن يقومون على خدمة الحرمين الشريفين الذين يقصدون من هذا الجهد والنفقة وجه الله تعالى وهو وحده القادر على ان يوفيهم احسن الجزاء في الدنيا والاخرة .

واختتم تصريحه قائلا انه لاعبرة باى دعوى ازاء اجماع المسلمين على جهد المملكة في فتح الطريق امام حجاج العالم كله بل ان اتخاذ المملكة العربية السعودية منع التشويش عن الحجاج واستتباب امور الحج مما يحمد لها بل هو من اولى واجباتها نحو الاسلام والمسلمين .

معرض علمي للشباب بمدينة الطائف

الطائف ـ الندوة ـ واس

ينظم مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالطائف بالتعاون مع مركز الهوايات العلمية ببيوت الشباب بالطائف خلال شهر صفر القادم من العام المقبل ١٤١١هـ المعرض العلمى المفتوح للشباب وذلك بمدينة الملك فهد الرياضية في الحوية بالطائف .

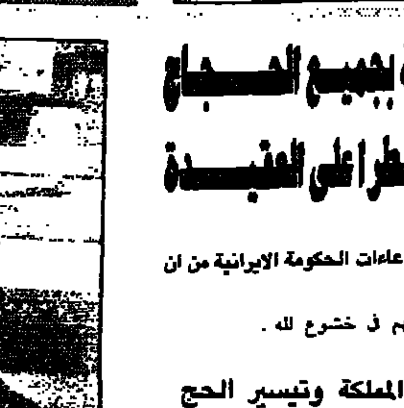
واوضح مدير مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالطائف الاستاذ محمد بن نمشان ان المعرض مفتوح لكافة الشباب السعودى المهتمين بالمجالات العلمية واضاف انه قد تم تحديد نهاية شهر محرم القادم كاخر موعد لتقديم الابتكارات العلمية المختلفة المشتركة في المعرض

عرض خاص لسيارات لكزس

مكة المكرمة ـ علي احمد العبيدي :

اقام فرع شركة تويوتا للسيارات بمكة المكرمة حفلة عرض خاص لسيارات لكزس مساء امس الاول بفندق انتركونتننتال بمكة المكرمة . وقد القى الاستاذ ماجد النونو مدير فرع الشركة بمكة المكرمة كلمة بهذه المناسبة اعقبه الاستاذ نبيل عبد العزيز ممثل المبيعات الذي شرح للمدعوين المميزات الخاصة لسيارات لكزس كما شرح الاستاذ ناصر بن حبتور مدير قطع الغيار المواصفات الخاصة لجيل السيارة ٩٠ م لكزس احدى شركات تويوتا . بعد ذلك تم عرض تلفزيوني للسيارة لمشاهدتها على الطبيعة .

وفي ختام الحفل دعى الحضور الى مادبة العشاء التي اقيمت بهذه المناسبة في انتركونتننتال



في الاجتماع الخامس للجنة العليا للتنشيط السياحي
بدء العمل لتأسيس شركة الطائف للاستثمارات

الطائف ـ علي اليامي :

تراس معالي امير الطائف الاستاذ فهد بن عبد العزيز بن معمر يوم السبت الماضي الاجتماع الخامس للجنة العليا للتنشيط السياحي بحضور جميع اعضاء اللجنة .

وقد بدأ الاجتماع بكلمة لمعالي الامير رحب فيها بالحضور وشكرهم على جهودهم المبذولة لدراسة العديد من النقاط المدرجة في جدول اعمال هذا الاجتماع . كما تم الاستماع الى تقرير الاجتماع التمهيدي الذي عقد مع المسئولين عن الشركات الاستشارية حول تأسيس شركة الطائف للاستثمارات وتم الاتفاق على بدء العمل بوضع النظام الاساسي للشركة .

ومن ناحية اخرى اعلن معاليه خلال الاجتماع موافقة حضرة صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة على اقامة السيرك بالطائف في صيف هذا العام .

بعد ذلك تم الاستماع الى شرح من برنامج اللجنة الرياضية حول البرامج التي سوف تنفذ في الصيف على المستوى المحلي والخليجي والدولي كما استعرض المستمعون الانشطة الثقافية المنبرية التي سيشرف عليها نادي الطائف الادبي مع اللجنة الثقافية وتشتمل تلك الانشطة على ندوات ومحاضرات وامسيات شعرية .

وفقد اوصوا بتكوين لجنة نسائية لوضع برنامج متكامل خاص بالنساء ثم استمع المجتمعون الى العديد من النقاط والمقترحات الجديدة الخاصة بالبرنامج وفي نهاية الاجتماع تحدد ان يكون يوم الثلاثاء ١٨/١٢/١٤١٠ هـ هو موعد الاجتماع الثالث للجنة .

المنصوري يفتتح اليوم الندوة الخامسة للنقل في الحج
الندوة تناقش ١٦ بحثا عن وسائل أنظمة النقل

مكة المكرمة ـ عبد العزيز عبد الله غزاوي .

يفتتح معالي وزير المواصلات الاستاذ حسين ابراهيم منصوري اليوم الندوة الخامسة للنقل في الحج والتي تعقد بقاعة التضامن الاسلامي بفندق الانتركونتننتال بمكة المكرمة وتستمر يومين تحت شعار (سلامة النقل في الحج) .

كما يفتتح معاليه معرض النقل في الحج والذي تشارك فيه العديد من الجهات المشاركة في الندوة .

وفي تصريح للندوة اكد معالي وزير المواصلات الاستاذ حسين منصوري ان تنظيم هذه الندوة ياتي في اطار الجهود الخيرة المباركة لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لاتخاذ كل ما من شانه تهيئة كافة المرافق والخدمات وتجنيد كافة الطاقات لخدمة ضيوف الرحمن بما يمكنهم من اداء شعائر الحج في راحة ويسر . واشار معاليه للنتائج الطيبة التي اسفرت عنها ندوات النقل في الحج خلال السنوات الاربع الماضية .

وقال معاليه ان النقل كان ولا يزال من اهم العوامل المؤثرة في مسيرة الحضارة البشرية في مختلف العصور وبالرغم من كون النقل في الحج يعد من اكثر نظم النقل في العالم تعقيدا لارتباطه بعمليات محددة الزمان والمكان فقد استطاعت حكومة المملكة وبفضل من الله ثم بفضل اولى الامر في هذه البلاد توفير وتهيئة كل الاسباب لراحة ضيوف الرحمن وتامين هذا الكم من مرافق النقل والمواصلات وفق احدث النظم والتصميمات وبما ييسر لحجاج بيت الله الحرام تنقلاتهم بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة.

كما اكد للندوة وكيل وزارة المواصلات لشئون النقل المهندس احمد يوسف التركي بان انعقاد هذه الندوة ما هو الا استمرارا للندوات السابقة وبما يتلاءم مع طبيعة وظروف النقل في الحج ما يتطلبه من تطوير وتحديث مستمر واوضح المهندس التركي بان المملكة تولي اهتمامها ورعايتها لسلامة النقل في الحج وتوفير سبل الراحة والسلامة لضيوف الرحمن ليؤدوا مناسكهم في يسر وراحة واطمئنان .

واضاف التركي ان عملية نقل الحجاج بين مناطق الحج تمثل اهمية كبرى نظرا لان الحاج يتنقل من مكان لاخر في ايام معدودة وزمن محدود لان المواقيت المكانية والزمانية للحج محددة شرعا . مشيرا الى ان الهدف من الندوة هو البحث عن انجح السبل والوسائل لتنمية ورفع مستوى سلامة النقل في الحج على الطرق والتي تم انشاؤها وتشييدها وفق احدث معطيات العصر من حيث السلامة وتزويدها باللوحات الارشادية والعلامات الضوئية وانارتها وغير ذلك من الوسائل الحديثة للسلامة . واضاف وكيل وزارة المواصلات لشئون النقل بان ندوة النقل في الحج ستناقش ستة عشر بحثا متعددة تشمل نظم تحسين ادارة وسائل النقل .

واضاف ان استخدام الطرق وبطريقة امنة ومن قبل ضيوف الرحمن والذين يتوافدون من كل ارجاء المعمورة حيث انماط الحياة العامة واللغة والبيئة المناخية والجغرافية مختلفة مما يتطلب المزيد من الجهد ومن التوعية ومن الارشاد لكي يستفيد الحجاج من الخدمات التي وفرتها لهم حكومة المملكة وبما يكفل لهم تحرك امن على طرق الحج .

اختتم نشاطاته صباح امس
٢٥٧٠٧ زوار لمعرض المملكة ببوسطن في يومه الاخير
د/ العسكري : المعرض نافذة في الولايات المتحدة على المنجزات الحضارية

بوسطن ـ واس

اختتم معرض المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم في وقت مبكر من صباح امس الاثنين بتوقيت المملكة نشاطاته في محطته الخامسة في مدينة بوسطن .

وتوافد على المعرض في يومه الاخير جمع كبير من الجمهور الامريكي والجاليات الاسلامية والعربية المقيمة في ولاية ماساشوستس لمشاهدة المعرض والتمتع بمحتوياته والعروض التي تقدم فيه .

وقد بلغ عدد زوار المعرض يوم اول امس الاحد ٢٥٧٠٧ زائراً وبذلك يصل مجموع زوار المعرض في محطته الخامسة منذ افتتاحه امام الجمهور الى اختتامه فجر اليوم ٢٣٧٥٥٦ زائراً .

واعرب المشرف العام على المعرض الاستاذ بدر عثمان بخش عن سعادته للنجاح الذي حققه المعرض في محطته الخامسة في بوسطن .

ومن المقرر ان ينتقل معرض المملكة بين الامس واليوم في منتصف الشهر القادم الى مدينة لوس انجلوس في ولاية كاليفورنيا الامريكية ليواصل النجاحات المتوالية التي حققها في محطاته السابقة .

ومن جهة اخرى قال رئيس قسم الاقتصاد العالمي بجامعة جورج واشنطن الدكتور حسين العسكري ان معرض المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم والذي اقيم في الولايات المتحدة الامريكية يعطي فكرة كاملة عن المملكة ودورها المهم في العالم الاسلامي وتاريخها وثقافتها وبرامج التطور التي تجرى فيها .

واشار الى انه شاهد معرض المملكة بين الامس واليوم في لندن وواشنطن .

وقال ان العديد من اصدقائه الامريكيين اعربوا له عن التأثر الايجابي الذي وصفه بأنه نافذة على المملكة في الولايات المتحدة .

واضاف قائلاً : ان المعرض يساهم في محو الانطباع الخاطيء عن المملكة والاسلام بصفة عامة .

كما اعرب عن امله في ان يتم اقامة عدة معارض متخصصة مستقبلاً حتى يدوم هذا الاثر الايجابي .

اعلانات فردية

● تقدمت الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطنه هناء جميل احمد حجازي مفيده ان دفتر حفيظة نفوسها رقم ١٤٢٥٦٩ وتاريخ ١٠/٢/١٤٠٥ هـ سجل مكة المكرمة قد فقدت منها .

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن سليمان احمد بن صالح مؤمنه مفيداً ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٠٢٦٦٠٦٠١ وتاريخ ٢٨/١٢/١٤٠٥ هـ سجل مكة المكرمة قد فقد منه .

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

■ يعلن عبدالنبي محمد علي مراد عن فقد رخصة اقامة رقم ٣-٢-٣٠٣٩٣٢٢٧٩ تاريخ ٢٣/٣/١٤١٠هـ صادرة من المدينة المنورة

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات المدينة المنورة .

■ يعلن كمال طه تقوى نويل حسن هندى الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٠٣٧٧٤١٣٤١ تاريخ ٤/٢/١٤١٠هـ صادرة من مكة المكرمة ..

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات مكة المكرمة ..

■ يعلن صلاح مطيران غنايم الحجيلي عن فقد استمارة سيارة كابرس ٧٩م رقم ٢٤٢٧٣٧٢ صادرة من المدينة المنورة ..

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور المدينة المنورة

■ يعلن السيد كمال الدين عبداللطيف ابو العينين المصرى عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٠١٢٨٥٨٧٧١ صادرة من مرور الباحة ..

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الباحة .

■ يعلن فهد حميد العمارى عن فقد لوحة سيارة متوبيشى م٨٤ رقم ٥٢٦٣٠١٨ نقل السعودية صادرة من مكة المكرمة ..

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور مكة المكرمة

■ يعلن شمسورى حسن بصرى عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٠٦٦٥٦ تاريخ ٢١/١١/١٤٠٤هـ صادرة من مكة المكرمة ..

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور مكة المكرمة ..

■ تعلن المحكمة الشرعية ببلقوة انه تقدم اليها المواطن عبدالله حسن الصقر الزهراني .. طالبا حجة استحكام على بلاده الزراعية اربعة قطع والواقع في اعشام الاعلى ـ الشعب اليماني بالرميضة

فنان العرب يقول: البحر غدار وليس له صاحب

قال الفنان محمد عبده عن بدايته الفنية :

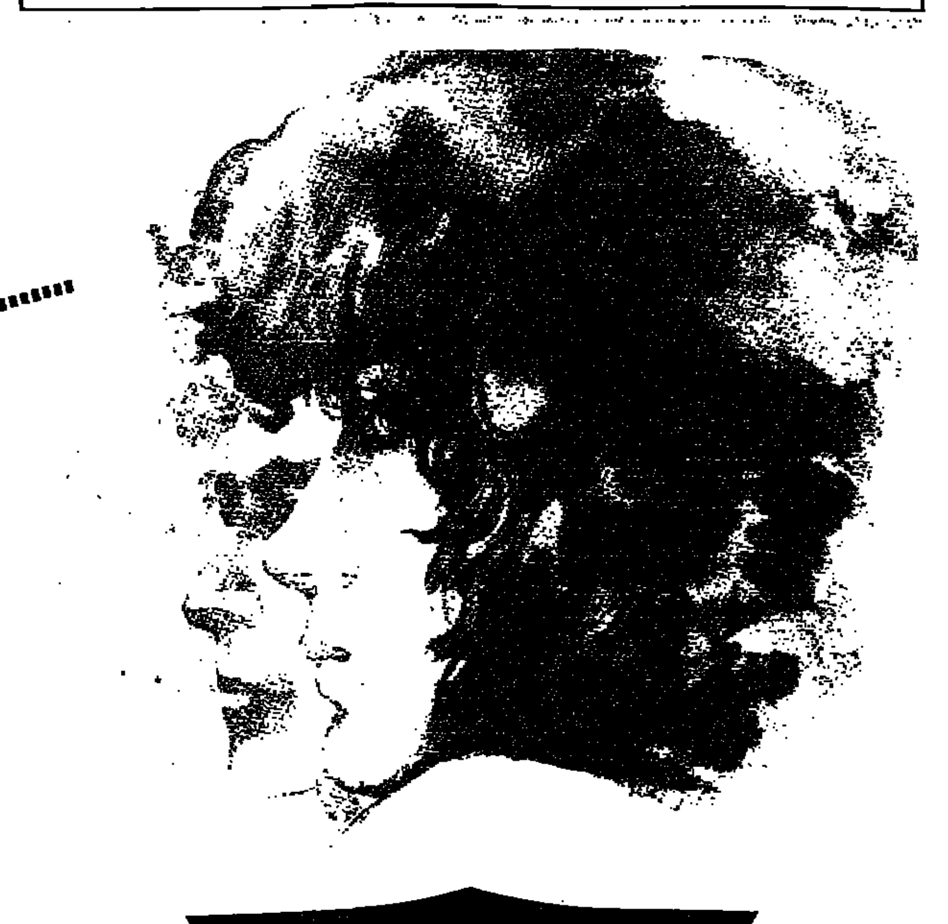
بدأت منذ الصغر وكان عمرى ست سنوات حيث كنت أغني في برامج الاطفال في الاذاعة وبعد ذلك بثمانية سنوات احترفت الغناء وكانت معظم اغنياتى وجدانية تعبر عما في النفس من مشاعر واحاسيس .

واضاف محمد عبده انه تخرج من المدرسة الفنية الصناعية قسم بناء السفن وهذا لم يكن حباً في المجال فقد كنت اكره البحر ولكني لبيت رغبة والدي التى سببت لى عقدة أعيشها الى الان فقد توفي والدى في البحر وكان عمرى يومها سنتين وعندما كبرت صممت أن ادرس ما كان يمارسه والدى ثم رفضت بعدها بعثة دراسية لليابان لاتفرغ للفن .

في البداية كانت هوايتى لا تتعدى المملكة وسجلت خمس اسطوانات بالعود كانت عبارة عن غناء شعبى .

وقال فنان العرب : والى اليوم انا اكره البحر لانه غدار ليس له صاحب ولا صديق !!

● فنان العرب محمد عبده



الشاعرة ثريا العريض: الأشياء الغالية لا يقتلها الحزن ولا الحرمان

جدة ـ احمد الديجاني

قالت الشاعرة الدكتورة ثريا العريض حين طرحنا عليها سؤالاً ما هي الاشياء الغالية في حياة الشاعرة ثريا العريض فقالت :

ازلية هى .. لا يقتلها الحزن .. لا يقتلها الحرمان لا يقتلها البعد ولكنها تموت حين تختنق جذورها بالعقوق فيقتلها الصمت .

وهناك كنز من ارث اجدادى وانات من الحروف المتوهجة مازلت ابحث فيه عن تلك القصيدة الفريدة التى لم تزين اوراق امرأة اخرى ولم تضيء اشعاعاتها في عيني شاعر آخر .

وفي الاعماق صورة حميمة للوطن الحلم لا اعرف من زرعه في منذ الطفولة يتبرعم حبا وخصبا بين الخليج والمحيط البعيد مازلت احسه في حقيقة اجمل من الاحلام .

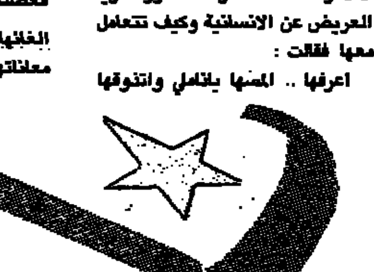
وفي الاعماق وجوه اطفال مغموسة في طهارة البراءة والايمان ووجوه احبتى بقصونها وابتساماتها تحيطنى بدفئها كلما جمد الصقيع .

●● وسالنا الشاعرة الدكتورة ثريا العريض عن الانسانية وكيف تتعامل معها فقالت :

اعرفها .. المسها باناملي واتذوقها في ملوحة دموعي واسمعها في نبضات قلبى .

تسربت تحت جلدى هى وبين ومضات النور منعكساً في احداقي

معضلة هي يا سيدى .. لا استطيع الغائها منى ولا ارضائها في من معاناتها تتبع معاناتى .



ولكنها مخلوق باكثر من وجه . تزرعني بالانفصام .

هى حيناً طفلة جريحة البراءة تبكيني بضعفها والامها وهي حينا عدو ملثم الوجه يهاجم في الظلام .

وهى حيناً مريضة موبوءة مرضها معد وعضال .

وهى حيناً تحتاج من يمسك بيدها ليعبر بها دروب الاشواك وشظايا الزجاج .

وما العمل يا سيدى ؟

متهمة هى فينا جميعاً ولكننا مازلنا كلنا لا نعرف ان كانت هى المجرم او المعتدى عليه وحتى نعرف اجابة ذلك السؤال سأظل اتارجح بين الرمضاء والنار .

فاطمة عمران تقول: الحزن عندي شعور متواجد

كتب : جميل محسن

قالت الفنانة التشكيلية فاطمة سعود عمران . إن الفنان انسان .. والمشاعر واحدة .. والتاثر قائم .. فالسعادة لها تاثير في حياتنا ، تماما كالحزن عندما يسكن افئدتنا .. لذا حالياً اترجم بكثير من الحزن .. بل قل اصبح لحزن عندى احساس متواجد .. لا يستغرب المرء ابداً من هذا الشعور .. فالانسان عندما يفقد اباه يفقد جزء من كيانه ومن وجوده .. هذا هو احساسى الآن بعد ان انتقل ابى الى الدار الآخرة ، وفي نفس الوقت ارجو الا يترجم هذا الحزن في غير محله ، فالفن في حياتى ما زال نبضا .. وما زالت الاحاسيس تترجم الى لوحات فنية مختلفة .

كلام معتوب عليه



** أيتها ـ الوردة ـ المشرقة بإبتسامة العمر ..!

** يأتى العطر من حدود وجهكِ .. وتتفتح الزهور على راحتيكِ .. تملأ قلبكِ بعبق الهوى .. ليكون خفقكِ بوصلتي ..!

** يتثرنى بهاؤكِ فى ساحة الامانى وعداً .. وميعاداً .. ويدخلنى صوتكِ زحمة الارتواء فاموت من العطش !

** اغالب سهرى حتى يفنى حلمى بالانتظار .. وينهض شوقى ليركض اليكِ يتعلم النداء الاحلى .. وينام أمام حسنكِ مزهواً ..

** أطوف كل الدنيا لاجمع من النفوس الملتاعة وجدها .. وأجيء به اليكِ لتجدلى منه ضفائر حنان تبدد اللوعة .. وتزرع الأمل ..!

** أنهش ظلام الليل .. حتى تطلعين نجمة تسامرني .. تملؤني بالحنين حتى أغرق ..

** أيتها ـ الوردة ـ التى ظللت اهدابى بالتوق .. وراحت تنبش صدرى ليورق بالابتهاج ..

** حملت اليكِ صبرى الطويل .. تخطيت عواصف الظنون .. واشعلت امسيات الوجد لتجود بالضياء ..!

** تخطيت حواجز الغياب .. ومشيت فى دروب النوى لاتعلم كيف اشتاق اكثر ..!

** أنتِ الصبح الذى اضاء عمرى .. فنهضت آمالى .. وسطعت ..

** احملكِ ايتها ـ الورده ـ الى حنايا صدرى .. اداريكِ عن الزمان حتى لايسرقكِ منى ..!

الهوى يدميني

شعر/ فهد عبدالكريم مجلد



أريحينى ..
فالشوق يُدنينى
والهوى يدمينى
وظلال عينيك .. تُغرينى
فاحتوينى
واحتوى فيَّ حنينى
● ● ●
أريحينى ..
وللمي ليلى
واحتوينى
فعلى سَاعديكِ
أنسى أنيني
وعلى سَاعديكِ
تحلُو سِنينى
فاحتوينى
واحتوي فيَّ حنينى
● ● ●
أريحينى ..
وانقذيني مِنْ جنوني
وارحمينى ..
وارحمي فيَّ ظنونى
واحتوينى ..
واحتوي فيَّ حنينى
● ● ●
أريحيني .. واحتوينى .
فغداً يُزْهِرُ عشقي
وغداً تَزْهُو شجونى
وغداً بين أهداب جفوني
تنامين .. ضوءاً لعيونى
فاحتوينى
واحتوي فيَّ حنينى .

مهما طال مشوار الانتظار للاشياء الغالية فهو انتظار جميل وحلو وشهى



الصمت . هو الشطر الابهى في قصيدة الحب

وقفه

حتى تلتئم جراحات الحرمان علينا ان نغدق عليها احلى الاشواق ثم نحملها لنسيم الصباحات وقناديل الليالى

الأمل

في لحظة الامل تتفتح كل الازاهير فننسى الجفاف والانتظار .. واللوعة .. ونبدا نحلم من جديد

آخر المشوار

قال ابو فراس .

اذا الليل اضوانى بسطت يد الهوى
واذللت دمعاً من خلائقه الكبر
تكاد تضيء النار بين جوانحى
إذا هى اذكتها الصبابة والفكر
معللتي بالوصل والموت دونه
إذا مت ظمآناً فلا نزل القطر
حفظت وضيعت المودة بيننا
واحسن من بعض الوفاء لك العذر

اسماء .. ومواقف

●● الزميل محمد المفرجى لم يسبق له أن ذهب الى الملعب لمشاهدة اى مباراة من سنوات طويلة .. ثم حضر أخيراً مباراة الوحدة والتعاون وقال له الزملاء قدوم خير ان شاء الله .. وعندما خسرت الوحدة انسحب المفرجى خوفا من ان يقول له أحدهم انه شراره !!

●● الزميل الرائع ابدا ـ فواز ابونيان ـ صاحب عبارة رشيقة وحس مرهف .. وحاسة صحفية متميزه .

الكثيرون يأخذون عليه ندرة كتاباته والتى تاتى كغيمة يسكنها المطر .. تهطل فيرسم قوس قزح نفسه على الاشجار .. والأزهار .. والنجوى ..

●● الزميل الاتحادى حتى النخاع فريد مخلص اعترف بانه قضى ليلة ـ سوداء ـ عندما انهزم الاتحاد أمام النصر في دور الاربعة .. ثم اردف ! كنت أتمناها ليلة سوداء .. وصفراء .. ولكنها للاسف كانت سوداء فقط !!

●● الزميل ـ طيب بخارى ـ اقام في الاسبوع الماضي حفل عشاء لاصدقائه بدون مناسبة حيث كان ـ المبشور ـ هو سيد المائدة في ذلك المساء .

الزميل طيب نسى بعض اصحابه المقربين .. أو تناساهم .. وأجاب على كل من يعاتبه بقوله : ان شاء الله في المرة الجاية حيث ستكون الاكله (سلات) والاحباب بانتظار وفاء الطيب ..

● محمد المفرجى

● فريد مخلص

● طيب بخارى

● فواز ابو نيان

بسم الله الرحمن الرحيم

لكل أجل كتاب

« كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون »

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

وبشر الصابرين ۝ الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ۝ أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون ۝ "صدق الله العظيم"

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره يتقدم عميد آل الشربتلي

معالي السيد حسن عباس شربتلي

وأولاده وجميع آل الشربتلي

بأحر التعازي القلبية وأصدق المواساة

إلى معالي الشيخ / عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري
نائب رئيس الحرس الوطني المساعد

وإلى معالي الشيخ / عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري
المستشار في ديوان سمو ولي العهد

وإلى معالي الشيخ / عبد الله بن عبد المحسن التويجري
وكيل الحرس الوطني

وإلى معالي الشيخ / عبد العزيز بن علي التويجري

وإلى جميع إخوانهم وجميع أولادهم وجميع أسرهم الكريمة وجميع أقاربهم وجميع أرحامهم وجميع أصدقائهم

وإلى أبناء الفقيد / عبد المحسن - عبد الله - عبد الرحمن - صالح - ابراهيم - فهد - ناصر

عثمان - خالد - منصور - أحمد - محمد

وإلى جميع إخوانهم وجميع أولادهم وجميع أسرهم الكريمة وجميع أقاربهم وجميع أرحامهم وجميع أصدقائهم

في وفاة فقيد الجميع الحبيب العزيز الغالي على الجميع

الشيخ / حمد بن عبد المحسن التويجري

وإلى محمود وعبد القادر وحسن ومحمد وعمر أحمد الصبيحي

وجميع إخوانهم وجميع أولادهم وجميع أسرهم الكريمة وجميع أرحامهم وجميع أقاربهم وجميع أصدقائهم في وفاة

فقيد الجميع الشيخ / أحمد الصبيحي

وإلى آل الشمري

وجميع إخوانهم وجميع أولادهم وجميع أسرهم الكريمة وجميع أرحامهم وجميع أقاربهم وجميع أصدقائهم في وفاة

فقيد الجميع الشيخ / خليفة بن عيد الشمري

وإلى آل أولياء وجميع إخوانهم وجميع أولادهم وجميع أسرهم الكريمة وجميع أرحامهم وجميع أقاربهم وجميع أصدقائهم في وفاة فقيد الجميع

السيد / بكري أولياء

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الجميع بواسع رحمته ورضوانه وأن يسكنهم فسيح جناته ويلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

« إنا لله وإنا إليه راجعون » والأمر يومئذ لله.

اليوم وغدا .. الوحداويون يناقشون مستقبل ناديهم

كتب/عبدالله القرشي:

مساء اليوم وفي تمام الساعة السابعة والنصف تبدأ فعاليات برنامج اجتماع مستقبل نادي الوحدة والذي سيحضره رئيس مجلس الشرف ورؤساء واعضاء الامير الوحداوية في كل من جده والرياض ومكة المكرمة هذا وسوف يكون برنامج اليوم على النحو التالي:

— القرآن الكريم

— كلمة معالي رئيس مجلس الشرف الوحداوي الدكتور محمد عبده يماني

— كلمة رئيس مجلس ادارة النادي الاستاذ عبدالوهاب صبان.

— تقديم ورقة العمل الخاصة بالادارة

— مناقشة مجلس الادارة في محتوى ورقة العمل.

— ترشيح اعضاء لجان العمل

— تناول وجبة العشاء

— استئناف الاجتماع مع لجان العمل

● اما يوم غد الاربعاء فسوف يبدأ الاجتماع في تمام الساعة الخامسة عصرا حيث يبدأ باجتماع رؤساء اللجان لاعداد تصورات المرحلة القادمة ثم يعقبه اجتماع شامل لقراءة التصورات والاستماع لوجهات النظر.

فيصل بن فهد وامير المدينة يهنئان النصر

الرياض - سعيد الزهراني

استقبل نادي النصر عددا من برقيات التهاني من امير منطقة المدينة المنورة الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز ومن الرئيس العام لرعاية الشباب الامير فيصل بن فهد والامير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز اضافة الى عدد كبير من رؤساء الاندية العربية والخليجية والمحلية وعدد كبير من محبي النصر. وذلك بمناسبة تحقيق كاس خادم الحرمين الشريفين.

كارلوس يؤكد: الكرة السعودية لازالت الاولى أسيوياً

الرياض - واس - اكد المدرب البرازيلي كارلوس البرتو مدرب منتخب المملكة السابق ان الكرة السعودية لا زالت الاولى في اسيا رغم عدم توفيق المنتخب السعودي للوصول الى نهائيات كاس العالم. وقال انها تتميز بالثروة البشرية التي تعتبر حجر الزاوية في تموين المنتخبات كما ان الاندية السعودية جادة في توفير المناخ وصقل المواهب للاعب السعودي

واضاف المدرب كارلوس في حديث له نشرته مجلة الجيل في عددها الاخير قائلا: انني احمل ذكريات طيبة واعتبر انني نجحت في المملكة واكن كل الحب والتقدير لصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الذي يدعم ويرعى النهضة الرياضية مؤكدا انه لا خوف على كرة القدم في المملكة طالما الامير فيصل يتولى تلك المسئولية.

واردف كارلوس يقول. ان هناك عددا كبيراً من اللاعبين السعوديين الذين يتمتعون بمكانة مرموقة في لعبة كرة القدم ومنهم ماجد عبدالله وفهد الهريفي ويوسف الثنيان وصالح النعيمة كما يوجد جيل صاعد له مستقبل كبير والمطلوب العمل وصقل هذه المواهب.

ووجه كارلوس شكره للجمهور الرياضي السعودي ولكل من تعامل معهم في الاتحاد السعودي لكرة القدم وحول الكرة الخليجية قال كارلوس انها تتطور من يوم لاخر وان الوقت قد حان لاعادة الاحتراف الان فهو مفتاح الكرة الخليجية للعالمية

وعن ترشيحاته للفوز بكاس العالم لكرة القدم خاصة وانه يشرف على منتخب دولة الامارات العربية المتحدة في التصفيات النهائية لكاس العالم قال ارشح البرازيل وايطاليا والمانيا والارجنتين يضاف اليهم هولندا واسبانيا وبدرجة اقل منتخب انجلترا.

كما رشح عددا من نجوم العالم للبروز في مسابقة كاس العالم ١٩٩٠ م ومنهم مارادونا وكاريكا والالماني ماتيوس

بعد ٣ ساعات اتحادية:

قبول استقالة الجمجوم بالاجماع والمسعود رئيسا للاتحاد
اليوم يدفع أعضاء الشرف ٢ مليون كدفعة أولى

■ كتب / حمد الراشد

اخيراً وضع الاتحاديون حداً لمسلسل الحيرة الذى عاشوه فترة طويلة .. اخيراً قالوا كلمتهم في المسالة الادارية.

اخيراً ظهرت نهاية الفيلم الاتحادى الطويل .. فبعد ٣ ساعات استغرقها اجتماع مجلس اعضاء الشرف بنادى الاتحاد والذى غاب عنه سمو الامير طلال بن منصور والمهندس حسين لنجاوى للسفر .. اعلن الاستاذ ابراهيم افندى رئيس مجلس اعضاء الشرف كلمة الفصل والحسم للصحفيين والجماهير الاتحادية ..

●● قال الافندى ..

خلاص .. قبل المجلس استقالة ادارة الدكتور عدنان جمجوم بالاجماع ومنذ اللحظة تعتبر استقالة الدكتور عدنان جمجوم نهائية .. فمن الغد سترفع هذه الاستقالة الى مكتب رعاية الشباب . وفي الغد ايضا سنرسل استمارة الترشيح الخاصة بالرئيس الجديد . وهو الاستاذ احمد مسعود المرشح الجديد للرئاسة والذى اتفقت حوله كل الاصوات .. وبالاجماع يعتبر الاستاذ احمد مسعود الرئيس الجديد لنادى الاتحاد وسيعتمد ذلك رسميا في الجمعية العمومية القادمة لنادى الاتحاد ..

●● ورداً على سؤال حول دور المجلس في حل مشكلة الدعم المادى التي كانت وراء استقالة الدكتور عدنان جمجوم قال الاستاذ ابراهيم افندى .. نعم .. تم حل هذه المشكلة .. ولكن دعم اعضاء الشرف وحده لن يحل هذه المشكلة نهائيا .. طالما لا يقوم الجمهور بدوره المطلوب في دعم النادى ماديا وفي ابسط صور هذا الدعم بطاقة العضوية العادية ..

الشكر للجمجوم والدعم للمسعود

وانتقلت دفة الحديث من الاستاذ ابراهيم افندى للدكتور عبدالفتاح ناظر عضو شرف نادى الاتحاد الذى تحدث للصحفيين بقوله:

اولا - يجب ان نتوجه بالشكر العميق للدكتور عدنان جمجوم على كل ما قدمه لنادى الاتحاد من جهد وعمل واخلاص وتضحية . واعتقد كل اتحادى يقبل ان يكون رئيسا لنادى الاتحاد يستحق منا كل الشكر والدعم .. فهذا عمل صعب ومهمة شاقة ومن يقوم بها يستحق الشكر والتقدير .. وبالنسبة للرئيس الجديد لنادى الاتحاد الاستاذ احمد مسعود فاننا نتمنى له كل التوفيق في مهمته القادمة .. وقد فاز بالترشيح بالاجماع ..

وعن مشكلة الدعم المادى قال الدكتور عبدالفتاح ناظر .. اتفق الاعضاء على دعم احمد مسعود وفي الغد (اليوم) سترسل (الشيكات) الى البنك كمقدمة لهذا الدعم الذى جاء باريحية خاصة .. بدون ضغط او تكليف .. حيث تبرع كل عضو بالمبلغ الذى يتفق وامكاناته وظروفه .. فلم يكن هناك الزام بان يدفع الاعضاء مبالغ متساوية وهذا في حد ذاته مؤشر جيد لقي القبول من الجميع .

●● واضاف الناظر قائلاً ..

دعم اعضاء الشرف المادى وحده غير كاف ويجب ان يكون ذلك واضحا للجميع .. فلابد من تضافر كل الجهود الادارة الجديدة ومجلس اعضاء الشرف والجمهور والاعلام .. واعتقد ان الاتحاد لكى ينهض بمسؤولياته ويحقق طموحات جماهيره يجب ان ينطلق من دعم ثلاثة اطراف ..

— الاول : دعم اعضاء الشرف المادى والمعنوى للادارة الجديدة .

— والثانى . دعم الجماهير الاتحادية الذي ان الاوان لتترجم حبها للاتحاد الى فعل ملموس .. يتمثل في الحصول على بطاقة العضوية ..

— الثالث : دعم الصحافة .. واقصد من ذلك .. توفيرها الجو الملائم للادارة الجديدة للعمل بعيداً عن التاثير .. والتدخل في صميم عملها .

فإثارة الزوابع .. في وجه الادارة الجديدة كلما تعرضت لمشكلة او هزة او موقف .. يعيق خطواتها ويبعثر جهودها .

الاستفادة من الماضى

●● وعن تطلعاته للادارة الجديدة قال الناظر:

● احمد المسعود ●

● عدنان جمجوم ●

في البداية يجب الاستفادة من كل ما حدث في الموسم المنصرم والاستفادة من التجارب السابقة بكل ما فيها .. و العمل وفق استراتيجية جديدة تخدم لمدة سنوات . وليس لسنة واحدة وفي البداية يجب عدم استعجال النتائج .. حتى يكون هناك مجال خصب للتخطيط السليم ونجاح التنفيذ .

٨ سنوات قادمة

●● ورداً على سؤال للندوة .. حول مغبة التغيير المستمر لادارات نادى الاتحادى .. كل سنة ادارة جديدة قال الناظر: -

● اتفقنا في هذا الاجتماع على طي هذه الصفحة نهائيا .. وقد تحدثت عن هذا الموضوع بكل صراحة وقلت .. اتمنى ان يستمر احمد مسعود في رئاسة نادى الاتحاد ٨ سنوات قادمة كما حدث مع سمو الامير طلال في فترة رئاسته الاولى لنادى الاتحاد وذلك لترسيخ قواعد الاستقرار الادارى .

وفي جانب اخر .. كان الاستاذ احمد مسعود يتلقى تهاني الجماهير الاتحادية بمناسبة ترشيحه من اعضاء الشرف رئيساً جديداً لنادى الاتحاد .

التشكيل الكامل بعد أربعة أيام

●● وحول قبوله هذه المهمة .. قال الاستاذ احمد :

اتمنى من الله التوفيق .

●● وعن موعد تشكيل ادارته الجديدة قال ابوعمر ..

امامى الان اربعة ايام .. لاتقدم يوم السبت القادم بقائمة اسماء التشكيل الادارى الجديد لاعضاء مجلس الشرف واي حديث حول هذا الموضوع سابق لاوانه ..

●● وعن رايه بالامكان التى اعلن عنها الدكتور عدنان جمجوم لتطبيقها في الموسم المقبل قال ابوعمر:

سندرس هذه الافكار جيداً ونحدد بعد ذلك الموقف النهائي منها تنفيذا او تعديلاً .

●● وعن قضية الدعم المادى . قال الاستاذ احمد مسعود .

لقد التزم اعضاء الشرف بدفع ٢ مليون ريال «اليوم الثلاثاء» كدفعة اولى .. مساهمة منهم في حل هذه المشكلة ..

من جهة ثانية . كان الدكتور عدنان جمجوم الرئيس المستقيل واعضاء . ادارته يرتب اوراقه .. استعداداً للرحيل بعد ان ادى مهمته بنجاح .. وخرج من الاتحاد وجماهيره تحتفظ له بكل الحب والتقدير على كل ما قدمه من جهد وتضحية وعطاء ..

بقي ان نقول . ان موعد الجمعية العمومية لنادى الاتحاد القادم هو ٢٦ من الشهر الجارى .

تنس المنتخب تعسكر بأبها

ابها / علي العكاسي :

استعدادا لخوض غمار البطولة العربية الثانية عشر للناشئين لتنس الطاولة والتي من المقرر اقامتها بالعاصمة العراقية بغداد .

قرر الاتحاد السعودي لتنس الطاولة اقامة معسكر اعدادي للمنتخب المشارك بمدينة ابها على ملاعب مدينة الامير سلطان الرياضية في الفترة من الخامس عشر من شهر ذي الحجة القادم وحتى الثلاثين منه .



● سلة احد

● الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز

الامير عبدالمجيد يهنىء النصر والهلال والتعاون
سموه يفتتح التبرع لسلة أحد بـ٦٠ الف ريال

المدينة المنورة - محمد اسلام

بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة برقية تهنئة الى صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن سعود رئيس نادى النصر الرياضي ، عبر فيها عن تهنئته لسموه وكافة افراد الفريق ومنسوبي النادى بحصولهم على كاس خادم الحرمين الشريفين ، وتمنى سمو الامير عبدالمجيد دوام التوفيق لنادى النصر في رفع مستوى المسيرة الرياضية والتنافس الشريف بين الاندية الشقيقة .

كما هنأ سموه رئيس نادى الهلال الاستاذ عبدالرحمن بن سعيد بمناسبة حصول النادى على درع الدورى الممتاز من يد خادم الحرمين الشريفين ، ووصف سمو الامير عبدالمجيد هذا الفوز بانه إنجاز كبير يجسد التطور الشامل الذى تشهده كافة المجالات الرياضية في المملكة وتمنى للنادى وافراد فريق كرة القدم ومنسوبيه اضطراد التقدم والمزيد من البطولات .

في نفس الوقت هنأ سمو الامير عبدالمجيد رئيس نادى التعاون الاستاذ سليمان ابا الخيل وكافة منسوبي النادى وافراد فريق كرة القدم بحصولهم على المركز الثانى في مسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين ، واثنى سمو الامير عبدالمجيد على الروح العالية والاداء الممتاز الذى ظل سائداً في صفوف فريق نادى التعاون حتى اللحظات الاخيرة من المباراة ، واعرب سمو الامير عبدالمجيد عن تقديره للجهود الكبيرة الذى بذله النادى للوصول الى هذا المستوى متمنيا لهم حظا اوفر في البطولات القادمة .

من جهة اخرى وفي اطار اهتمامات سموه بالمسيرة الرياضية بمنطقة المدينة المنورة ، وتكريم ودعم سموه للبطولات التى تحققها الاندية في المنطقة تبرع سمو الامير عبدالمجيد بمبلغ ستين الف ريال لتكريم فريق كرة السلة بنادى احد بعد حصوله على كاس الاتحاد السعودى لكرة السلة ، وفوزه بالبطولة في المباراة النهائية التى اقيمت بمدينة جدة مع فريق الوحدة بمكة المكرمة ، وكذلك حصوله على المركز الثانى في بطولة الدورى الممتاز ، كما شارك الاهالى بالتبرعات على النحو التالى : الدكتور حامد مطبقانى عشرة الاف ريال ، الدكتور محمد بادى عشرة الاف ريال ، الاستاذ حسين الدخيل خمسة عشر الف ريال ، الاستاذ يوسف عبدالستار الميمنى عشرة الاف ريال ، الاستاذ وهبى سليمان عشرة الاف ريال ، الاستاذ ناصر العامر عشرة الاف ريال ، الاستاذ هندى عوض القاضى عشرة الاف ريال ، الاستاذ عبدالغنى حسين عشرة الاف ريال ، الاستاذ ابراهيم جليدان عشرة الاف ريال ، المهندس محمد عادل عزام عشرة الاف ريال ، الاستاذ عبدالحفيظ العكلوك عشرة الاف ريال ، الاستاذ سعيد باقبل عشرة الاف ريال ، الاستاذ احمد عبدالحميد عباس خمسة الاف ريال ، الاستاذ عبدالرحمن السيف خمسة الاف ريال ، الاستاذ وصل الحربى خمسة الاف ريال .

هذا وقد بلغ مجموع التبرعات مائتى الف ريال ، ومن المقرر ان يقام احتفال يشارك فيه الاهالى بتكريم النادى على البطولات التى حققها .

● امين دابو

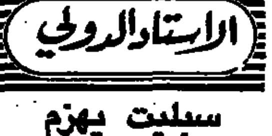
«دابو» يتألق ويقود النجوم لبطولة الخماسيات

كتب - محمد يوسف الدوسرى

نظمت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لاول مرة خماسيات الصالات المغلقة ضمن نشاطها الطلابى والتى شارك بها عدد من نجوم الكرة السعودية ..

وحفلت امسية الصالات بمنافسة فعالة واثمرت عن فوز فريق النجوم بالمركز الاول بعد فوزه على منتخب الجامعة في اللقاء الختامى .

هذا .. وقد مثل فريق النجوم كل من النجوم امين دابو (الاهلى) .. صالح خليفة (الاتفاق) .. محمد الفرحان (القادسية) بجانب بعض لاعبى الجامعة .



سبليت يهزم المنتخب الكاميرونى

●● فاز هايدوك سبليت اليوغسلافى على منتخب الكاميرون ٢/٣ في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت مساء اول امس في سبليت في اطار استعدادات المنتخب الكاميرونى مونديال ايطاليا ..

سجل لاليتش (١) وبيبوفيتش (٣٣) ودرازيتش (٦٩) اهداف هايدوك وسجل مفيديه ١٨ وميو ٨٩ هدفى الكاميرون ..

تعادل تركيا وايرلندا

ازمير - ا ف ب - تعادل منتخبا تركيا وجمهورية ايرلندا من دون اهداف في مباراة كرة القدم الدولية الودية التى اقيمت امس الاثنين في ازمير امام ١١٧٤٧ متفرجا .

وهى المباراة الاخيرة للمنتخب الايرلندى في اطار استعداداته لمونديال ايطاليا والاولى للمنتخب التركى تحت قيادة مدربه الالمانى

تأهل خمس فرق في كأس افريقيا

تونس - ق ن ا - صعدت فرق النادى الافريقى من تونس ونادى ب.ت.م من مدغشقر واتحاد وكلم من السنغال واوف اوك من غانا وسيور تيفيو من موزمبيق الى الدور ربع النهائى من تصفيات كاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس في كرة القدم .

وسيجرى الاتحاد الافريقى لكرة القدم عملية القرعة لهذا الدور خلال شهر يونيو القادم اضافة الى تحديد مواعيد المباريات والتى ستجرى بطريقة الذهاب والعودة .

النجم الساحلي ومولوديه ذهابا وايابا

تونس - ق ن ا - يلتقى ناديا النجم الرياضى الساحلى التونسى ومولوديه الجزائرى يوم الثامن من شهر يونيو القادم في مباراة الذهاب بينهما والتى تاتى في اطار تصفيات البطولة العربية للاندية ابطال الدورى في كرة القدم .

وتقام مباراة الاياب بين الفريقين بتونس يوم ١١ من نفس الشهر

ادارة الاتفاق تخطط لمهرجان الخليفة

علمت الندوة من مصادرها الخاصة ان ادارة الاتفاق تنوى عقد اجتماع في بحر هذه الايام وذلك لاستعراض الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال والتى من ابرزها بحث موضوع تكريم الكابتن صالح خليفة في مهرجان الاعتزال الخاص به .

وتتوقع الندوة ان تقوم ادارة النادى برئاسة الاستاذ عبدالعزيز الدوسرى بعمل برنامج حافل ومدروس للاحتفال المشرف بتكريم صالح خليفة في مباراة اعتزاله

في اجتماع اتحاد اليد

تشكيل لجان بطولة مجلس التعاون ومعسكر المنتخب في الدمام

أعلن الاتحاد السعودي لكرة اليد تشكيل اللجان العاملة في بطولة دول مجلس التعاون الخامسة للاشبال التي ستقام في الطائف خلال الفترة من ٢٨ ذي الحجة ١٤١٠هـ حتى ٨ محرم ١٤١١هـ وذلك في اجتماعه الذي عقده برئاسة العقيد عبدالرحمن الفدا نائب رئيس الاتحاد وذلك على النحو التالي :

● اللجنة المنظمة العليا :

العقيد عبدالرحمن الفدا رئيسا

الاستاذ عبدالعزيز محمد رشيد عضوا

الدكتور عبدالرحمن احمد ظفر عضوا

العميد سعد صالح العطالله عضوا

الاستاذ محمد بن نمشان عضوا

● لجنة العلاقات العامة والمالية :

الدكتور عبدالرحمن احمد ظفر رئيسا

الاستاذ محسن عبود عضوا

الاستاذ عبدالرحمن تخته عضوا

الاستاذ عبدالرحمن وصل الله عضوا

مدير بيت الشباب بالطائف عضوا

محاسب البطولة عضوا

● لجنة المراسم والملاعب :

الدكتور عبدالرحمن احمد ظفر رئيسا

الاستاذ علي صالح العمير عضوا

الاستاذ حسين باسنبل عضوا

مدير صالة مدينة الملك فهد الرياضية عضوا

● لجنة الاعلام والسكرتارية :

الاستاذ عبدالعزيز محمد رشيد رئيسا

الاستاذ عبدالرحمن زيد الزيد عضوا

الاستاذ صلاح الدين عبدالقادر عضوا

الاستاذ محمد احمد جبر عضوا

الاستاذ محمود عبدالقادر احمد عضوا

● اللجنة الفنية :

وتتكون من اعضاء اللجنة المنظمة او ممثل فني من كل اتحاد مشارك برئاسة رئيس اللجنة

وتقرراجراء القرعة في مقر الاتحاد بالرياض يوم ١٥ ذي الحجة ١٤١٠هـ صرح بذلك سكرتير عام الاتحاد الاستاذ عبدالعزيز محمد رشيد والذي اضاف قائلا بانه قد وصلت الى الاتحاد موافقة الكويت على المشاركة في البطولة كما تم اتخاذ عدة قرارات اهمها :

— اقامة معسكر داخلي للمنتخب الاول في الدمام خلال الفترة من ١٣ - ٢٣ القعدة بعد موافقة رعاية الشباب على ذلك .

— اقامة ثلاث معسكرات استعدادية لمنتخب الناشئين استعداد لبطولة "مجلس التعاون بعد موافقة رعاية الشباب وذلك على النحو التالي :

— معسكر داخلي في جده خلال الفترة من ٢٠ - ٢٩ القعدة

— معسكر خارجي بالدنمارك خلال الفترة من ١ - ٢٠ الحجة

— معسكر داخلي في الطائف يسبق البطولة خلال الفترة من ٢١ - ٢٧ الحجة وقد تم ترشيح عضو مجلس ادارة الاتحاد الاستاذ عبدالرحمن السديس لرئاسة بعثة المنتخب .

— الموافقة على تعاقد نادي الجزيرة مع المدرب الجزائري محمد الحرادي وتعاقد نادي الرمة مع المدرب التونسي عبدالرؤوف الجعلي وتعاقد نادي الجندل مع المدرب المصري مصطفى بهنسي .

والله الموفق .

في اخر الاستعدادات للبطولة الخليجية :

«منتخبنا الوطنى» فى معسكر داخلى

كتب - محمد يوسف الدوسرى

بعد انتهاء اختبارات الفصل الثاني مباشرة .. وفي العشرين من هذا الشهر يدخل افراد منتخبنا الوطني للناشئين لكرة اليد اخر معسكراتهم الداخلية في مدينة الرياض استعداداً لبطولة مجلس التعاون الخليجي .

المرحلة الاخيرة:

هذا .. وتشمل المرحلة الاعدادية الاخيرة تجمعا اعداديا في هذا المعسكر لمدة اسبوع .. ثم يتحدد اقامة معسكر خارجي يخوض خلاله المنتخب عدد من المباريات التجريبية كمرحلة فنية تحسد واقع الاستعداد لهذه البطولة . وذلك تحت اشراف المدرب الوطني مبارك المبيريك .. وبمتابعة مدير المنتخب عز حبيب الدوسرى .. وبمشاركة ٢٠ لاعبين سيتم اختيار ١٦ لاعبا منهم .

المراحل المتتابعة

الجدير ذكره .. ان المنتخب قد شهد عدة معسكرات نهاية الاسبوع بالمنطقة الشرقية خلال الشهرين الماضيين قبل شهر شوال المنصرم بواقع ثلاثة ايام كل اسبوع لعب خلالها عدة مباريات مع فرق محلية . ووضح روح الانسجام والعطاء بين اللاعبين .

هذا وقد ابلغ اتحاد اللعبة اللجنة التنظيمية لدول المجلس بان البطولة ستقام في الطائف في موعدها المحدد بعد ان كان مقررا ان تقام في الدمام .

مدرب النصر :

لم اشاهد مثل ماجد عبدالله ..

يعيش مدرب النصر في اعياد من الفرحة لكونه استطاع ان يساهم في انتصارات فريقه النصر وان يحقق معه بطولة الكأس الغالية .

مدرب النصر اشاد بجهود لاعبى النصر واكد ان الفضل الاول والاخير يعود لهم فهم يمثلون الجياد التى تركض في الساحة ..

واشاد في معرض حديثه بنجم الكرة العربية الاول ماجد عبدالله وقال انه لاعب من طراز نادر لم يشاهد لاعباً عربياً مثله في حياته .. ويصعب على اعتى الدفاعات مراقبته والتقليل من خطورته لاسيما وأنه سمع وان ماجد بنفس هذه الخطورة منذ (١٥) عاماً ولم يستطع احد ان يحد من فعاليته

فيما تبدأ فعالياتها غداً :

منتخبنا الوطنى للتايكوندو فى البطولة الآسيوية التاسعة بالصين!

كتب - محمد يوسف الدوسرى

تنطلق يوم غد الاربعاء بالصين البطولة الوطنية الآسيوية التاسعة للتايكوندو والتى تستمر حتى اليوم التاسع من شهر ذي القعدة الجارى ..

وسوف يشارك منتخبنا الوطني في هذه البطولة والذى سبق وان حقق المركز الثانى في البطولة العربية التى اقيمت بمصر .

استعدادات المنتخب

هذا .. وكان منتخبنا قد بدأ تدريباته الاستعدادية خلال شهر رمضان ..

وواصل استعدادات في معسكر اقيم بالرياض باشراف المدرب الكوري الجنوبي ميو .

الجدير ذكره ان هذه البطولة ستشهد منافسات قوية لمشاركة عدد من المنتخبات الآسيوية المتقدمة في اللعبة كالصين والفلبين وكوريا الجنوبية .

حكايات من روما

يكتبها / حسين محمود

■ هيئة السكك الحديدية في ايطاليا قررت بمناسبة كاس العالم طرح تذاكر مخفضة سيكون عليها رمز «فلكس ٩٠» هذه التذاكر لن تكون صالحة سوى في القطارات العادية والاتصالية المتجهة الى المدن التى تقام فيها المباريات وفي ايام المباريات فقط .

وهناك انواع لهذه التذاكر منها تذكرة «٣٦ ساعة» تسمح للمسافر باستخدامها في التاسعة صباحاً لليوم الذى يختاره وتنتهي فعاليتها في الساعة التاسعة مساء اليوم التالى

والنوع الاخر من هذه التذاكر اسمه «فلكس ٣/١٥» ويسمح للمتفرج باستخدامها خلال ١٥ يوما من صدورها وتستمر صلاحيتها بعد الاستخدام في الذهاب ثلاثة ايام وبالمثل «فلكس ٢٠/٦» و«فلكس ١٢٠/٤٠» .

وتتراوح اسعار هذه التذاكر ٥٠ الف ليرة «٤٠ دولاراً» الى ٤٠٠ الف ليرة «٣٢٠ دولار» للدرجة الاولى و٣٠ الف ليرة الى ٢٤٠ الف ليرة للدرجة الثانية .

■ العنف على الطريقه الايطالية

في دراسة عن العنف في كر القدم الايطالية اجريت في مدينة بولونيا وقام بها معهد كاتانيو اتضح ان المشاغبين ليسوا من المهمشين اجتماعياً فالطلبة يشكلون ٢٠,٥٪ من الجمهور المشاغب والعمال ٧٩,٥٪ ولكن هل يمتد الشغب الى مباريات كاس العالم ايضاً ؟

■ رقم قياسى في التذاكر

اكثر من ٩٠٪ من تذاكر المونديال تم بيعها حتى الان وهو رقم قياسى يتم تسجيله لأول مرة في مونديال روما .

فمن بين مليونين و٧٥٤ الف تذكرة مطبوعة بيع مليونان و٥١٦ الف تذكرة وبذلك لم يتبق سوى ٢٣٨ الف تذكرة .

للمباراة النهائية التى ستقام في روما يوم ٨ يوليه لم تبق سوى عشرة الاف تذكرة تطرح للبيع يوم ٢ يونيو امام استاد روما وستبقى شبابيك البيع مفتوحة حتى انتهاء التذاكر .

عدد التذاكر التى بيعت في ايطاليا وحدها مليون ونصف مليون تذكرة والباقي بيع في الخارج اما الدخل الكلي للتذاكر المباعة فيقترب من ٥٠ مليار ليرة «٤٠ مليون دولار تقريباً» .

اما التذاكر غير المباعة فيمكن الحصول عليها قبل يوم واحد من المباراة من اللجنة المنظمة او بنك العمل الايطالى ، ثم من الملاعب يوم المباراة نفسه .

طبق الأصل

هكذا منذ الأصل

ابتسامات النصر ترسم المساء.. بالازدهاء

●● الرياض ـ سعيد الزهراني :

وسط حضور جماهيري كبير حضر ليشاهد ابطال ونجوم النصر الذين حققوا كاس خادم الحرمين الغالي .. بدأ الحفل الاستعراضي الكبير بالعرضه السعودية والتي قدمت واحدة من اجمل العرضات على ملعب الامير عبدالرحمن بن سعود بالنادي وقد شارك في العرضة عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء يتقدمهم الامير عبدالرحمن بن سعود وعدد من اعضاء الشرف اضافة الى عدد من اللاعبين يتقدمهم سيد المهاجمين العرب والاسيويين ..

● سمو رئيس نادي النصر يؤدى العرضة النجدية في ليلة الفرح النصراوى بالذهب .

كاميرا / فاضل نور الدين

وبعد نهاية العرضة التي استمتع بها الجمهور التقطت الصور التذكارية لفريق النصر ونجومه واعضاء الجهاز الاداري والفني على شكل صورة جماعية تخليدا للانجاز النصراوي الكبير .

وفي هذه الاثناء كان هناك عرضا شيقا من فريق الكاراتيه بالنادي وتم القاء بعض القصائد الشعرية الرائعة لعدد من محبي النصر .

تلى ذلك دخول لاعبي النصر الى الملعب وذلك لاداء المناورة الاستعراضية وقد مثل الفريق الاصفر اللاعبون :

شاكر العليان . مساعد الطرير . وليد الغامدي . مصطفى ادريس . صالح المطلق . محمد العتيق . فهد المسعود . فهد الهريفي . محيسن الجمعان . مرحوم المرحوم . بندر العمران . وخالد الدوسري وخالد السميح وسامر مروان وناصر المرشد .

والفريق الازرق : خالد تميم ومنصور الجريد وعبدالرحمن العماني ومحمد سعد وعبدالله الثنيان وخالد العبودي ورياض القحطاني وعبدالاله الطياس وخالد المعجل وعامر السلهام وسعيد الغامدي وسعود الحمالي وماجد الجمعان وخالد الهزاع وعادل الراشد وسعد الغامدى .

وقد قام بتحكيم المباراة سيد المهاجمين العرب والاسيويين وقد كان يقظا للغاية واحتسب ضربة جزاء للفريق الاصفر نفذها شاكر العليان الى خارج المرمى لتنطلق الكرة مرة اخرى الى مرماه ولم يستطع العودة ليحتسب بنالتي نفذه خالد تميم كهدف تعادل للفريق الازرق بعد ان سجل مرحوم الهدف الاول لفريقه الاصفر لتنتهي المباراة بتعادل الفريقين بعد استعراض شيق وقد تعذرت مشاركة نجم الفريق ماجد عبدالله لاصابته .. ولم يرض الجمهور ذلك الوضع وكان يطالب بماجد طوال شوطي المباراة الا انهم شاهدوه حكما مثالقا .

وبين شوطي المباراة قدم الشيخ عبدالعزيز الحماد وكيل ساعات الفيرنا هدايا عبارة عن ساعات قيمة لنجوم الفريق والمدربين ثم قدم شاب صيني عددا من العروض التي تعتمد على خفة الحركة مع التركيز .

وما ان اطلق النجم ماجد عبدالله صافرة نهاية المباراة والتي ساعده فيها المترجم علاء الدين والمدرب ناصر الجوهر حتى شهد الملعب تظاهرة فرح غالية حيث سمح للجمهور بالدخول لالتقاط الصور التذكارية مع اللاعبين .

هذا وقد اعلن في الحفل عن اول التبرعات التي قدمت للنجوم النصراوية وهي :

● دخل مباراة الكاس النهائية

● مائة الف ريال مكافاة المركز الاول

● دخل مناورة النجوم

● مبلغ ٣٠٠,٠٠٠ ريال مقدمة من كل من اعضاء الشرف :

الامير منصور بن سعود والامير سطام بن سعود والامير عبدالعزيز بن سعود والامير سيف الاسلام بن سعود والامير حسام بن سعود والامير تركي بن بندر

● مبلغ ١٠٠,٠٠٠ ريال مقدمة من الامير سعود بن نايف بن سعود والامير فهد بن نايف بن سعود .

من الحفل :

● الامير عبدالعزيز بن سعود والامير تركي بن بندر جنود مجهولين في الحفل .

● الجمهور رحب بجميع النجوم وبالذات ماجد عبدالله وفهد الهريفي ومحيسن .

● ابو خالد لم يسترح طوال الحفل حيث ارهقه الجمهور بالتقاط الصور التذكارية .. وكانت ابتسامته المعهودة هي التي عبرت عن فرحته بتلك الليلة الجميلة .

● العرضة والسامري اطربت الجمهور .

● اطفال صغار قدموا الورد لنجوم النصر .

● فنان تشكيلي يهدي ماجد لوحة فنية كتب عليها السهم الملتهب .

● نيورات بعد محاولات قوية استطاع ان يؤدي العرضة .

● سيد المهاجمين العرب والآسيويين يؤدى العرضة مع عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء فرحاً بالكاس .

● اعضاء شرف النصر .. والابتسامات ترسم المساء بالازدهار .

حفل عشاء وتسليم المكافآت للابطال

تقرر ان يقام يوم الخميس القادم حفل عشاء لاعضاء الشرف واعضاء الجهاز الادارى والفني واللاعبين ورجال الاعلام .. هذا وسيتم في الحفل توزيع الجوائز على اللاعبين والمكافآت بمناسبة تحقيقهم لبطولة كاس خادم الحرمين الشريفين .

ذكر ذلك «المندوة» الامير عبدالرحمن بن سعود رئيس النادي ودعى كل نصراوي للمساهمة في تكريم نجوم النصر الذين حققوا الكاس هذا العام .



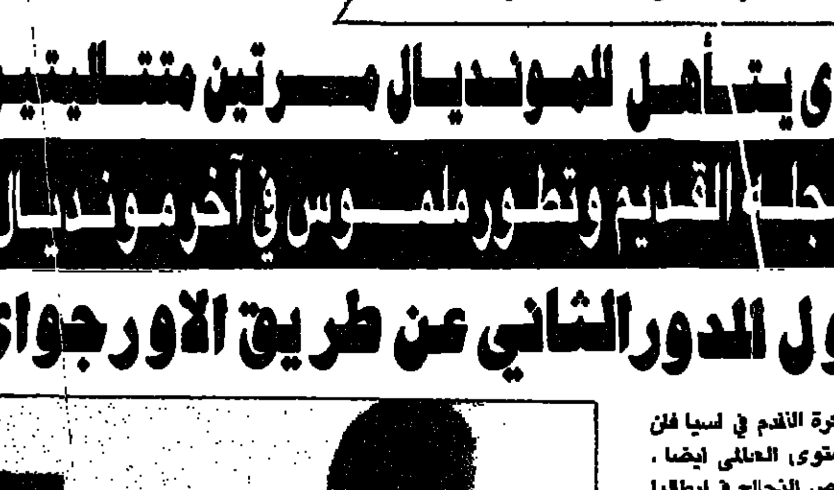
أضواء على المنتخبات المشاركة في المونديال

منتخب كوريا الجنوبية

أول منتخب آسيوى يتأهل للمونديال مرتين متتاليتين

هزائم كاسحة في سجله القديم وتطور ملموس في آخر مونديال

أمل كورى في الوصول الدور الثاني عن طريق الاورجواى



بعد أن نجحت في جعل نفسها قوة رئيسية في كرة القدم في اسيا فان كوريا الجنوبية تسعى لكي تصبح قوة على المستوى العالمي ايضا . لذلك فقد شكلت فريقا شبه محترف امامه بعض فرص النجاح في ايطاليا بعد أن تاهلت الى نهائيات كاس العالم للمرة الثانية، على التوالى وهو اول دولة أسيوية تحقق هذا الانجاز .

وقد انتجت الملاعب الكورية على مدار السنوات القليلة الماضية عددا من اللاعبين الموهوبين الذين غزوا الملاعب الاوروبية وبمثل هؤلاء اللاعبين فازت مرتين ببطولة الامم الآسيوية لكرة القدم وحصلت على المركز الاول ثلاث مرات في الالعاب الآسيوية في لعبة كرة القدم كما ان سجلها اكثر من رائع . في البطولات الثلاث التى تقام في جنوب شرق أسيا وهى بطولة ميردكا ـ كاس الملك ـ وكاس الرئيس ـ ولكن هذا النجاح الباهر الذى حققته كوريا الجنوبية على مستوى أسيا يقابله فشل ذريع على المستوى العالمي على الاقل حتى الآن . ففي الالعاب الاولمبية في طوكيو عام ١٩٦٤ خسرت كوريا الجنوبية امام مصر ١٠/صفر . كما خسرت امام السويد ١٢/صفر وفي بطولة كأس العالم ١٩٥٤ في سويسرا فازت عليها المجر ٩/صفر وتركيا ٧/صفر وقد كانت الالعاب الاولمبية تعتبر حتى عام ١٩٨٠ اكثر اهمية في كوريا الجنوبية من بطولة كأس العالم وذلك لان نظام الهواة كان هو النظام السائد في كرة القدم الكورية .

شهدت كوريا اول مباراة في كرة القدم عام ١٨٨٢ بين طاقم بحارة انجليز وعن طريق الاوروبيين دخلت لعبة كرة القدم الى كوريا واصبحت مع مرور الايام من الالعاب الشعبية . ومع ازدياد الاهتمام بهذه اللعبة ظهر العديد من النجوم الذين لعبوا خارج بلادهم منهم مثلا هابن كن . تشن كوك وهذان لعبا في المانيا الغربية . جنك موج ولعب لفريق

ايندهوفن الهولندى . وجنغ تسو ولعب في الولايات المتحدة الامريكية . وغيرهم كثيرون لعبوا في دول جنوب شرق أسيا

وبالذات في هونغ كونغ وقد كان هؤلاء في الماضى يمنعون من تمثيل كوريا على المستوى الدولى وذلك لانهم تركوا بلادهم

وقد حققت كوريا الجنوبية اول نتيجة جيدة على المستوى العالمي عندما وصلت الى دور الاربعة في بطولة العالم للشباب عام ١٩٨٣ ويضم فريقها الحالي بعض لاعبي ذلك الفريق وقد حصل بعضهم

على مزيد من الخبرة من مشاركتهم في اولمبياد سيئول قبل عامين . وقد ضم فريق كوريا الجنوبية في ذلك الاولمبياد ولأول مرة لاعبين محترفين ورغم ذلك لم تحقق كوريا نتيجة جيدة اذ تعادلت مع الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة

بدون اهداف وخسرت امام الارجنتين ١/٢ وقد تأهلت كوريا الجنوبية الى نهائيات كأس العالم عام ١٩٨٦ بعد غياب دام ٣٢ عاما وخسرت اولى

مبارياتها امام الارجنتين بعد أن قدمت كرة متطورة ومستوى جيد حيث ادرك الكوريون انه لا فائدة من اللعب بخشونة

لايقاف خطورة مارادونا وقد خسروا المباراة ٣/١ وتعادلوا في مباراتهم الثانية

مع بلغاريا ١/١ وخرجوا من البطولة بعد هزيمتهم في مباراتهم الثالثة امام ايطاليا ٣/٢ . وبعودة كوريا الى

المستوى العالمي الغت قرارها القاضي بمنع الذين يلعبون في الخارج من المشاركة في المنتخب وهكذا عاد لاعبهم الدولي تشا الذى أمضى عشر سنوات في المانيا الغربية فاز خلالها مع ناديه مرتين ببطولة الاتحاد الاوروبى لكرة القدم .

ويبذل اتحاد كرة القدم في كوريا الجنوبية جهود جبارة في سبيل رفع مستوى المنتخب . لذلك فان المنتخب

الذى سيصل الى ايطاليا في شهر يونيو القادم سيكون افضل ما استطاعت كوريا اعداده بمساندة جمهور متحمس يغني ويصفق ويرقص بطريقته التقليدية الملفتة للنظر . ويأمل هذا الجمهور بأن

يكون مونديال ٩٠ مناسبة لتحقيق المفاجآت كما فعلت كوريا قبل ٢٤ سنة عندما حققت اكبر مفاجأة في بطولة كأس العالم عام ١٩٦٦ في لندن بفوزها على ايطاليا ١/صفر

شمشون الصغير

هل يتألق عالميا مثلما نجح آسيويا

مجموعة كوريا

ستلعب كوريا الجنوبية في المجموعة الخامسة التى تضم ايضا بلجيكا واسبانيا والاوروغواى . هذا ولم يسبق لكوريا ان لعبت ضد بلجيكا او اسبانيا ولكنها لعبت مباراة واحدة ضد الاوروغواى تعادلت فيها ٢/٢

ويلاحظ ان هذه المجموعة قوية لذلك فان مهمة كوريا لن تكون سهلة وستعتمد على هجومها في اقتناص فرص الفوز وابرز لاعبي هجوم كوريا كيم جو سونغ الذى يتمتع بالقدرة على قيادة فريقه لتحقيق الانتصارات وقد اختار الاتحاد الدولى لتاريخ واحصائيات كرة القدم كيم كاحسن لاعب في أسيا عام ١٩٨٩ وهو اللاعب الذى يوصف بأنه شمشون الصغير بسبب طوله وكثافة شعره الذى يصل الى كتفيه . ويقول عنه مدرب كوريا لي هو تايك ان قدرته مدهشة على اختراق

دفاعات الخصم . واتوقع ان يظهر كأحد نجوم العالم الجدد في البطولة القادمة» . ومن نجوم الفريق ايضا هناك تشوى سون الذى لعب ٦١ مباراة دولية . وكابتن الفريق تشونغ يونغ الذى قاد كوريا الجنوبية في بطولة كأس العالم في المكسيك وهناك ايضا عدد من الناشئين الواعدين .

ويأمل المدرب الكوري في أن يتاهل فريقه الى المرحلة الثانية بفوزه على الاوروغواى الذى يعتقد انها اضعف فرق المجموعة . وبتعادله في المباراتين الاخريين وهو لايستبعد تحقيق هذا الهدف ويذكر ان فريقه سجل خلال التصفيات التمهيدية وفي ١١ مباراة ٣٠ هدفا ولم يدخل مرماه سوى هدف واحد .

الاولوية للهجوم

ويكمن ضعف المنتخب في عدم وجود صانع العاب ممتاز بعدما ابعد المدرب لي هوى تايك اكثر من لاعب بعد ١٩٨٦ اختبر لاعبين عديدين قبل أن يختار لخط الوسط ستة لاعبين في ابريل الماضي منهم المخضرمان لي تاى هو ويونغ هاى ون .

ويعتبر الكوريون ان لي تاى هو (قنبلة موقوتة) وانه سيكون قوة فاعلة مع المهاجم هوانغ سون هون الذى سجل سبعة اهداف في التصفيات والمهاجم شوا سون هو الذى شارك في مونديال المكسيك ثم بيون بيونغ جو الملقب (الكرة) لسرعته وكيم جوو سونغ الملقب (شمشون أسيا) لطول شعره .

والمدرب لي هوى تايك من انصار اللعب الهجومى وهو يوضح لا بديل لنا عن شن الهجمات الخاطفة مع الاعتماد على الدفاع القوى .

لكن رغم توافر الارادة فان مهمة كوريا الجنوبية لن تكون يسيرة .

● مدرب كوريا

المدرب الكورى

كان لي هوى تايك (٤٤ عاما) نجم المنتخب في السبعينات . تسلم المنتخب في نوفمبر ١٩٨٨ مكان كيم جونغ نام الذى اضطر الى الاستقالة لان اللاعبين رفضوا اطاعة اوامره . لعب دوليا من ١٩٦٥ الى ١٩٧٦ ثم اتجه نحو التجارة . وبسبب فشله عاد الى كرة القدم وعين عام ١٩٨٧ مدربا لفريق باسكو تومز المحترف وقاده الى بطولة الدورى عام ١٩٨٨

شوا سو هو

يعتبر شوا سون هو ـ ٣٠ عاما ـ اللاعب الاكثر شعبية في كوريا الجنوبية . يشغل مركز لاعب خط الوسط واشتهر كثيرا عندما سجل هدفا من ٣٠ مترا في مرمى ايطاليا في مونديال ١٩٨٦

يمتاز باستعداده البدنى ـ ١,٨٥م ـ ويقول عنه احد اداريي المنتخب ـ انه الافضل . سريع وتقنى وواضح في لعبه .

الكرة الكورية الجنوبية

تأسس اتحاد كرة القدم الكورى عام ١٩٢٨

عدد اللاعبين المسجلين لدى الاتحاد هو ١٠٨٩٢ لاعبا ـ منهم ٤٥٠ نصف محترف و ١٧٨ محترفا ـ

عدد الاندية ستة وهى هيونداى وداى وو وباسكو ولاكى غولدستار ويوكونغ وايلهوا .

تشارك كوريا للمرة الثالثة في المونديال بعد ١٩٥٤ و ١٩٨٦

التشكيلة الاساسية .. كيم بونغ جوو وكيم جوو سونغ وهوانغ بو كوان ويون دوك يو وشونغ جونغ سوو وتشونغ يونغ هوان وبارك كيونيغ هون وغوو سانغ بوم وشوا كانغ هي شوا سون هو وهوانغ سيوم هونغ .

منتخبنا الوطنى لبناء الاجسام في بطولة آسيا بماليزيا

كتب/محمد يوسف الدوسري

انهى اتحاد العاب القوة تجهيز منتخبنا الوطنى لبناء الاجسام للمشاركة في البطولة الآسيوية والتى ستقام في ماليزيا في منتصف هذا الشهر

ابطال المملكة

هذا .. ويشرف على تدريب المنتخب كل من المدربان محمد قشقوش وتركي الخضير حيث يمثل المملكة عدد من الابطال من ابرزهم وليد الرشيد وعبدالمنعم النمر وجلال القاسم وعيد بلوعل وطارق عباس وسمير عبدالخير وخليفة الطفيل وعادل الطريفى

اوزان البطولة

حيث ستجرى منافسات البطولة في عدد من الاوزان من بينها ٦٠ ـ ٦٥ ـ ٧٠ ـ ٧٥ ـ ٨٠ ـ ٨٥ ـ ٩٠ ـ ٩٥ كجم

تشكيلة منتخب مصر النهائية

القاهرة / مكتب الندوة

اعلن الكابتن محمود الجوهري ظهر امس قائمة فريقه النهائية التي يشارك بها في كاس العالم وهم بترتيب ارقام فانلاتهم في الكاس

احمد شوبير ـ ابراهيم حسن ـ ربيع ياسين ـ هاني رمزي ـ هشام يكن ـ اشرف قاسم ـ اسماعيل يوسف ـ مجدي عبد الغني ـ حسام حسن ـ جمال عبد الحميد ـ طارق سليمان ـ طاهر ابو زيد ـ احمد رمزى ـ علاء ميهوب ـ صابر عيد ـ مجدي طلبة ـ ايمن شوقي ـ اسامة عرابي ـ عادل عبد الرحمن ـ احمد الكاس ـ ايمن طاهر ـ ثابت البطل

وبذلك خرج من معسكر الفريق كل من فوزي جمال وياسر فاروق وبدر رجب ونبيل محمود

العداء القطرى في المقدمة

كاليفورنيا ـ ق ن ا ـ اضاف العداء القطرى ابراهيم اسماعيل انجازا جديدا الى رصيد انجازات العاب القوى التي حققتها دولة قطر على مختلف الاصعدة القارية والدولية وذلك بحصوله على المركز الاول في سباق ٤٠٠ متر بزمن ٤٧,١٧ ثانية في بطولة كاليفورنيا الدولية التى اختتمت مؤخرا هناك .

تناقض ومغالطات جديدة في كتاب «الاعلام الرياضى» «٢»

بقلم : محمد يوسف الدوسري



● احمد ماهر



● عبدالله الضويحي

كلما تصفحت كتاب د . امين ساعاتي «الاعلام الرياضى في المملكة العربية السعودية» .. كلما اعترتني الدهشة من بعض محتواه .. فبعد مقالي السابق عنه .. عدت اليه مرة اخرى لاجد ما هو اكبر من هضم حقوق لبعض من عملوا في هذا المجال وقضوا فيه ردحا من الزمن .. فهل من المعقول ان يحتوى على مثل هذه التناقضات بين صفحاته مما يدل على اخطاء تاريخية فادحة تاتي خلافا للواقع .. ولا اعلم لماذا لم يكلف المؤلف نفسه البحث عن الوقائع بدلا من الاساءة للآخرين وهو احد من ساهموا في هذا المجال .

واليكم ما اكتشفته من مغالطات جديدة تضاف لما سبق وان اشرت اليه في مقالي الاول

أجيال من !

ففى الصفحة (١٣٥) رسم جدولا وزع من خلاله أجيال الاعلام الرياضى .. وهو امر يتطلب الدقة لكونه يمس فترات تاريخية مهمة .. ووجدت العجب .. فقد وزع الاعلاميين في احقاب تاريخية متتابعة .. ووضع زملاء ـ مع احترامى لهم ـ في فترات متقدمة على زملاء لهم سبقوهم بسنين طويلة وساهموا وشاركوا في فعاليات شبابية ورياضية عدة داخل وخارج المملكة .

فقد وضعنى ضمن الجيل الرابع .. وهو الجيل الاخير في تقسيمه ومعي زملاء كصالح الصغير وعبدالله الشمراني وفيصل الزهرانى وفهد الدوس واحمد ماهر وفاروق بن زيمه .. فيما ذكر زملاء في الجيل الثالث جاءوا بعدنا بسنوات .. وبعضهم بدأوا حياتهم الصحفية معنا في جريدة اليوم بعد سنوات عدة من قدومنا .. فهل من المعقول ان يصل الخطأ الى ذلك الحد ؟!

تناقض واضح

في صفحة (٧٨) تحدث عن جريدة اليوم مبتدئا (وبخطأ) حديثه بتسلم الاستاذ صديق جمال الليل القسم في عام ١٣٩٨ هـ وتناسى سنوات طويلة سابقة كان لهذه الجريدة عبر صفحاتها الرياضية دور واضح .. فهو بتلك الحالة اعطى لصديق فترة رئاسية للقسم لمدة سنتين فقط ثم قال ان الزميل عبدالله العتيبى استلم القسم في ١٤٠٠ هـ ونسى كل سنوات خدمة جمال الليل السابقة ومن عملوا معه .

ومجلة الشرق

ورسم قلمك جزء عن مجلة الشرق ولقد كنت اول صحفي سعودى تسلم صفحاتها الرياضية بدعوة من الشيخ علي الغامدى انذاك .. وكان في بداية ظهور المجلة وقد عملت بها فترة قبل عملي بالجزيرة . ثم توليت ايضا الاشراف على صفحاتها قبل اربعة اعوام وامضيت عامين معها ضمن فترة عملي بالجزيرة .. ويمكن العودة الى ارشيف المجلة او مسؤوليها للتاكد من ذلك حتى ان الاستاذ الكريم احمد الغامدى طلب مني التفرغ لتولى سكرتارية التحرير ومن ثم العمل كمدير لتحريرها .. ولكن ظروفي لم تكن تسمح بذلك

وللعلم فالمجلة ليس بها قسم ـ كما هو متعارف عليه ـ وانما محرر يشرف على شؤونها !

وفي حق الزملاء !

وهناك تناقضات عدة مست عدد من الزملاء من بينها :

■■ في صفحة (٥٠) وبعد ظهور نظام المؤسسات الصحفية الذى صدر عام ١٣٨٣ هـ ـ ١٩٦٣ م (كما ذكر في صفحة ٤٧) وما تلى ذلك من تغييرات في الصفحة ذكر ان الزميل صديق جمال الليل كلف بتحرير الصفحة الرياضية .. وفي شرح أسفل الصفحة ذكر بانه كان المحرر الرياضى ويقوم بدور المحرر والمشرف والمصور (وهو يتفق مع ما ذكرته في مقالى السابق) ثم ناقض نفسه في صفحة (٧٨) وقال بأن صديق تولى رئاسة القسم في عام ١٣٩٨ هـ فأين كان صديق بين التاريخين ؟!

■■ في صفحة (٧٦) ذكر ان استاذنا الكريم فوزى خياط تولى رئاسة القسم الرياضى في جريدة الندوة في عام ١٣٨٩ هـ .. وناقض نفسه عندما تحدث عن أسباب ترك الاستاذ فوزى لجريدة عكاظ بالقول في صفحة (١٩٢) انه كان أحد الكتاب البارزين في عكاظ في عام ١٣٩٠ هـ .. وأن مقال الموقف نشر في ١٧ جماد ثانى ١٣٩١ هـ . فكيف يكون رئيسا للقسم في الندوة .. وبعد ذلك بعام يكون احد الكتاب في عكاظ ؟

■■ في صفحة (٧٣) قال .. «هذا المحتوى هو الذى يكافح من أجله مجموعة من الصحفيين الحاليين، ولاحظوا الحاليين والكتاب صادر في عام ١٤١٠ هـ حيث ذكر من بينهم الزميل العزيز محمد العوام .. فأين العوام .. وهو من اعتزل العمل الصحفى منذ سنوات .. أم ان المؤلف لا علم له بذلك !

■■ اثناء رسم قلمه لعدد من الذين ساهموا بكتابات راقية في جريدة الجزيرة .. لم يذكر الزميل الاستاذ عبدالله الضويحى الذى عمل معنا لفترة ليست بالقصيرة . وكان يتحفنا كل ثلاثاء بمقاله (في منتصف الاسبوع) .. وهو احد من نعتز بهم ولا زال يثرى الساحة بعطاءاته !

■■ في صفحة (٩٧) . ذكر ان الاجتماع الذى عقد في جريدة الندوة كان مساء يوم الجمعة ١٠ ربيع الاول ١٤٠١ هـ وحضره من جريدة اليوم صديق جمال الليل . وهو تناقض لما ذكره سابقا في صفحة (٧٨) من ان الزميل عبد الله العتيبى قد تسلم القسم في عام ١٤٠٠ هـ .. اي ان علاقة صديق بالجريدة انتهت رسميا في هذا العام .. فكيف يمثل الجريدة في العام التالي ؟

وماذا بعد ؟

هذا جديد آخر من التناقضات والاخطاء التى وردت في هذا الكتاب . فماذا سيقول الدكتور امين عن ذلك ؟ وما هو رد الفعل المطلوب منه الآن ؟ فان كان ما حدث هو سهو وخطأ وهو أمر غير مقبول لمن هو في مكانته .. فلابد من تعديل الوضع واعطاء زملائه حقهم . فهل هو فاعل ؟ لننتظر ونرى !

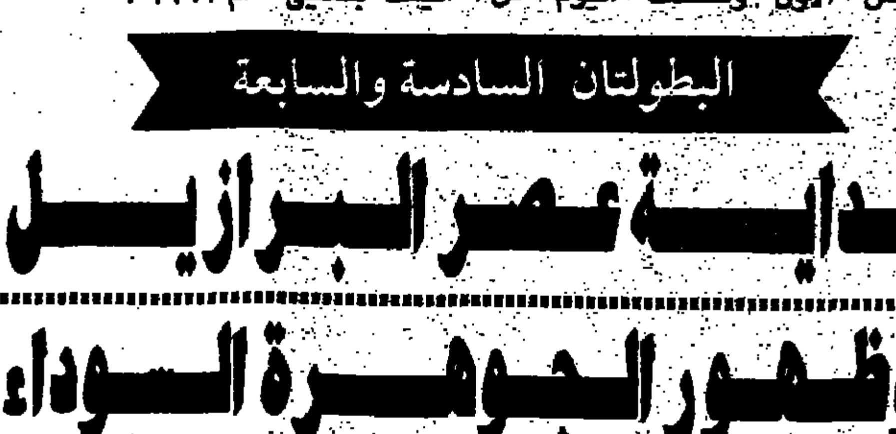
كأس العالم بطولة وتاريخ [٤]

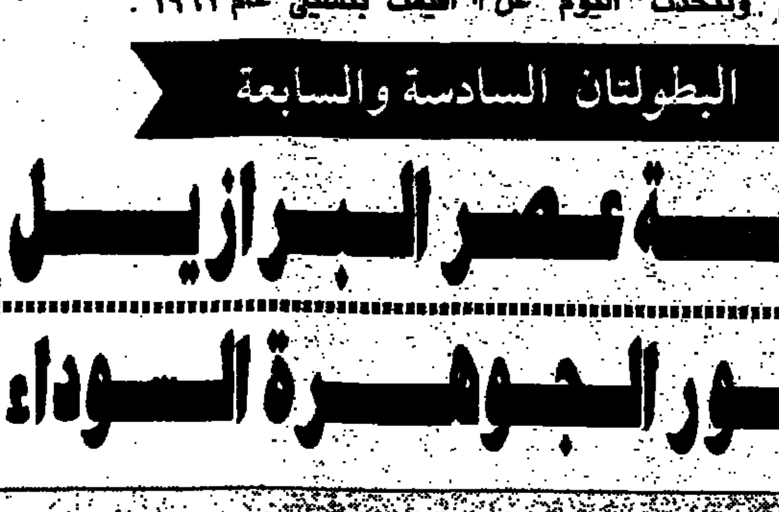
اعداد: علي حسن

□□ تحدثنا في الحلقات السابقة عن كيفية نشأة كاس العالم وعن البطولات الخمس الأول. ونتحدث اليوم عن البطولتين السادسة التي اقيمت بالسويد علم ١٩٥٨ والسابعة التي اقيمت بتشيلي علم ١٩٦٢.

البطولتان السادسة والسابعة

بداية عصر البرازيل وظهور الجوهرة السوداء

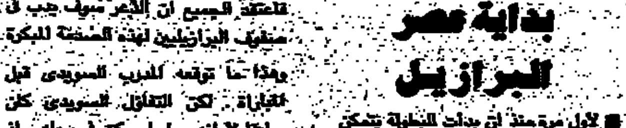






● منتخب البرازيل الفائز بكاس العالم لأول مرة

إعصار البرازيل أطاح بآمال السويديين تحت المطر!!



بداية عصر البرازيل

■ لأول مرة منذ ان بدأت البطولة يتمكن منتخب البرازيل من نيل كأس العالم. ولأول مرة في تاريخ هذه البطولة ينجح فريق من امريكا الجنوبية في انتزاع الكأس من أوروبا في عقر دارها. لهذا يمكن القول ان البطولة السادسة التي اقيمت في السويد كانت واحدة من البطولات المتميزة في تاريخ الكأس. وهناك اسباب اخرى لهذا القول ولعل اهمها ظهور الخطة البرازيلية ٤ - ٢ - ٤ التي اجتاحت العالم بعدئذ لأنها كانت بمثابة ثورة هامة في خطط كرة القدم.. وهناك ايضاً ظهور بيليه فتى البرازيل الذهبي الذي توجه النقاد ملكاً للكرة لا ليختمة عشرة علماً فحسب بل لكل الاجيال. ومن جانبها اعدت السويد كل ما يلزم لاقامة بطولة ناجحة وكانت تتوج هذا النجاح بكأس البطولة، لكن فريقها الذي وصل الى المباراة النهائية عن جدارة لم يصمد طويلاً في وجه الاعصار البرازيلي الذي اجتاحه في النهاية وحمل معه الكأس بعيداً عن بلاده. كذلك اصبح نظام بطولة كأس العالم اكثر استقراراً ومنطقية في البطولة السادسة منه في أي وقت مضى.

وهكذا اجتمعت عوامل النجاح المتعددة لتجعل من تلك البطولة حدثاً يتنامى وبداية عصر البرازيل.

■ اشتركت في البطولة ٤٧ دولة. وقسمت الفرق المتأهلة الى اربع مجموعات بالتساوي. اما الفرق التي شاركت في البطولة فهي: البرازيل، السويد، فرنسا، المانيا الغربية، ويلز، الاتحاد السوفيتي، ايرلندا الشمالية، يوغسلافيا، تشيكوسلوفاكيا، المجر، انجلترا، الباراغواي، الارجنتين، اسكوتلندا، النمسا، المكسيك.

تأهل البرازيل والسويد الى المباراة النهائية التي جرت في ستاد راسوندا في ستوكهولم بحضور ٤٩٫٧٣٧ متفرجاً يوم الأحد ٢٩ يونيو سنة ١٩٥٨ ورغم انها اقيمت في جو ممطر إلا ان البرازيليين لم يفقدوا شيئاً من مهاراتهم العالية التي قدموها في كل مبارياتهم وقد افتتح السويديون التسجيل مبكرين بواسطة ليدهولم في الدقيقة الخامسة فاعتقد الجميع ان الأمر سوف يتجه في صالح السويديين لهذه الصدمة المبكرة وهذا ما توقعه المدرب السويدي قبل المباراة. لكن التفاؤل السويدي كان سابقاً لأوانه، بل لم يكن في محله، اذ سرعان ما رد البرازيليون الصاع صاعين بواسطة فافا الذي سجل مرتين في الدقيقة ٩، ٣٢ لينتهي الشوط الاول بفوز البرازيل. وفي الشوط الثاني جاء دور بيليه ليتألق ويسجل هدفا أدهش العالم في الدقيقة ٥٥ واتبعه زاجالو بهدف رابع في الدقيقة ٧٦ ليقدم البرازيليون عرضا رائعا جسده بيليه ابن السبعة عشر عاماً بمهاراته الرفيعة.

ورغم ان الهدف السويدي الثاني الذي احرزه سيمونسون في الدقيقة ٨٣ لم يكن ليغير من فوز البرازيل شيئا إلا ان بيليه أصر على اختتام المباراة قبل صافرة النهاية بهدف برازيلي آخر في الدقيقة ٨٨ لتفوز البرازيل ٥/٢ بالكأس لفريق خارج قارته.

وقد كانت طريقة ٤ - ٢ - ٤ هي السبب في تألق البرازيل فقد استغلت مواهب جارينشيا وفافا وبيليه وزاجالو وفافي ورفاقهم. وقد كانت خطوة مهمة في عالم الكرة بعد سنوات عديدة من سيطرة الخطة المجرية التي كانت تعتمد على الهجوم اكثر من الدفاع فقد كان المجريون يفضلون الفوز ٥/٤ على الفوز ١/صفر. اما الخطة البرازيلية ٤ - ٢ - ٤ فكانت خطة هجومية ايضاً لكنها لم تكن تهمل الجانب الدفاعي وفي هذا التوازن يكمن سر نجاحها واذا عدنا الى البطولة نجد ان الفريق البرازيلي لم يكن نجمها الوحيد ولا فتاه المقاتل بيليه بل لقد تألقت فرق أخرى ونجوم آخرون. وكان ابرز هؤلاء المنتخب الفرنسي الذي سجل انتصارات عالية، وهدافه الاسطوري فونتين الذي لم يكتف بنيل لقب هداف البطولة بل سجل رقما قياسيا على مدى جميع البطولات لم يتحطم حتى اليوم وهو ١٣ هدفاً. لكن المجابهة بين البرازيليين والفرنسيين في الدور نصف النهائي جاءت لمصلحة البرازيليين وبفارق كبير كما ان المواجهة بين بيليه وفونتين في ذات المباراة انتهت بتفوق الجوهرة السوداء في كل شيء حتى في مجال اختصاص النجم الفرنسي اذ احرز بيليه ٣ أهداف في تلك المباراة مقابل هدف واحد لفونتين. لتنتهي المباراة بفوز البرازيل ٥/٢.

ارقام من البطولة

■ سجل في مباريات البطولة ١٢٦ هدفاً بمعدل ٣٫٦٠ أهداف في المباراة الواحدة

■ اكثر الفرق اهدافاً فرنسا ٢٣ هدفاً.

■ هداف البطولة ميشيل جوست فونتين (فرنسا) ١٣ هدفاً.

■ اكثر المباريات اهدافا فوز فرنسا على المانيا الغربية ٦ / ٣

■ بلغ مجموع مشاهدي البطولة ٨٦٨ ألف متفرج بمعدل ٢٤٫٨٠٠ لكل مباراة.

● منتخب السويد

فونتين الفرنسي سجل رقمه القياسي ولازال يتحدى!!

فرقة السامبا احتفظت بلقبها في البطولة السابعة بهدوء

البرازيل احتفظت بلقبها

□□ بصعوبة وافق الاتحاد الدولي لكرة القدم على اقامة البطولة السابعة في تشيلي بعد ما اقتنع بمقدرتها على تنظيمها فقد تعرضت تشيلي قبل موعد البطولة لزلزال مريع تسبب في الكثير من الخسائر وكان من المتوقع ان تمنح الارجنتين شرف تنظيم البطولة لكن الاتحاد الدولي صرف النظر عن هذه الفكرة بعد ما اكد مندوب تشيلي لدى الاتحاد الدولي قدرة بلاده على استضافة البطولة في موعدها المحدد وبالفعل حققت تشيلي نجاحاً فاق كل التوقعات باستضافتها البطولة على نحو لائق علاوة على ان فريقها حقق هو الآخر نجاحاً لم يكن متوقعاً حينما احرز المركز الثالث.

وقد سارت مباريات البطولة بهدوء رغم انها لم تخل من الاثارة حتى احتفظت البرازيل بلقبها في النهاية من دون نجمها المصاب بيليه ولكن دون ان تقدم ما قدمته من عروض رائعة حينما فازت بلقبها للمرة الأولى.

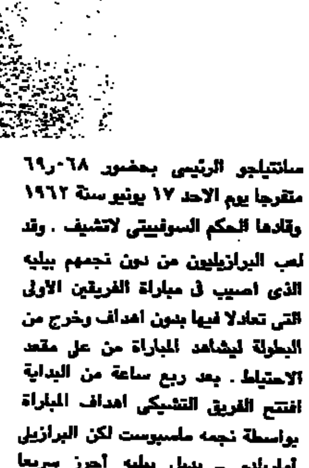
اشتركت في هذه البطولة ٥٣ دولة تأهلت منها الى الادوار النهائية ١٦ كما هو معتاد لعبت ٣٢ مباراة اقيمت خلال الفترة الواقعة ما بين ٣٠ مايو و ١٧ يونيو سنة ١٩٦٢. أما الدول الستة عشر التي شاركت في التصفيات النهائية فهي: البرازيل، تشيكوسلوفاكيا، تشيلي، يوغسلافيا، المجر، الاتحاد السوفيتي، المانيا الاتحادية، انجلترا، ايطاليا، الارجنتين، المكسيك، اسبانيا، الاورغواي، كولومبيا، بلغاريا، سويسرا.

تأهلت البرازيل وتشيكوسلوفاكيا الى المباراة النهائية التي اقيمت في ستاد سانتياجو الرئيسي بحضور ٦٨٫٦٩٠ متفرجا يوم الاحد ١٧ يونيو سنة ١٩٦٢ وقادها الحكم السوفييتي لاتشيف. وقد لعب البرازيليون من دون نجمهم بيليه الذي اصيب في مباراة الفريقين الاولى التي تعادلا فيها بدون اهداف وخرج من البطولة ليشاهد المباراة من على مقعد الاحتياط. بعد ربع ساعة من البداية افتتح الفريق التشيكي اهداف المباراة بواسطة نجمه ماسبوست لكن البرازيلي اماريلدو - بديل بيليه احرز سريعا اصابة التعادل في الدقيقة ١٨ ومن زاوية صعبة جدا لتسود بعد ذلك بعض الخشونة وينتهي الشوط الأول بهدف لكل فريق وفي الشوط الثاني اشتد التنافس بين الفريقين الطامح الى الاحتفاظ بالكأس والساعي الى انتزاعها لنفسه. وظل التعادل قائماً حتى منتصف الشوط الثاني الى ان احرز زيتو هدف الترجيح للفريق البرازيلي في الدقيقة ٦٩ ليتبعه فافا بالهدف الثالث في الدقيقة ٧٧ لتنتهي المباراة بفوز البرازيل ١/٣ وتحتفظ بالكأس لأربع سنوات اخرى.

وجاء فوز البرازيليين بلقبهم الثاني بلا بريق ذلك انهم لم يقدموا من اللمحات الرائعة التي قدموها في البطولة السابقة الا القليل ولعل اصابة نجمهم بيليه وخروجه في مرحلة مبكرة من البطولة أثرت على مستوى أداء الفريق البرازيلي ولكن بالطبع ليس الى الحد الذي يبعده عن لقبه. فرغم خلو الفريق البرازيلي من بيليه إلا انه ظل الفريق الافضل على طول الخط حتى النهاية.

أما الفرق الأخرى فلم تقدم بدورها جديداً وعلى الرغم من بعض المفاجآت التي وقعت إلا انها لم تغير من مسار البطولة، بالطبع هذا لم يكن يعني أن مستوى البطولة كان منخفضا لكنه لم يكن كما كان في المرة السابقة ولعل الظاهرة الملفتة للنظر هي انخفاض معدل التسجيل في هذه البطولة بفارق كبير عن البطولة السابقة وباستثناء الفريق البرازيلي لم يتمكن أي فريق من احراز اكثر من عشرة اهداف. ولعل السبب في ذلك كان ظهور بوادر الميل الى الأسلوب الدفاعي الذي استمد فيما بعد حتى اصبح او كاد ظاهرة متفشية بين معظم الفرق.





● بيليه الجوهرة السوداء

ارقام من البطولة

■ سجل في مباريات البطولة ٢٩ هدفاً بمعدل ٢٫٧٨ هدفاً في المباراة الواحدة

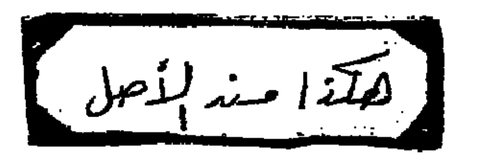
■ اكثر الفرق اهدافاً البرازيل ١٤ هدفاً.

■ هداف البطولة: درازن جيركوفيتش (يوغسلافيا) سجل خمسة اهداف.

■ اعلى نتائج البطولة فوز المجر على بلغاريا ١/٦.

■ اكثر المباريات اهدافا تعادل الاتحاد السوفيتي وكولومبيا ٤ / ٤

■ بلغ عدد مشاهدي مباريات البطولة ٧٧٦ الف متفرج بمعدل ٢٤٫٢٥٠ متفرجاً لكل مباراة.



■ الصفحة الأخيرة ■

تطوير أعمال (اينا) لخدمة الأمة الاسلامية

جدة / الندوة :

تقوم وكالة الانباء الإسلامية الدولية (اينا) خلال الايام القادمة بتركيب اجهزة كمبيوتر حديثة لاستخدامها في تحرير وتوزيع النشره داخليا وخارجيا .

كما ستقوم الوكالة باستخدام الاجهزة في تخزين المعلومات عن كافة الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بحيث يتمكن الباحثون واساتذة الجامعات من الاستفادة من المعلومات على أوسع نطاق .

ويتلقى منسوبو الوكالة حاليا دورات مكثفة في الكمبيوتر استعداداً لبدء العمل بالشبكة الجديدة مع مطلع الشهر القادم .. حيث سيتم الارتقاء بمستوى الاداء الاخباري للوكالة وتوفير العديد من الجهود .

ويذكر ان الوكالة تحظى بدعم ومساندة الدول الاعضاء وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية التي قدمت المساعدات السخية لتتمكن الوكالة من اداء عملها على اكمل وجه .. كما تقوم دولة قطر بتقديم مساعدة اخرى تتلخص في توزيع النشرة اليومية للوكالة عن طريق «قنا» الى جميع انحاء العالم وباللغات الثلاث المعتمدة في منظمة المؤتمر الاسلامي .. اضافة الى العراق الذي قدم دعما سخيا وذلك بتعيين مندوبين للوكالة داخل العاصمة العراقية وخارجها .

وتقوم الدول الاخرى بعد جسور التعاون مع الوكالة عن طريق تزويدها بالتقارير الاخبارية عن المشروعات التنموية .

المعروف ان وكالة الانباء الاسلامية الدولية تخصص جزءا خاصا من نشرتها اليومية للاقليات الاسلامية وتسلط من خلال ذلك الضوء على ما يعترض هذه الاقليات من مشكلات .

ويتابع الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي رئيس المجلس التنفيذي للوكالة خطط الوكالة الحالية والتي تسعى الى تغطية النشاطات المختلفة للدول الاعضاء .

● د . فارسي

البعد الثالث

القمة .. ومواجهة التحديات

تنعقد القمة العربية الطارئة في بغداد في ظروف بالغة الدقة والخطورة .. تكاد تجعلها قمة منفرده ومتميزة بين مثيلاتها التي عقدت في السابق ..

ولعل قراءة عنوان القضية الرئيسية التي ستتناولها القمة «التهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي» .. لعل هذا العنوان يلخص هذه الظروف ويبرز في ذات الوقت مدى جسامة المسئولية الملقاه على عاتق القاده العرب ..

فتهديدات الامن العربي تتعرض لها عدة بلدان .. وهي في ذات الوقت تصدر عن عدة أطراف دولية واقليمية متكاتفه ومتماثلة الاهداف والمصالح وتسعى لتحجيم نمو القوة العربية وحجب مصادر تطويرها ..

فالعراق ومنطقة الخليج مازالت تتعرض لخطر تجدد العدوان الايراني رغم حالة اللاحرب واللاسلم القائمة بين العراق وايران .. وعدم تجاوب حكام طهران مع دعوات الاعتدال والسلام المتكرره من مختلف القوى «دولية واقليمية» ..

وفلسطين تشهد اليوم تصاعد انتفاضتها واتساع نطاقها ليشمل كل الاراضي المحتلة منذ علم ١٩٤٨ .. ويتصاعد مع ذلك القمع والبطش الصهيوني الذي أحس بمدى الزلزال الذي احدثته ثورة الايام الاخيرة من عمر الانتفاضة .. وهو ما جلب ذلك الاهتمام الدولي (رسمياً وشعبياً) من خلال متابعات اجهزة الاعلام وانعقاد مجلس الأمن خصيصاً لمناقشة هذه الاحداث ..

ولا ينفصل مطلقاً عن تطورات القضية الفلسطينية .. القضية المحورية لكل ازمات المنطقة .. لا ينفصل عنها موضوع هجرة اليهود السوفييت وتوطينهم بالاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ .. وما يمثله ذلك من خطر داهم ليس على القضية الفلسطينية وامكانات حلها فحسب ، بل وعلى الاستقرار والامن بالمنطقة العربية ككل ..

وهناك القضية اللبنانية .. ورغم انها بدات تأخذ طريقها نحو الحل بفضل جهود قادة اللجنة الثلاثية وانجاز اتفاق الطائف ، إلا أنها مازالت بحاجه الى تجاوب بعض الاطراف على الساحة الاقليمية والداخلية في لبنان .. ولعل دعوة خادم الحرمين الشريفين ونداءه المخلص من خلال مجلس الوزراء تشكل الركيزة السليمة الحكيمة للخروج من المأزق اللبناني . والذي لا ينفصل في النهاية عن الحل الشامل لقضايا المنطقة .

وهناك التغلغل الاسرائيلي في افريقيا مؤخراً .. واستغلالها السافر والسافل لتطور الاحداث وموازين القوى الدولية كي تعزز مواقعها داخل افريقيا وتوسع من دائرة التهديد التي يتعرض لها وطننا العربي ..

وليس أدل على هذا الدور من قيام اسرائيل بمساعدة متمردي جنوب السودان وتدريبهم لهم وإمدادهم بالاسلحة والعتاد والخبراء .. بل وقيامها بتهديد منابع نهر النيل في اثيوبيا بتعاونها مع نظام يعاني من وطأة الحركات الداعية الى الاستقلال ومشاكل الجوع والركود الاقتصادي .

■■■

كل هذه المشاكل وغيرها من قضايا تؤرق بل وتهدد الامن العربي .. تحتاج من القاده العرب إلى عظيم البحث والتدقيق والتكاتف .. حتى يخرج المؤتمر بقرارات حاسمة في مستوى التحديات الملقاة على عاتقه .. وفي مستوى الأمال التي تتطلع اليها الامة .. وإنا لواثقون من حرص القاده على تحقيق هذا الهدف الاسمى ..

أحمد شاهين

الى الرياض

●● الاستاذ فؤاد سالم اشرم مدير علم المنطقة الغربية للاتصالات توجه للرياض يرافقه المهندس غسان رشاد كيال مساعده للشؤون المالية والادارية للاجتماع مع سعادة وكيل الوزارة للتشغيل والصيانة الاستاذ فؤاد ابو منصور لبحث بعض الامور المتعلقة بخطط عمل الوزارة الخاصة بالمنطقة ..

مبروك

●● صدر قرار معالي امين العاصمة المقدسة بترقية الاستاذ محمد طاهر إلى المرتبة العاشرة رئيساً لبلدية المعابده . والاستاذ محمد من الكفاءات السعودية الممتازة . مبروك .

ابو تراب يسبك الكلمات !

●● تلقى الشيخ ابو تراب الظاهرى عدداً من الاسئلة الساخنة من احد الزملاء الصحفيين رغبة في الاجابة عليها لكنه لما عرف وضعه اخيرا اصر على ان تكون كل مقابلة تجرى معه لابد لها من مقابل واعتذر عن الاجابة وهو يقول ان اى مقابلة تاخذ من وقته اكثر من ربع ساعة لابد لها من ثمن . وعلق ضاحكا . ويش معنى السبك ياخذ اجرته على كل دقيقة يعملها .. ما هو نحن برضه نسبك الكلمات !!

مقتل ١٣ على يد السيخ

نيودلهى ـ لقى ١٣ شخصا مصرعهم بعد ان قام مسلحون يشتبه انهم من غلاة السيخ باطلاق النار عليهم في ولاية البنجاب الهندية .

واوضحت وكالة الانباء الهندية امس ان المسلحين هاجموا العمال الذين كانوا نائمين وامطروهم بالرصاص في منطقة «فيروزبور» ولم ترد تفاصيل اخرى عن الحادث .

مجتمع الندوة

● فؤاد اشرم ● محمد سعيد طاهر ● ابو تراب الظاهري

الاساليب الادارية في الاسلام

●● يعقد غداً الاربعاء في مبنى شركة «سمارك» في المنطقة الشرقية ندوة عن الاساليب الادارية الحديثة في الاسلام ويشارك في تقديم الندوة كل من الدكتور محمد البرعي والدكتور زغلول النجار .

وقد وجهت الشؤون العامة بالمنطقة الشرقية الدعوة الى منسوبي الشركة والجمهور لحضور هذه الندوة .

التقوى في حياة المسلم

●● يلقي الشيخ د. محمد بن سعيد القحطاني رئيس قسم القراءات بجامعة ام القرى والمحاضر بقسم العقيدة ضمن سلسلة نشاط التوعية الاسلامية بالمركز محاضره يوم غد الاربعاء بعنوان : «اهمية التقوى في حياة المسلم» .. وذلك في الساعة العاشرة صباحاً ..



●● من بدا المكارم فليتمها .. مثلنا العربي هذا يتردد على الستة موظفي البريد المركزي في (الخريق) بام القرى .. الذين استمتعوا بالترميمات والاصلاحات التي ادخلت على المبنى .. غير انها لم تكتمل حتى اليوم .. لان التكييف في المبنى لايزال بحاجة الى نظرة سريعة .. مع اشتداد الحر هذه الايام .. حتى يكون الموظفون اقدر على القيام باعمالهم وواجباتهم الواسعة ..

الوفاء الخليجي

● ● عدد من الاساتذة السعوديين الذين يقومون بالتدريس في مدارس سلطنة عمان اعربوا عن سعادتهم بالمشاعر التي احيطوا بها خلال فترة عملهم في السلطنة من الاشقاء ابناء عمان .. حيث اكدوا ان ابناء الخليج يكملون بعضهم البعض وهم كالجسد الواحد .

البناء الفني للرواية

● ● تناقش بعد مغرب اليوم الثلاثاء بقاعة المحاضرات في كلية اصول الدين بالرياض رسالة الدكتوراه المقدمة من المحاضر بكلية اللغة العربية عبدالرحمن بن صالح العشماوي وعنوانها «البناء الفني للرواية التاريخية الاسلامية» .

تقدير للعسيري

●● بمناسبة انتهاء خدماته واحالته على التقاعد وتقديراً لخدماته كمدير لمرور منطقة جيزان قدم معالي امير جيزان محمد بن تركي السديري شهادة تقدير وشكر للمقدم احمد علي مفرح عسيري الذي تمت احالته على التقاعد وذلك لدى استقباله له بمكتبه الخاص وقد اكد معاليه بان هذا التقدير جاء نتيجة اسهاماته الايجابية والفعالة خلال عمله مديراً للمرور بالمنطقة ..

التذكرة بأحوال الآخرة

● ● يلقي الشيخ/ عبدالله بن حماد الرسي/ يوم غد الاربعاء محاضرة بعنوان «التذكرة بأحوال الآخرة» وذلك بجامع الاميرة حصة السديري بالعليا .

وتأتي هذه المحاضرة التي ستلقى بعد صلاة المغرب ضمن المحاضرات التي ينظمها مركز الدعوة والارشاد التابع للرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في الرياض . ـ واس ـ

كلام جرايد

بقلم : محمد صادق دياب

عالم ورق !!

«صديقي .. اكتب إليك من تحت أكوام الورق .. اكتب على الورق .. ارسم على الورق .. امشي على الورق .. اطوف العالم في سفن من ورق .. اجفف العرق بالورق .. اتسلق جبال المعرفة بحبال من ورق .. اشتري غذائي وكسائي وراحتي ، بل وعذابي بعملة من ورق» !!

تلك صرخة اطلقها فنان حينما احس فجاة انه يعيش في «عالم ورق» لتاخذني تلك الصرخة الى عالم من التداعيات القريبة البعيدة . هذه حياتنا تبدا بورقة هي شهادة ميلادنا ، وتنتهي باخرى هي شهادة وفاتنا ، وبين الورقة الاولى والاخيرة ملايين الأوراق .

في عالم الورق هذا لا يدهشك ان تكون نسبة كبيرة من اصدقائك او خصومك لا وجود لهم إلا على الورق . فقد سبقك الى ذلك ، مكسيم جوركي ، الذي يقول : «إن العالم الذي اعيش فيه هو عالم ورق . يتحرك فيه رجال امثال هاملت وعطيل وروميو والاخوة كارامزوف ودون كيشوت ودون جوان . وجميعهم قد توثقت صلتي بهم عبر الورق» .

فلا تستغرب ذلك من نفسك او من جوركي فتلك الشخصيات الورقية قادرة على ان تكتسب واقعاً مكثفاً لأنها ـ كما يقول بروست ـ قد اصبحت جزءاً منا تدور في ذواتنا .

وعلى الورق ومن خلاله ولدت واحدة من اجمل حكايا الحب في ثقافتنا العربية ، تلك التي جمعت بين جبران ومي زيادة ، فقد ولدت تلك العلاقة ونمت على الورق دون ان يرى احدهما الآخر . فقد كان جبران في مهجره بامريكا بينما عاشت مي في دائرة عالمها العربي . وكان حضن الورق هو محطة التلاقي الوحيدة . وقد اورد المقدسي في كتابه «الفنون الأدبية واعلامها في النهضة العربية الحديثة» قطعتين من الرسائل المتبادلة بين جبران ومي تعكس قدراً من حرارة ذلك الورق المسافر بين عالمين .

تقول مي وهي تتامل كوكب الزهرة في المساء :

«اتراها يسكنها كارضنا بشر يحبون ويتشوقون ؟ ربما وجد فيها من هو مثلي له واحد حلو بعيد ـ كجبران ـ تكتب اليه الآن والشفق يملأ الفضاء» .

ومن رسائل جبران الى مي قوله :

«انا ضبابي يا مي لنا ضباب يغمر الاشياء ولكن لا يتحد وإياها .. انا ضباب وفي الضباب وحدتي وفيه انفرادي ووحشتي وجوعي وعطشي .. اخبريني يا مي الي ربوعكم من يقدر ان يقول لي : انا ضباب آخر ايها الضباب ، فتعال نخيم على الجبال وفي الاودية . تعال نغمر الصخور المتعالية .. قولي يا مي / يا مي اوجد في ربوعكم من يريد ويقدر ان يقول لي ولو كلمة من هذه الكلمات» .

عند هذا الحد اكاد الحك تتخيل معي . كيف يكون حال العالم لو لم يتعرف على صناعة الورق ؟! فانا اخال الورق هو الحد الفاصل بين العصور الحجرية وما تلاها من عصور ورقية متطورة . حتى ليوشك تاريخ الورق ان يقترن بتاريخ الحضارة وكان احدهما يسير في ركاب الآخر . فقد بدات رحلة الورق من الصين الى مناطق الشرق الاوسط الى اسبانيا ثم الى باقي اجزاء اوروبا بعد ذلك .. اليس خط سير الورق هو نفسه خط سير الحضارات ومراحل ازدهارها ؟!

استكشاف المعادن ومراقبة نمو المدن .. من صور الأقمار الصناعية

جدة ـ احمد انديجاني :

قام معهد البحوث بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بعمل خرائط لقياس اعماق الخليج العربي في منطقة جزيرة «ابوعلي» باستخدام صورة القمر الصناعي «لاندسات» .



ويقوم المركز بمعالجة الصور الفضائية بمعهد البحوث باستخدام الصور الفضائية والجوية لدراسة المعالم الجيولوجية والصحراوية والبيئية عن طريق معالجة هذه الصور بواسطة الحاسب الآلي .

وتكتسب تلك الصور اهمية خاصة لاستخدامها في تطبيقات مختلفة كمقارنة نمو المدن واستكشاف المعادن ومراقبة الظروف الجوية والتغيرات في سطح الارض .

كما يقوم المركز حالياً بتطوير وتحديث العديد من الاجهزة والبرامج لديه لملاحقة التغيرات التقنية المستمرة في نظم معالجة الصور الفضائية .

وتوجد في المركز حالياً مجموعة كبيرة من صور القمر الصناعي «لاندسات» تغطي الجزيرة العربية باكملها وصور حديثة ملتقطة بواسطة «لاندسات» والقمر الفرنسي تغطي بعض مناطق المملكة ويسعى المركز للحصول على معلومات رقمية لتطوير صور فضائية حديثة من محطة استقبال الصور الفضائية بمدينة الملك عبدالعزيز التقنية .

اثيوبيا تقصف مصوع بالنابالم والعنقودية

دمشق ـ ذكر امس ان طائرات اثيوبية من نوع «ميج ٢١» شنت امس الاول غارتين صباحيه ومسائيه على مدينة وميناء مصوع المحررين .

وقال بيان عسكرى اصدرته الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا ان الطائرات الاثيوبية قامت خلال الغارتين بقصف المدينة والميناء بالقنابل العنقوديه والنابالم المحرمة دوليا مما ادى الى وقوع اضرار مادية كبيرة بالميناء والمدينة .

دراسة علمية عن الطيور بين جدة والقنفذة

جدة ـ احمد انديجاني .

اجرت كلية العلوم بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة دراسة علمية عن بيئة وسلوك طيور الاودية بين جدة والقنفذة .

وقد قام باجراء الدراسة الدكتور حسن محفوظ فلمبان بعد مراقبة الطيور في منطقة الوديان لتحديد التكوين البيئي للطيور وكثرة الانواع المختلفة خلال اشهر السنة وفصولها المتنوعة في مثل هذا النوع من المواطن البيئية .

وشملت الدراسة الاودية الرئيسية الواقعة بين جدة والقنفذة ومنها وادي الليث ووادي «عليب» ووادي «الاحسبة» وقدرت منطقة الدراسة بنحو ٣٠٠ كيلو متر طولاً و٥٠ كيلو متراً عرضاً .

واتبع الباحث عمل دراسة اولية لتسجيل انواع الطيور واعداد كل نوع وكذلك عملية صيد الطيور بالشباك والاحتفاظ بها حية لفحصها ثم اطلاقها وتصوير سلوكيات هذه الطيور .

ارتفاع الاصابات بالكوليرا

جنيف ـ سجلت الاصابة بمرض الكوليرا في مختلف دول العالم ارتفاعاً بنسبة ١٠٪ علم ١٩٨٩م وابلغت ٣٥ دولة منظمة الصحة العالمية في ذلك العام عن وجود حالات مرضية فيها مقابل ٣٠ دولة كانت قد ابلغتها بوجود المرض لديها في علم ١٩٨٨م .

وذكرت «واس» ان يوغوسلافيا وساوتومي وبرنسيب ابلغتا المنظمة لاول مرة بوجود اصابات مرضية لديها . ويعتبر هذا المرض اكثر انتشارا في افريقيا .

كما ابلغت ١٦ دولة من القارة السوداء بوجود ٣٥٦٠٦ حالات في العام الماضي مقابل ٢٣١٨٦ في علم ١٩٨٨م كانت موجودة في ١٢ دولة فقط .

وكانت الملاوى ضحية لموجة انتشار المرض في شهر اكتوبر الماضي اذ سجلت خلاله ٨٣٥١ حالة كما تعد انجولا حتى الآن هي الدولة الافريقية الاكثر اصابة بالمرض حيث يوجد فيها ١٧٦٠١ حالة .

اما في اسيا فهناك ١٢ دولة اعلنت عن وجود ١٢٧٨٥ حالة وكانت منطقة تركستان الصينية قد اصيبت بشكل ملحوظ في شهري مايو وسبتمبر الماضيين . كما اعلن في العام الماضي عن حالات في كل من ماكاو وميانمار ونيبال . وكانت هذه الدول قد نجت من المرض في علم ١٩٨٨م .

وفي اوروبا فقد اعلن عن وجود احدى عشرة حالة في ست دول وذلك وفق ما اوضحته منظمة الصحة العالمية .

مدرسو وطلاب المدرسة في قلاب مرسيدس

مدرسو وطلاب مدرسة (البيضاني) الابتدائية بوادي تربه في قطاع قبيلة (دوس) التابعة لمنطقة الباحة التعليمية ـ يستخدمون في عبورهم الوادي الى المدرسة ، الواقعة في الشمال الشرقي من الوادي «قلاب مرسيدس» ولا تستطيع سيارات الطلبة والمدرسين قطع الوادي ، والسير فيه لعمق مقاطع الطريق بالمياه الجارية !

يوم بلا تدخين في الامارات

ابوظبي ـ تقرر ان يكون يوم الخميس القادم «يوم بلا تدخين في الامارات» حيث وجه السيد حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة امس الدعوة لكل فرد يعيش على ارض دولة الامارات للمساهمة الفعالة بدعم حملة مكافحة التدخين في ذلك اليوم .

وقال ان ذلك يأتي تضامنا مع العالم باسره والذي يحتفل يوم الخميس باليوم العالمي للامتناع عن التدخين .

مقولات شائعة

●● كفى المرأة فخراً ان جميع العلماء والكتاب والفلاسفة .. قد حاروا في فهمها .. والوصول الى حقيقة كنهها .

●● المرأة اشد جلداً على الحياة من معظم الرجال .

تحذير من شهادات وسندات خزينة

الشارقة ـ حذر مصرف الامارات المركزي البنوك العاملة بدولة الامارات العربية المتحدة من التعامل مع شهادات ايداع وسندات خزينة بريطانية تصل قيمتها الى ١٢٠٠ مليون جنيه استرليني تعرضت للسرقة في اوائل مايو الحالي .

وتضمن تعميم اصدره المصرف ونشرته صحيفة «الخليج» الصادرة بدولة الامارات امس قائمة بالمسروقات ومنها سندات الخزينة بقيمة ١٧٠ مليون جنيه والباقي شهادات ايداع تراوحت الواحدة بين مائة الف جنيه ومليون جنيه استرليني .

دهان الشباب !

نيويورك ـ واس ـ توصل عدد من العلماء الامريكيين والاوروبيين للتغلب على علامات الشيخوخة بنتائج لايستهان بها واستطاعوا تكوين دهان سموه «دهان الشباب» .

وقد اكتشف الدكتور البرت مليجمان استاذ الامراض الجلدية بجامعة بنسلفانيا انه بمساعدة حمض «الرتينول» يمكن الاقلال من التجاعيد وحتى الحمرة والالتهابات . كما اختبر البروفيسور مانفريد بوشمان بعيادة مختبر الامراض الجلدية في هامبورج احد دهانات التجميل المحتوى على «الريتنول» ولاينتج عنه اثار جانبية .

وقد اجريت التجارب مؤخراً على اشخاص في الستين من عمرهم واظهرت نتائجها نجاح هذا الدهان من حيث الاقلال من وجود التجاعيد عمقا وعددا .

ابن الخوجه .. وحوار موفق حول (القرطاجني)

جدة / سمير خوجه بكه :

كانت نهاية موفقة لنشاط نادي جدة الادبي المنبرى لهذا الموسم فقد تمكن فضيلة الدكتور محمد الحبيب بن الخوجه الامين العام لمجمع الفقه الإسلامي ان يشد الحاضرين لموضوع محاضرته التي دارت حول «حازم القرطاجني» .. مسترجعا بذلك علاقته السابقة التي هجرها من سنوات مضت .

وقد تحدث المحاضر حديثا (وان كان مختصرا) عن حازم الا انه كان موفقاً حيث القى الضوء على الجوانب التي خفيت عن كثير من الذين قرأوا لحازم في الزمن الماضي ..

وانتقل المحاضر في حديثه عن المواقف التي عرف بها حازم .. من خلال الاساليب التي اتبعها في النقد .. واورد العديد من الشواهد التي اضافت الى جمهور النادي العديد من الامور التي خفيت عليهم .

وبعد ان انهى المحاضر حديثه فتح باب الحوار الذي بداه الدكتور عبد المحسن القحطاني عضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز .. الذي اشاد بجهود المحاضر الدكتور بن الخوجه .. وتقدم بمداخله حول موضوع المحاضرة .. ثم اورد الدكتور عياد الثبيتي ملاحظة تقبلها الدكتور الخوجه شاكراً ثم عقب احد الدكاترة بالجامعة حول موضوع المحاضرة وسأل عن «القراءة الجديدة التي يمكن طرحها في الوقت الحاضر» واجاب الدكتور المحاضر على التساؤلات وقال ان القراءة الجديدة صارت (متداولة) فالكل يطالب بقراءة جديدة في الشعر والادب عموما .. وتلقى هذه الكلمة دون معرفة دقيقة .

وقد كان الدكتور محمد الحبيب بن الخوجه عميقا في اجابته التي جاءت شاملة ومنوعه ومدعمه بالامثلة .. حتى ان الحضور تمنوا لو كانت المحاضرة (مرتجلة) ولم تكن مكتوبة .

● الحبيب بن خوجه

ندوة دينية

● ● تعقد مساء اليوم الثلاثاء ندوة موضوعها «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته» يشترك فيها كل من الشيخ صالح بن محمد الحمودى والشيخ طلال بن تركي الضويحى وذلك بجامع المزروع في الرياض . و.اس

ألف ريال .. المهر بالسودان !

●● كتب ـ عبدالمحمود عبدالقادر في اطار قيام مشروع تسهيل الزواج

بعدد من مناطق السودان فقد قرر مشائخ واعيان ومواطنو (قرية الشيخ مصطفى الفادني والتوريف شرق) التي تبعد عن جنوب شرق العاصمة السودانية الخرطوم بحوالي عشرين كيلو تقريباً بان يكون المهر للزواج من الفتاة البكر ثلاثة الاف جنية سودانياً فقط وهي تعادل الف ريال سعودي تقريباً .

وقالت جريدة «السودان الحديث» السودانية التي اوردت النبأ بانه قد تم بالفعل عقد قران ١٤ شاباً في اطار مشروع تسهيل الزواج وقررت اللجنة المشرفة على هذا المشروع بانه سيتم زفاف هؤلاء العرسان في ليلة واحدة وسط احتفال بسيط .

توعية العرب الاميركيين .. بجذورهم

واشنطن ـ واس ـ اقامت جمعية الشباب الفلسطيني في واشنطن احتفالات تحت شعار «الجذور» لتوعية اطفال الاسر الامريكية المنحدرة من اصل عربي بتراث الثقافة العربية والقضية الفلسطينية وقضايا العالم العربي .

وتضمن برنامج الاحتفال معرضا لرسوم الاطفال ومحاضرة للدكتور سليمان بوشناف ومحاضرة للدكتور ابراهيم ابولغد عضو المجلس الوطني الفلسطيني .

كما تضمن الاحتفال عرضا فنيا للفنون الشعبية الفلسطينية والعربية اعقبه تكريم ستة من الناشئين الفلسطينيين الذين يدرسون في الولايات المتحدة وقد شاركت عدد من الاسر العربية في واشنطن في حضور الاحتفال .

كلمة حق

بعض الناس يسيء إليك .. ويقذفك .. ويعتدى عليك باسوأ الكلام .. ثم يجرى لاهثاً ليشتكى ..

والمسالة ترتبط بالسلوك دون شك .. فتحقيق هذا الأسلوب يعني ان اولئك لا يحسنون تقييم سلوكهم .. ولا يعرفون حجم إساءاتهم .. ولا معنى كلماتهم وسبابهم .. ولهذا يتداح سلوكهم .. حتى إذا ما افاقوا هنيهة شعروا بفداحة ما قالوا .. وفعلوا .. فسارعوا الى الشكوى قبلك .. !!

ومع الاستمرار أصبح هذا هو مسلكهم .. وهو أسلوبهم .. وهو نهجهم ..

يا أمان الخائفين ..

الخياط

الندوة
AL NADWA
جريدة يومية تصدر بمكة المكرمة
المدير العام: المهندس محمد عبدالله كعكي
رئيس التحرير: يوسف حسين دمنهوري
مدير التحرير: فوزي عبدالوهاب خياط
التحرير : ٥٢٠٠١١١ الادارة : ٥٢٠١٧٣٣
مطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام مكة المكرمة